

قياس تأثير نفوذ المدير التنفيذي على العلاقة بين تقلب التدفقات النقدية والمقدرة التنبؤية للأرباح المحاسبية: دراسة تطبيقية على الشركات المقيدة بالبورصة المصرية

د/ ولاء علي أحمد شعبان

مدرس بقسم المحاسبة

كلية التجارة - جامعة القاهرة

Walaa_ali_shaaban@foc.cu.edu.eg

د/ أميره حامد السيد

أستاذ المحاسبة المساعد

كلية التجارة - جامعة القاهرة

Amira_hamed@foc.cu.edu.eg

ملخص البحث

هدف البحث: اختبار وتحليل مدى تأثير تقلب التدفقات النقدية على المقدرة التنبؤية للأرباح المحاسبية، وأثر محددات نفوذ المديرين التنفيذيين المتمثلة في؛ فترة بقاء المديرين التنفيذيين في منصبهم، والملكية الإدارية للمديرين التنفيذيين، ودرجة المديرين التنفيذيين على هذه العلاقة لدى الشركات المقيدة بالبورصة المصرية.

منهجية البحث: اعتمد البحث على المنهج الوصفي والتحليلي والذي يجمع بين كل من التحليل النظري لأهم الأدبيات المختلفة ذات العلاقة بموضوع البحث، وأيضاً إجراء دراسة تطبيقية استهدفت عينة تتكون من (55) شركة مدرجة بالبورصة المصرية، بإجمالي عدد مشاهدات قدره (275) مشاهدة خلال السلسلة الزمنية الممتدة من عام (2019) وحتى عام (2023). وقد اعتمدت الباحثة على مدخل تحليل المحتوى في فحص البيانات التاريخية الفعلية بالقوائم المالية السنوية لاختبار فروض البحث، وذلك باستخدام أسلوبين من الأساليب الإحصائية يتمثلان في معامل ارتباط بيرسون ونموذج الانحدار المتعدد.

نتائج البحث: أوضحت نتائج الدراسة التطبيقية؛ أولاً: يؤثر تقلب التدفقات النقدية سلباً ومعنوياً على المقدرة التنبؤية للأرباح المحاسبية للشركات المقيدة بالبورصة المصرية. ثانياً: تؤثر فترة بقاء المديرين التنفيذيين في منصبهم إيجابياً ومعنوياً على العلاقة بين تقلب التدفقات النقدية والمقدرة التنبؤية للأرباح المحاسبية. ثالثاً: تؤثر الملكية الإدارية للمديرين التنفيذيين إيجابياً ومعنوياً على العلاقة بين تقلب التدفقات النقدية والمقدرة التنبؤية للأرباح المحاسبية. رابعاً: عدم وجود تأثير معنوي لدرجة المديرين التنفيذيين على العلاقة بين تقلب التدفقات النقدية والمقدرة التنبؤية للأرباح المحاسبية.

الأصالة والإضافة العلمية للبحث: تظهر الإضافة العلمية للبحث في محاولة المساهمة في البناء المعرفي لأحد الموضوعات التي لاقت اهتماماً بالغاً في بيئة الأعمال العالمية، والذي يتمثل في موضوع تأثير تقلب التدفقات النقدية على المقدرة التنبؤية للأرباح المحاسبية بهدف تعزيز الصحة المالية للشركات وضمان البقاء المستدام لها. كما يعد هذا البحث استكمالاً للبحوث المرتبطة بأسواق المال وتحسين الأداء المالي للشركات، وبالتالي يمكن لكافة الشركات بالأسواق المالية الناشئة الاستفادة من نتائجه في تحقيق التميز التنافسي لها.

الكلمات الدالة: فترة بقاء المديرين التنفيذيين، الملكية الإدارية للمديرين التنفيذيين، درجة المديرين التنفيذيين، تقلب التدفقات النقدية، المقدرة التنبؤية للأرباح المحاسبية.

¹ تقديم البحث في 2025/2/5 وقبول نشره في 2025/2/25

Measuring the Effect of The CEO's Power on the Relationship between the Cash Flows Volatility and Accounting Earnings Predictability: An Empirical Study on Firms Listed on the Egyptian Stock Exchange

Abstract

Research objective: the study aimed to analyze and test the extent of the effect of cash flow volatility on accounting earnings predictability, and the impact of the determinants of executive directors' power represented by: The length of time that executives tenure in their positions, the managerial ownership of executives, and the narcissism of executives on this relationship of firms listed on the Egyptian Stock Exchange.

Research methodology:The study relied on the descriptive and analytical approach, which combines both theoretical analysis of the most important various literatures related to the research topic, and also conducting an empirical study that targeted a sample consisting of (55) firms listed on the Egyptian Stock Exchange during the period from 2018 to 2023, for a number of (275) observations, The researchers relied on the content analysis approach to examine the actual historical data in the annual financial statements to test the research hypotheses, using two statistical methods represented by the Pearson correlation coefficient and multiple regression models.

Research results: The results of the empirical study indicate: First: The cash flows volatility negatively and significantly affects the accounting earning predetability for firms listed on the Egyptian Stock Exchange.Second:CEOs tenure in their positions positively and significantly affects the relationship between cash flows volatility and the accounting earning predetability.Third:Managerial ownership of executives positively and significantly affects the relationship between cash flows volatility and the accounting earning predetability.Fourth:There is insignificant effect of the narcissism of executives on the relationship between cash flow volatility and the accounting earning predetability.

Originality and value: The scientific addition to the research appears in the attempt to contribute to the the cognitive construction of one of the topics that has received great attention in the global business environment, which is the issue of the effect of cash flows volatility on the accounting earning predetability with the aim of enhancing the financial health of firms and ensuring their sustainable survival. This research is also a continuation of research related to financial markets and improving the financial performance of firms, and thus all firms in emerging financial markets can benefit from its results in achieving their competitive advantage.

Keywords:The tenure of CEOs, managerial ownership of CEOs, CEOs narcissism, cash flows volatility, accounting earnings predictability.

1-مقدمة

تزايد الاهتمام في العقود الأخيرة بجودة الأرباح المحاسبية بشكل عام، وبالمقدرة التنبؤية للأرباح بشكل خاص، حيث تُعد تلك الخاصية من أهم الخصائص الواجب أخذها في الاعتبار عند اتخاذ كافة القرارات التي من شأنها التأثير على سمعة الشركات ووضعها التنافسي في أسواق المال، وهو الأمر الذي دفع العديد من الباحثين لدراسة وتحليل العوامل المؤثرة على المقدرة التنبؤية للأرباح المحاسبية، خاصةً بعد انهيار العديد من الشركات العالمية وانسحاب المتعاملين من أسواق المال، عقب الأزمة المالية العالمية منذ عام 2008 (Maurice, Choi et al., 2013; Gaio & Pinto, 2018; Yeung & Lento, 2018; et al., 2020)، وعلى الرغم من الاهتمام المتواصل بجودة الأرباح المحاسبية، إلا أنه لا يوجد تعريف واحد دقيق لها. فقد أوضح مجلس معايير المحاسبة الدولية (IASB) في بيانه الأول بأن الغرض الأساسي من البيانات المالية هو تقديم معلومات ذات جدوى للمستخدمين الخارجيين. إذ أوضح الإطار المفاهيمي لمجلس معايير المحاسبة الدولية عام (2018) بأن جودة المعلومات تتحقق من خلال عدة محددات منها؛ الملاءمة، والمقدرة التنبؤية، والتمثيل الصادق، وهو الأمر الذي يُعزز من عملية اتخاذ القرار المناسب. وتتحقق المقدرة التنبؤية للأرباح المحاسبية من خلال تقييم الأحداث الماضية والحالية لتأكيد أو تصحيح الأحداث المستقبلية، مع خلو المعلومات من أية أخطاء، وبما يعكس أداء الشركات بمصادقية (Shipper & Vincet, 2003; Dechow et al., 2010; Brahem et al., 2022).

وفيما يتعلق بالتدفقات النقدية، فقد أشار بعض الدراسات إلى أنها تعتبر من أهم المحددات التي تعمل على تدعيم سلامة المقدرة التنبؤية للأرباح المحاسبية، باعتبارها العامل الحقيقي المحدد لنجاح وبقاء الشركات، فهي من أفضل المؤشرات المُعبّرة عن المقدرة التنبؤية للأرباح المحاسبية، حيث تتطلب كافة الهيئات المسؤولة عن وضع المعايير المحاسبية في كافة أنحاء العالم إعداد قائمة التدفقات النقدية، نظرًا لأن الأرباح بمفردها غير كافية لتحقيق المقدرة التنبؤية للأرباح. فالتدفقات النقدية بكافة مكوناتها تُعدّ العنصر الأكثر دقة والذي يساعد في تحسين المقدرة التنبؤية للأرباح، حيث أنها العنصر الذي يصعب التلاعب فيه، بما يسهم في الحد من مخاطر السيولة والتعثر المالي والذي ينعكس بدوره على تحسين المقدرة التنبؤية للأرباح المحاسبية (Ball & Nikolaev, 2022; Wang et al., 2023). إلا أن الأزمات المالية قد أدت إلى حدوث حالة من التقلبات المستمرة في التدفقات النقدية، بما يؤدي لعدم استقرار عمليات الشركات، وهو ما يعوق إدارة الشركات في الوفاء بمتطلبات أصحاب المصالح، وبالتالي التأثير السلبي على المقدرة التنبؤية للأرباح المحاسبية (Harris & Roark, 2019; Keefe & Nguen, 2020).

هذا، وتتعدد العوامل التي قد تؤثر في استقرار (تقلب) التدفقات النقدية، ومن ثم المقدرة التنبؤية للأرباح المحاسبية مثل؛ التجنب الضريبي، وعدم فعالية آليات حوكمة الشركات ونظام الرقابة الداخلية. ومما لا شك

فيه فإن هذه العوامل تنتج عن نفوذ المديرين التنفيذيين، واحتمالية استغلال هذا النفوذ في اختيار إما البدائل والسياسات المحاسبية التي تخدم مصالحهم الشخصية أو تلك التي تخدم مصالح أصحاب المصالح في ظل المرونة الواضحة بمجالات القياس والإفصاح بالتقارير المالية. فقد يكون من أهدافهم تخفيض الأرباح لتجنب الضريبي، أو تعظيم أرباح الشركات لتضليل المستثمرين عن الأداء الحقيقي لها، بما يسهم في تحقيق مكاسب شخصية لهم من خلال المكافآت التي يحصلون عليها (Francis et al., 2016; Isa, 2017). وبالتالي، فإن نفوذ المديرين التنفيذيين يعتبر سلاحًا ذا حدين، حيث قد يُستخدم في وضع تدبّيات دقيقة للأرباح المحاسبية، بما يُدعم البيئة المعلوماتية لكافة المشاركين في أسواق المال، وهو الأمر الذي ينعكس على توفير حالة من الأمان لبقاء واستمرار الشركات في الأجل الطويل. وعلى الجانب الآخر، قد يستخدم المدبرون التنفيذيون نفوذهم في التلاعب بتقديرات الأرباح المحاسبية، وإخفاء الأخبار السيئة والتي من شأنها التأثير السلبي على المقدرة التنبؤية للأرباح المحاسبية بما يخدم مصالحهم الشخصية (Baik et al., 2011; Gong & Li, 2013).

لذا، ترى الباحثان أنه يمكن أن تلعب بعض محددات نفوذ المديرين التنفيذيين دورًا مؤثرًا في استقرار التدفقات النقدية مع استعادة الأرباح لمقدرتها التنبؤية، الأمر الذي يحسن من جودة الأرباح المحاسبية، وبالتالي تحسين البيئة المعلوماتية في أسواق المال، بما يترتب عليه خفض المخاطر المحيطة بأصحاب المصالح، والذي ينعكس على ترشيد اتخاذ القرارات الاستثمارية.

2- مشكلة البحث

شهدت الآونة الأخيرة اهتمامًا متزايدًا بالمقدرة التنبؤية للأرباح المحاسبية، باعتبارها المحدد الرئيس لاستدامة أداء الشركات في ظل التنوع والتدويل الذي تتسم به بيئة الأعمال الحالية. فمع التطور التكنولوجي والتغير السريع الذي يحيط بالشركات في أسواق المال، تحظى المقدرة التنبؤية للأرباح المحاسبية كأحدى خصائص جودة الأرباح باهتمام كبير من قبل منظمي المعايير المحاسبية ومستخدمي التقارير المالية، نظرًا لدورها الحيوي في تحسين بيئة المعلومات للمشاركين في أسواق المال. إذ يسعى العديد من المستثمرين اعتمادًا على التوقعات المستقبلية للأرباح المحاسبية في ترشيد قراراتهم الاستثمارية، كما تسعى إدارات الشركات إلى استخدام تلك الخاصية كدليل على نجاحها في إدارة مواردها بكفاءة، حيث تمثل مصدر ثقة للمقرضين في تقييم مقدرة الشركات في الوفاء بالتزاماتها واتخاذ القرارات الائتمانية. كما أن الأجهزة الحكومية تتحقق من خلالها من سلامة قيم الأرباح الخاضعة للضريبة. لذلك اهتمت أدبيات المحاسبة بالمقدرة التنبؤية للأرباح المحاسبية باعتبارها أحد أهم موارد الشركات التي يُعتمد عليها في تحسين أداء الشركات ومركزها التنافسي في الأجل الطويل (Huang et al., 2021; Nguyen et al., 2023). (متولي، 2023؛ جاد وآخرون، 2024).

في ضوء ما تقدم، اتجهت المنظمات التنظيمية والمهنية وإدارات الشركات للاهتمام بالمقدرة التنبؤية للأرباح المحاسبية، مع محاولة الوصول لنماذج القياس التي من شأنها توفير تقديرات للأرباح المحاسبية تتسم بالدقة والمصادقية والموضوعية وعدم التحيز، بما يُزيد من ثقة أصحاب المصالح في تلك التقديرات. إلا أن المقدرة التنبؤية للأرباح المحاسبية تتأثر بمحددتين؛ بعضها يتعلق بالأحداث الاقتصادية بشكل عام من ركود وتضخم، بينما يتعلق البعض الآخر بوجود أخطاء في عملية التقدير. وقد يرجع البعض الآخر إلى وجود دوافع لدى المديرين التنفيذيين والتي تدفعهم لممارسات إدارة الأرباح، وهو الأمر الذي يترتب عليه تقديرات غير منطقية من شأنها إضعاف المقدرة التنبؤية للأرباح المحاسبية، بما يضر بقيمة الشركات ومركزها التنافسي مستقبلاً (Ewert& Wagenhofer, 2012; Pagalung& Sudibdyo, 2012; Huang et al., 2021; Al- Begali& Phua, 2023).

هذا، وتقوم التدفقات النقدية بإظهار الصورة الحقيقية للأرباح المحاسبية، والتي تُزيد من ثقة أصحاب المصالح في الأرباح المحاسبية والعناصر المكونة لها، حيث أنها المحدد الرئيس لنجاح الشركات، ومصدر السيولة الحقيقي الذي يضمن الوفاء بالالتزامات الخاصة بالشركات، وكذلك استغلال فرص النمو المتاحة أمامها. وقد تزايد الاهتمام بها منذ عام 2008 مع ظهور الأزمة المالية العالمية وانتشار حالات الفساد المالي للعديد من الشركات والبنوك مثل Enron, Tyco, World com, Lehman Brothers, One Tel, Parmalat, Vivendi, Wirecard AG. وهو الأمر الذي ينعكس بالتبعية على تعظيم القيمة السوقية للشركات في الأجل الطويل، حيث أن ثقل التدفقات النقدية يعتبر ظاهرة شائعة في الشركات التي تعمل في الأسواق المالية الناشئة، والتي قد تؤثر على المقدرة التنبؤية للأرباح المحاسبية، بما يؤثر بشكل سلبي على قرارات أصحاب المصالح (خلف، 2020؛ أحمد، 2023؛ جاد وآخرون، 2024) (Shash& Qarra, 2018; Mmadubuodi et al., 2022).

وفي ذات السياق، فإن تأثير نفوذ المديرين التنفيذيين على جودة الأرباح المحاسبية بصفة عامة، والمقدرة التنبؤية للأرباح المحاسبية بصفة خاصة، مازال محل نقاش في الأدبيات المحاسبية. إذ أوضح العديد من الدراسات (Bebchuk& Fried, 2004; Kalyta& Magnan, 2008; El- Diri, 2017) أن نفوذ المديرين التنفيذيين قد يدفعهم للقيام بممارسات لإدارة الأرباح الحقيقية بما يخدم مصالحهم الشخصية، وبما يُضعف البيئة المعلوماتية للمشاركين في أسواق المال، ومن ثم إضعاف جودة التقارير المالية، وبالتالي عدم دقة المقدرة التنبؤية للأرباح المحاسبية. وعلى الجانب الآخر، يرى (García-Meca& Sánchez, 2018) أن المديرين التنفيذيين يمكنهم تدعيم جودة الأرباح المحاسبية المتمثلة في استمرارية الأرباح ومقدرتها التنبؤية، من خلال تطبيق بعض السياسات المحاسبية المتحفظة، وهو الأمر الذي يحمي

أصحاب المصالح من آثار ممارسات إدارة الأرباح، وبالتالي تعزيز بقاء واستمرارية الشركات في الأجل الطويل.

واستكمالاً لما تقدم، وفيما يتعلق بفترة بقاء المديرين التنفيذيين في منصبهم كأحد أهم محددات نفوذ المديرين التنفيذيين وتأثيرها على توقيت نشر التقارير المالية التي تُعد من أهم خصائص جودة التقارير المالية، فقد يساعد بقاء المديرين التنفيذيين في منصبهم لفترة طويلة في تدعيم معرفتهم وخبرتهم بأعمال الشركة وما يتعلق بها من نقاط قوة ونقاط ضعف، بما يجعلهم أكثر كفاءة وفعالية في الحد من السلوكيات التي تؤدي إلى ارتكاب الأخطاء والغش، وهو الأمر الذي يؤدي إلى إعداد التقارير المالية بشكل أكثر دقة وفي الوقت المناسب، وتزويد مراجعي الحسابات بها بما يُمكنهم من تقديم تقاريرهم خلال فترة وجيزة، من أجل تلبية احتياجات أصحاب المصالح (القراز، عبد الله، 2023). يضاف إلى ذلك، أن زيادة فترة بقاء المديرين التنفيذيين في منصبهم قد تجعلهم أكثر تحسُّناً بما يدفعهم نحو عدم المبالغة في تقديرات الأرباح المحاسبية، وعدم إخفاء المعلومات عن الخسائر المتوقعة، وتطبيق السياسات المحاسبية التي تحافظ على مستوى الربحية، ومن ثم تعزيز دقة المقدرة التنبؤية للأرباح المحاسبية، بما يضمن استمرارهم في منصبهم (محمد، 2020). وعلى الجانب الآخر، قد يحفز بقاء المديرين التنفيذيين في منصبهم فترة طويلة في التركيز على تحقيق مصالحهم الشخصية، من خلال استخدام ما يتوافر لديهم من خبرة ومعرفة بعمليات الشركات في تنفيذ ممارسات السلوك الانتهازي التي تسمح لهم باتخاذ القرارات التي تؤدي إلى تحقيق أهدافهم دون الاهتمام بتحقيق مصالح المساهمين (Krishnamurti et al., 2021).

هذا، وتعد الملكية الإدارية أحد محددات نفوذ المديرين التنفيذيين أيضاً، حيث أن امتلاك المديرين التنفيذيين نسبة كبيرة من أسهم الشركات قد تجعلهم ذو تأثير أكبر على توجيه مجلس الإدارة نحو ترشيد اتخاذ القرارات التي قد تؤدي إلى تعظيم أرباح الشركات بما يخدم مصالح المساهمين، بما يؤثر إيجابياً على المقدرة التنبؤية للأرباح المحاسبية مستقبلاً، الأمر الذي يؤدي بدوره إلى تخفيض مشاكل الوكالة، ومن ثم تحقيق مصالح كلٍ من المساهمين والمديرين التنفيذيين. وفي المقابل، يمكن استغلال الملكية الإدارية في تحقيق المديرين التنفيذيين لمصالحهم الشخصية، بما يتوافر لديهم من سلطة ومعلومات تساعدهم في تعظيم المكافآت والتعويضات التي يحصلون عليها، بما يؤثر سلباً على المقدرة التنبؤية للأرباح المحاسبية (محمد، 2020).

كما تعتبر نرجسية المديرين التنفيذيين أحد أهم محددات نفوذ المديرين التنفيذيين والتي قد تُستخدم في تعظيم ثروة المساهمين وقيمة الشركات، بغرض تحسين صورتهم والثناء على أدائهم. وعلى الجانب الآخر، قد يميل المديرون التنفيذيون النرجسيون إلى تنفيذ ممارسات إدارة الأرباح بغرض تعظيم ثروتهم وتحقيق المكاسب الشخصية، بما يؤدي إلى توفير معلومات عن الأرباح المحاسبية على غير حقيقتها، ومن ثم

التأثير بشكل سلبي على حقوق المساهمين وأداء الشركات، والذي يؤدي بدوره إلى انهيار أسواق المال (الشرقاوي، 2023).

يتضح مما تقدم، أن نفوذ المديرين التنفيذيين قد يكون ذا تأثير إيجابي أو تأثير سلبي على المقدرة التنبؤية للأرباح المحاسبية، حيث أكدت نظرية المستويات العليا Theory Echelons Upper على أنه يمكن تدعيم آليات الرقابة مع تعزيز المقدرة التنبؤية للأرباح المحاسبية، من خلال الحد من الآثار السلبية لنفوذ المديرين التنفيذيين والتي قد يترتب عليها عدم الإفصاح عن الأخبار السيئة، ومن ثم عدم مصداقية المعلومات الواردة بالتقارير المالية، وفي ذات الوقت تدعيم الممارسات الإيجابية لنفوذهم (Kim et al., 2019 (محمد، 2020).

وفي محاولة لضبط العلاقة بين تقلب التدفقات النقدية وتحقيق الدقة في المقدرة التنبؤية للأرباح المحاسبية، فإن هناك حاجة إلى أن يُؤخذ في الاعتبار نفوذ المديرين التنفيذيين، من خلال تعزيز الجانب الإيجابي لنفوذ المديرين التنفيذيين، مع الحد من الجانب السلبي لذلك النفوذ، وهو الأمر الذي قد يؤدي إلى استقرار التدفقات النقدية، ومن ثم تدعيم المقدرة التنبؤية للأرباح المحاسبية وإبراز جدواها في تمكين المستثمرين من اتخاذ القرارات الاستثمارية الرشيدة. وبناءً على ما تقدم، فإنه من المحتمل أن يوجد تأثير لنفوذ المديرين التنفيذيين على العلاقة بين تقلب التدفقات النقدية والمقدرة التنبؤية للأرباح المحاسبية، وهو الأمر الذي دفع الباحثان إلى دراسة وتحليل هذه القضية في الشركات المقيدة بالبورصة المصرية. وبالتالي تثير مشكلة البحث محاولة إيجاد إجابة للتساولين التاليين نظرياً وعملياً وهما: هل يؤثر تقلب التدفقات النقدية على المقدرة التنبؤية للأرباح المحاسبية، وهل تؤثر محددات نفوذ المديرين التنفيذيين المتمثلة في فترة بقائهم لفترة طويلة في منصبتهم، وملكيتهم الإدارية، وكذلك نرجسيتهم على العلاقة بين تقلب التدفقات النقدية والمقدرة التنبؤية للأرباح المحاسبية؟

3-هدف البحث

يستهدف البحث دراسة واختبار العلاقة بين تقلب التدفقات النقدية والمقدرة التنبؤية للأرباح المحاسبية، فضلاً عن دراسة أثر نفوذ المديرين التنفيذيين - فترة البقاء، الملكية الإدارية، النرجسية - كمتغير مُعدل على العلاقة بين تقلب التدفقات النقدية والمقدرة التنبؤية للأرباح المحاسبية في الشركات غير المالية المقيدة بالبورصة المصرية.

4- فروض البحث

تتمثل فروض البحث التي تم اشتقاقها بعد عرض الدراسات السابقة في:

الفرض الأول: يوجد تأثير معنوي لتقلب التدفقات النقدية على المقدرة التنبؤية للأرباح المحاسبية في الشركات غير المالية المقيدة بالبورصة المصرية.

الفرض الثاني: تؤثر فترة بقاء المديرين التنفيذيين على العلاقة بين تقلب التدفقات النقدية والمقدرة التنبؤية للأرباح المحاسبية في الشركات غير المالية المقيدة بالبورصة المصرية.

الفرض الثالث: تؤثر الملكية الإدارية للمديرين التنفيذيين على العلاقة بين تقلب التدفقات النقدية والمقدرة التنبؤية للأرباح المحاسبية في الشركات غير المالية المقيدة بالبورصة المصرية.

الفرض الرابع: تؤثر نرجسية المديرين التنفيذيين على العلاقة بين تقلب التدفقات النقدية والمقدرة التنبؤية للأرباح المحاسبية في الشركات غير المالية المقيدة بالبورصة المصرية.

5- أهمية ودوافع البحث

تتمثل **الأهمية الأكاديمية** للبحث في أنه يمثل امتدادًا للدراسات السابقة التي تناولت العلاقة بين تقلب التدفقات النقدية والمقدرة التنبؤية للأرباح المحاسبية. كما تسعى الدراسة الحالية إلى تضيق الفجوة البحثية في مجال المحاسبة من خلال تحليل أثر نفوذ المديرين التنفيذيين كمتغير مُعدل على العلاقة بين تقلب التدفقات النقدية والمقدرة التنبؤية للأرباح المحاسبية.

ويستمد البحث **أهميته العملية** من خلال تقديم دليل عملي لتأثير نفوذ المديرين التنفيذيين على العلاقة بين تقلب التدفقات النقدية والمقدرة التنبؤية للأرباح المحاسبية في بيئة الأعمال المصرية، والتي تُعد من الأسواق المالية الناشئة، وهو الأمر الذي سترك مردودًا إيجابيًا على مستخدمي معلومات كافة الجهات المعنية بمجال الدراسة.

ومن أهم دوافع البحث، أن تدعيم المقدرة التنبؤية للأرباح المحاسبية أمر جدير بالاهتمام، نظرًا للمنافع التي يمكن تحقيقها والتي يتمثل أهمها في؛ المساهمة في حماية أصحاب المصالح من السلوك الانتهازي للمديرين التنفيذيين في التأثير السلبي على أداء الشركات، وتعظيم قيمتها في أسواق المال، وهو الأمر الذي يؤثر إيجابيًا على مركزها التنافسي في الأجل الطويل.

كما يعتبر من دوافع البحث أيضًا سعيه إلى مساهمة البحوث الأجنبية ذات الصلة بمتغيرات البحث، بإجراء الدراسة على بيئة مختلفة عن بيئة الدول المتقدمة، بغرض توفير المزيد من الوضوح على العلاقات

محل الدراسة، وبذلك يمكن للبحث تضيق الفجوة البحثية بين الدراسات التي تمت في أسواق مال ذات كفاءة، وتلك التي تمت في أسواق مال ناشئة مثل سوق الأوراق المالية المصري.

6- حدود البحث

يقتصر هذا البحث على دراسة واختبار أثر نفوذ المديرين التنفيذيين بالتركيز على فترة بقائهم في منصبهم، وأيضًا ملكيتهم الإدارية، ونرجسياتهم على العلاقة بين تقلب التدفقات النقدية والمقدرة التنبؤية للأرباح المحاسبية في أسواق المال الناشئة. وبذلك يخرج عن نطاق هذا البحث الشركات المالية غير المقيمة بالبورصة المصرية. كما تقتصر فترة الدراسة في البحث على السنوات من (2019) وحتى (2023). وأخيرًا، فإن قابلية النتائج للتعميم مشروطة بحدود البحث وضوابط اختيار مجتمع وعينة وفترة الدراسة وأدوات القياس المستخدمة لقياس متغيرات الدراسة.

7- خطة البحث

انطلاقًا من مشكلة البحث والهدف منه وفي إطار حدوده، سيتم استكمال ما تبقى من البحث على النحو التالي:

7-1 المقدرة التنبؤية للأرباح المحاسبية: مفهومها، وأهميتها، ومداخل قياسها، ومشاكلها.

7-2 تقلب التدفقات النقدية: مفهومها، ومسبباتها وآثارها، وإدارة التدفقات النقدية.

7-3 نفوذ المديرين التنفيذيين: فترة البقاء، والملكية الإدارية، والنرجسية.

7-4 تحليل الدراسات السابقة واشتقاق فروض البحث.

7-5 منهجية البحث.

7-6 النتائج والتوصيات وفرص البحث المستقبلية.

7-1 المقدرة التنبؤية للأرباح المحاسبية (مفهومها، وأهميتها، ومداخل قياسها، ومشاكلها).

يسعى معظم الشركات العالمية- خاصة الشركات العاملة في الأسواق المالية الناشئة بدول العالم النامي- إلى محاولة تحسين المقدرة النفعية لمعلوماتها، نظرًا للدور الحيوي لتلك المعلومات في بناء استراتيجيات بيئة الأعمال الحديثة. لذلك اتجه اهتمام الباحثين على المستوى الأكاديمي والمهني للمقدرة التنبؤية للأرباح المحاسبية باعتبارها إحدى أهم تلك المعلومات لدى الشركات، فهي المؤشر الرئيس الذي يتحدد بناءً عليه الأداء المالي للشركات. إذ تظل المقدرة التنبؤية للأرباح المحاسبية الهدف المُلح باستمرار لدى الإدارة

والمساهمين والمقرضين، بغرض الوصول لدرجة الرشد التي يُبنى عليها القرارات التشغيلية والاستثمارية والتمويلية.

وفيما يتعلق بمفهوم المقدرة التنبؤية للأرباح المحاسبية، فإن التنبؤ بصفة عامة يعبر عن توقعات واحتمالات ترتبط بالمستقبل. إذ يعتبر التنبؤ اصطلاحاً عن تخصيص قيمة للحدث المستقبلي، بما يخدم أغراض التخطيط واتخاذ القرارات (Chant, 1980; Brockwell, 1991). وبشكل أكثر تحديداً، فإن المقدرة التنبؤية للأرباح المحاسبية هي المُحدد الرئيس لاستدامة أداء الشركات في ظل بيئة الأعمال التي تتسم بالتغير السريع، نظراً لأن رقم الربح يُعد في ذات الوقت من أهم مخرجات النظم المحاسبية، وأيضاً أحد أهم المدخلات التي يعتمد عليها مستخدمو المعلومات عند اتخاذ قراراتهم المختلفة، باعتباره البنية الأساسية للقرارات الرشيدة. فقد أوضح (Lip, 1990) أن المقدرة التنبؤية للأرباح المحاسبية تشير إلى مقدرة الأرباح المحاسبية على التنبؤ بنفسها. كما أشار (Dechow et al., 2010) إلى أن المقدرة التنبؤية للأرباح المحاسبية تتضح مع إمكانية وضع تقديرات للنتائج المستقبلية اعتماداً على المعلومات المتاحة سواء فيما يتعلق بالإيرادات أو المصروفات أو الأصول والالتزامات، بما يُمكن المستثمرين من التنبؤ بالأرباح المتوقعة عند بيع أو شراء الأسهم المملوكة لهم. ومن جانب آخر، يؤكد (Bhimani & Willcocks, 2014) أن المقدرة التنبؤية للأرباح المحاسبية تتحدد وفقاً للبيانات المتاحة عن كلٍ من الأحداث الاقتصادية، واتجاهات السوق، والمنافسين، بما يساعد في وضع تقديرات مستقبلية أكثر دقة والتي تخدم المستخدمين في أسواق المال. كما أن التطبيقات المختلفة للبيانات المحاسبية تتطلب التنبؤ بالأرباح المحاسبية لإعداد تقارير التقييم وممارسات الاستخدام المختلفة لتوقعات الأرباح المحاسبية، بما يُسهم في وضع تقديرات أكثر دقة لقيمة الشركات وقيمة أسهمها (Do Nguyet, 2017). كما أوضح كلٍ من (Clubb & Wu, 2014; Liceran-Gutierrez & Cano-Rodriguez, 2019) أن المقدرة التنبؤية للأرباح المحاسبية تُعبر عن كون الأرباح الحالية تعتبر مؤشراً جيداً عن التدفقات النقدية المستقبلية من العمليات التشغيلية، مع ضرورة تخفيض درجة التقلبات في الأرباح المحاسبية.

ويتطلب تحقيق المقدرة التنبؤية للأرباح المحاسبية عدم استخدام ممارسات تمهيد الدخل بما يشوه جودة الأرباح (Kimouche, 2021). كما أوضح العديد من الدراسات (e.g., Bao et al., 2017; Royer, 2017; Mohamed, 2018) أن المقدرة التنبؤية للأرباح المحاسبية تُسهم في جودة الأرباح إذا كانت تتعلق بصافي الدخل المحاسبي وليس الدخل الشامل الآخر، حيث أن التقييم الأمثل لأداء الشركات يستلزم معلومات مستقبلية عن صافي الدخل المحاسبي والذي يتسم بالموضوعية والاستمرارية، على عكس معلومات صافي الدخل الشامل الآخر والتي تتطوي على بنود ذات طبيعة مؤقتة وذات درجة مرتفعة من

التقلب، وهو الأمر الذي يترتب عليه تنبؤات أرباح مستقبلية غير دقيقة بما تؤدي إلى المزيد من ممارسات إدارة الأرباح.

هذا، وترى الباحثتان أن المقدرة التنبؤية للأرباح المحاسبية تعبر عن تقديرات واحتمالات مستقبلية لأرقام صافي الدخل المحاسبي التاريخية دون أرقام الدخل الشامل الآخر اعتماداً على عدة محددات منها؛ الأحداث الاقتصادية، وبيانات المنافسين، واتجاهات السوق، بما يؤدي إلى تحسين دقة المقدرة التنبؤية للأرباح المحاسبية، ومن ثم تدعيم الثقة في استخدامها من قبل الإدارة والمستثمرين والمقرضين في التخطيط، واتخاذ القرارات الاستراتيجية المختلفة.

ومن منظور أهمية المقدرة التنبؤية للأرباح المحاسبية، فإنه منذ عقود عديدة، تعتبر المقدرة التنبؤية للأرباح المحاسبية من المقاييس المناسبة لجودة التقارير المالية بما يؤدي إلى تخصيص الموارد بشكل أكثر كفاءة في أسواق الأوراق المالية (Lyimo, 2014; Legenzova, 2016)، وكنتيجه لذلك يسعى المديرون لتلبية توقعات المحللين الماليين من خلال المقدرة التنبؤية للأرباح المحاسبية كوسيلة لتعظيم قيمة الشركات، بغرض جذب قطاع عريض من المستثمرين، أو لخدمة مصالحهم الشخصية. في حين يعتمد تقييم الشركات على توقعات التدفقات النقدية المستقبلية، وهو الأمر الذي يتطلب مقدرة تنبؤية للأرباح المحاسبية الحالية. وإذا كانت المقدرة التنبؤية للأرباح المحاسبية منخفضة، فإنه تزداد الحاجة إلى الربط بين التدفقات النقدية المستقبلية والأرباح المحاسبية المستقبلية من جانب، ومن جانب آخر ربط الأرباح المستقبلية بالأرباح الحالية (Kimouche, 2020).

واستكمالاً لما تقدم، فإن مجلس معايير المحاسبة الدولية (IASB, 2018,P.31) قد أكد على أهمية المقدرة التنبؤية والتأكيدية للمعلومات الواردة بالتقارير المالية، وما تتطلبه من أرباح مستدامة أو أساسية Core Earnings، وبالتالي فإن السمة الرئيسة لجودة الأرباح المحاسبية تتبلور في المقدرة التنبؤية لها والتي تُعبر عن المؤشر المحدد للأداء المستقبلي للشركات، حيث يتم اعتبار الأرباح ذات جودة عالية وفقاً لمقدرتها التنبؤية (Bissessur, 2008)، وهو الأمر الذي يجعل الأرباح المتنبأ بها الوسيلة المستخدمة على نطاق واسع لأغراض التعاقد وتقييم الديون المرتبطة بالشركات، من أجل اتخاذ قرارات تخصيص الأمثل لرأس المال وتخفيض المخاطر (Canina & Potter, 2019). بناءً عليه، ترى الباحثتان ضرورة تعزيز المقدرة التنبؤية للأرباح المحاسبية، بغرض توفير معلومات مستقبلية تتسم بالجودة، ويمكن للمشاركين في أسواق المال الاعتماد عليها في تخصيص الأمثل للموارد، وترشيد اتخاذ القرارات بصفة عامة والقرارات الاستراتيجية بصفة خاصة.

وفيما يتعلق بمدخل قياس المقدرة التنبؤية للأرباح المحاسبية، يُعد تطوير نماذج التنبؤ بالأرباح المحاسبية أمراً ذا أهمية كبيرة للباحثين وأصحاب المصالح، لكن تظل عملية التنبؤ بالأرباح المحاسبية أمراً يتسم بالصعوبة نظراً لارتباطها بجوانب عديدة للشركات مع تدني التوجيه النظري للنظريات المفسرة لها (Lev, 2016). هذا، وقد اعتمد العديد من الدراسات السابقة (e.g., Wahlen & Wieland, 2011; Li & Mohanram, 2014) على النماذج الرياضية والإحصائية؛ مثل نموذج المتوسط المتحرك المرجح، الذي يعتمد في التنبؤ بالأرباح المحاسبية على حساب الوسط الحسابي للأرباح المحاسبية لعدة فترات زمنية سابقة مع ترجيح المشاهدات الناتجة بوزن نسبي محدد في السلسلة الزمنية، ثم استخدام ذلك المتوسط في التنبؤ بالأرباح المستقبلية. وهناك أيضاً الأساليب الإحصائية مثل نماذج تحليل الانحدار الذاتي واللوجستي المتعلقة بدراسة الاتجاه العام للسلسلة الزمنية الخاصة بالأرباح اعتماداً على متغيرات تتعلق بالإيرادات والمصروفات. إلا أن تلك الأساليب الرياضية والإحصائية على الرغم من بساطة تطبيقها واعتمادها على بيانات تاريخية حقيقية، بما يجعل تنبؤات الأرباح أكثر واقعية، إلا أنها تتطوّر على بعض المعوقات التي تفقدها جدواها في التنبؤ بالأرباح المحاسبية مثل؛ احتياجها لقدر كبير من البيانات الضخمة للوصول لتنبؤات أكثر دقة، كذلك عدم أخذ التغيرات الاقتصادية والسوقية غير المتوقعة وكذلك تقلبات الأرباح قصيرة الأجل في الحسبان. كما أن تلك الأساليب لا يمكنها الكشف عن العلاقات المعقدة بين المؤشرات المالية والأرباح المستقبلية.

وعلى الجانب الآخر، هناك طرق التعلم الآلي Machine Learning methods المعتمدة على شجرة القرارات والتي تغطي قدراً كبيراً من البيانات المالية التفصيلية الضخمة للتنبؤ بالاتجاه العام للتغيرات المتوقعة في الأرباح للفترة القادمة. وتتحقق الدقة في تلك الطرق من خلال استخدام بيانات أخرى بخلاف البيانات المستخدمة في بناء النموذج وتجريبه Out of Sample Performance، كذلك تماشيها في الاتجاه مع توقعات المحللين الماليين. وتشتمل تلك الطرق المعتمدة على شجرة القرارات على طريقتين هما؛ طريقة الغابات العشوائية Random Forest وطريقة تعزيز التدرج العشوائي Stochastic Gradient Boosting، حيث يتم تبويب البيانات في مجموعات نمطية بشكل مرحلي وفقاً لمجموعة متغيرات تؤثر في الأرباح المحاسبية. ويتم استخدام المتغيرات المناسبة في كل مرحلة من مراحل تقسيم البيانات، بهدف الحد من الأخطاء المتوقعة في التنبؤات. وبالتالي فإن تلك الطرق تستطيع استيعاب مساحة أكثر اتساعاً في التنبؤ بالأرباح المحاسبية لاعتمادها على بيانات تفصيلية، مع إمكانية التعامل مع العلاقات المعقدة غير الخطية. إلا أنها من جانب آخر، يُعيبها أنها ذات درجة عالية من المرونة في التكيف مع النماذج التي يتم بناؤها، حيث يتم إهدار قدر كبير من البيانات الجديدة في تدريب النموذج، وبالتالي فإن المتبقي من

البيانات التي يتم استخدامها في التنبؤ يكون غير كافٍ لتحقيق أداء جيد ودقيق في اتجاه التنبؤ بالأرباح المستقبلية (Zhou, 2012; Liu, 2021; Chen et al., 2022).

واستكمالاً لما تقدم، يمكن قياس المقدرة التنبؤية للأرباح المحاسبية، من خلال نموذج الانحدار الخطي، حيث يتم ذلك على مرحلتين (Kimouche, 2021):

المرحلة الأولى: تعبر عن نموذج الانحدار الخطي لقياس استمرارية الأرباح persistence من خلال معامل الميل للانحدار الذاتي لأرباح الفترة الحالية على أرباح الفترة السابقة (β_1). ويتم تطبيق النموذج لكل شركة بالاعتماد على الحد الأقصى لتقدير الاحتمال خلال سلسلة زمنية تشمل عشر سنوات سابقة مع الإزاحة (rolling ten- year windows) وكذلك بتقدير الاحتمال بحد أدنى سبع سنوات في بداية السلسلة الزمنية المحددة للعينة (Francis et al., 2004; Richardson et al., 2005; Eliwa et al., 2021) وذلك على النحو التالي:

$$\text{Earn}_{j,t} = \beta_0 + \beta_1 \text{Earn}_{j,t-1} + \tilde{V}_{j,t}$$

حيث أن: $\text{Earn}_{j,t}$ تعبر عن صافي الدخل قبل البنود غير العادية للشركة عن السنة (t) ، $\text{Earn}_{j,t-1}$ صافي الدخل قبل البنود غير العادية في السنة $(t-1)$ ، β_0 ، β_1 تمثل معاملات نموذج الانحدار في السنة (t) ، $\tilde{V}_{j,t}$ بواقي النموذج للشركة في السنة (t) .

هذا، وتعكس الشركات ذات القيمة الأعلى البالغة (1)، استمرارية أعلى لأرباحها، أما ابتعادها عن القيمة (1) واقتربها من القيمة (0) فإنه يشير لاستمرار أرباح أقل ثباتاً.

المرحلة الثانية: ويتم فيها استخدام نموذج (Francis et al., 2004)، حيث يتم استخدام الجذر التربيعي لتباين - الانحراف المعياري - البواقي الناتج من نموذج المرحلة الأولى. ومع ارتفاع القيم الناتجة فذلك يشير إلى انخفاض المقدرة التنبؤية للأرباح المحاسبية:

$$\sqrt{\sigma^2(\tilde{V}_{j,t})}$$

وفي ذات السياق، يمكن قياس المقدرة التنبؤية للأرباح المحاسبية مباشرة بالاستناد إلى تباين صدمات الأرباح، حيث يعني التباين الأعلى انخفاض المقدرة على التنبؤ بالأرباح المحاسبية. ويتم التوصل للمقدرة التنبؤية للأرباح المحاسبية اعتماداً على النموذج التالي (Menicucci, 2019):

$$\sqrt{\sigma^2(E_{i,t})}$$

هذا، وتعني ضمناً القيم الكبيرة (الصغيرة) للمقدرة على التنبؤ بالأرباح المحاسبية، إمكانية أقل (أكثر) للتنبؤ بها، والأرباح التي يمكن التنبؤ بها بشكل أكبر تعتبر ذات جودة أعلى. هذا ويمكن للمديرين محاولة جعل الأرباح قابلة للتنبؤ بها إلى حد كبير عن طريق التلاعب بها بهدف تحسين سمعتهم مع المحللين الماليين والمستثمرين، وغالباً ما تقتصر المقدرة على التنبؤ على الأوضاع الاقتصادية التي تحد من نمو أرباح الشركات (Dechow et al., 2010; Menicucci, 2019).

وبشأن المشاكل المتعلقة بالمقدرة التنبؤية للأرباح المحاسبية، فإن أحد تلك المعوقات يتمثل في احتواء البيانات التي يتم تجميعها وتحليلها على قدر من الخطأ، بما يترتب عليه تنبؤات مضللة غير دقيقة (Kuhn, 2013). ومن جانب آخر، أوضح (Chen et al., 2012; Harrison et al., 2013) أن المقدرة التنبؤية للأرباح المحاسبية قد يرجع صعوبة تحقيقها لسببين: السبب الأول يتعلق بالظروف الاقتصادية والسياسية والبيئية للدول التي تعمل بها تلك الشركات والتي تتمثل في التغيرات بشكل مفرط في منحنيات العرض والطلب، وظروف التضخم، وتنظيمات الأعمال وفقاً لسياسة الدولة. بينما يتمثل السبب الثاني، في التطورات التكنولوجية المرتبطة بالبيانات الضخمة Big Data حيث توجد صعوبات في عملية جمع وتحليل ذلك القدر الهائل من البيانات، وبالتالي صعوبة تحقيق مقدرة تنبؤية للأرباح المحاسبية، دون الاعتماد على تقنيات حديثة تتعامل مع البيانات الضخمة غير المتوافرة في الشركات العاملة بالأسواق الناشئة. وأخيراً، يرى (Jalal (2023 أن مداخل قياس المقدرة التنبؤية للأرباح المحاسبية تتسم بالتعقيد في القياس، أو صعوبة التطبيق العملي لتلك النماذج لافتقار الشركات العاملة في بيئات الأسواق الناشئة للبيانات المطلوبة لتشغيل نماذج القياس.

وفي محاولة للتغلب على المعوقات السابقة، ترى الباحثتان أنه يمكن تكوين قاعدة بيانات مالية يتم تحديثها بشكل مستمر وفقاً للأحداث الاقتصادية والسياسية والبيئية التي قد تؤثر على محددات المقدرة التنبؤية للشركات المدرجة بأسواق المال، مع ضرورة الاستعانة بمختصين وخبراء في مجال تحليلات السوق، بما يمكنهم من دراسة وتحليل ظروف التضخم وقوى العرض والطلب وأخذها في الاعتبار عند تحديد المقدرة التنبؤية للأرباح المحاسبية. يضاف إلى ذلك، الاعتماد على أكثر من مدخل في قياس المقدرة التنبؤية للأرباح المحاسبية للوصول إلى نتائج دقيقة وغير مضللة. وأخيراً ضرورة تعاون الشركات المدرجة بأسواق المال في توفير التقنيات الحديثة التي تُمكنهم من التعامل مع البيانات الضخمة، بما يترتب عليها تحليلات أكثر دقة والتي تعزز المقدرة التنبؤية للأرباح المحاسبية.

7-2 تقلب التدفقات النقدية (مفهومها، ومسبباتها وآثارها، وإدارة التدفقات النقدية)

تزايد اهتمام الباحثين في الآونة الأخيرة بالتدفقات النقدية خاصة في ظل الأزمات المالية والسياسية والصحية (أزمة كوفيد كورونا)، والتي تؤثر بشكل سلبي على ثقة أصحاب المصالح في أسواق المال، حيث توفر معلومات التدفقات النقدية على عكس الأرباح المحاسبية انعكاس حقيقي للأداء المالي للشركات من خلال كافة مكوناتها- التشغيلية والاستثمارية والتمويلية- فالمقياس الحقيقي لبقاء الشركات بأسواق المال في الأجل الطويل هي معلومات التدفقات النقدية، فضلاً عن دورها الفعال في تحسين مقدرة الإدارة في التنبؤ بالأرباح المحاسبية (Randerson, 2004). فمع تزايد حالات الشك في مصداقية الأرباح المحاسبية بأسواق المال، يزداد الطلب على معلومات التدفقات النقدية، لما لها من دور فعال في التخفيف من ممارسات إدارة الأرباح. لذا تزايد الطلب في أسواق المال على توقعات التدفقات النقدية خاصة بعد الفضائح المحاسبية في عام (2001). وقد أدى هذا الاهتمام المتزايد بتوقعات التدفقات النقدية إلى إعطاء الفرصة للمديرين التنفيذيين بالتلاعب في التدفقات النقدية دون حدوث تغييرات في الأرباح النهائية، وهو الأمر الذي يؤدي إلى عدم المقدرة على التنبؤ بالأرباح المحاسبية المستقبلية بدقة (Adhikari & Duru, 2006; Wasley& wu, 2006; McInnis & Collins, 2011).

واستكمالاً لما تقدم، فقد أدت الأزمات المالية لحدوث حالة من التقلبات المستمرة في التدفقات النقدية بما يؤدي إلى عدم استقرار في عمليات الشركات، وبالتالي عدم الوفاء بكافة أنشطتها التشغيلية والاستثمارية والتمويلية، وهو الأمر الذي يُعد سبباً رئيساً في عدم مقدرة الشركات على مقابلة متطلبات أصحاب المصالح ومن ثم انهيار الشركات في أسواق المال (Harris& Roark, 2019; Keefe& Nguen, 2020).

وفيما يتعلق بمفهوم تقلبات التدفقات النقدية، فقد أوضح (Oral& SenkAkkaya, 2015) أن تقلبات التدفقات النقدية ما هي إلا حالة من المخاطرة في العمليات التشغيلية والاستثمارية والتمويلية للشركات، والتي تؤدي إلى مشاكل في السيولة مع عجز في الوفاء بمتطلبات العملاء، بما ينعكس بشكل سلبي على استمرارية الشركات. وفي نفس السياق، أشار (Harris& Roark, 2019) إلى أن تقلبات التدفقات النقدية تعبر عن ارتفاع احتمالات الصدمات في التدفقات النقدية الداخلة والخارجة للشركات غير المالية وفقاً لدورات الدفع والتحويل، وهو الأمر الذي يؤثر سلباً على استدامة عمليات الشركات. كما أكد Wang et al.(2022) أن تقلبات التدفقات النقدية تعكس درجة التذبذب في التدفقات النقدية للشركات خلال مدى زمني محدد، ويشير التباين الكبير في التدفقات النقدية إلى انحراف التدفقات النقدية عن المستوى المتوقع لها، بما ينعكس على عدم استقرار الأوضاع المالية للشركات.

وفي ضوء ما تقدم، ترى الباحثتان أن تقلب التدفقات النقدية هو حالة عدم استقرار في التدفقات النقدية الخاصة بالشركات وانحرافها عن الحدود المتوقعة لها، وهو الأمر الذي يؤدي إلى حالة مخاطرة ذات احتمال مرتفع تضر بسمعة وقيمة الشركات في أسواق المال، على اعتبار أن معلومات التدفقات النقدية هي المعلومات التي يثق فيها كافة المتعاملين في أسواق المال. وبالتالي فإن التباين الشديد فيها قد يكون سبباً في انسحاب المتعاملين من الاستثمار في أسهم الشركات ذات التقلب الكبير في التدفقات النقدية.

وفيما يتعلق بمسببات التقلبات في التدفقات النقدية، فإن ظروف عدم التأكد المحيطة بأسواق المال، وكذلك الأزمات المالية والسياسية والصحية وما يترتب عليها من ركود اقتصادي، يعمل على عدم استقرار التدفقات النقدية، بالإضافة إلى أن التقلبات في العرض والطلب على منتجات الشركات قد يكون سبباً في حدوث تذبذب في التدفقات النقدية وخاصة التشغيلية. وهناك أيضاً التغيرات المستمرة في أسعار المدخلات من مواد خام وعمالة وغيرها من العناصر التي تساعد في العمليات الإنتاجية، وأخيراً التقلبات في أسعار الصرف وتأثيرها على مكونات قائمة التدفقات النقدية، (McInnis& Collins, 2011; Alnahedh et al., 2019). ويزداد تقلب التدفقات النقدية في شركات الصناعات الدورية (التجزئة والعقارات) عن الصناعات غير الدورية (سكك حديدية والمرافق العامة). ومع تزايد تقلب التدفقات النقدية في الصناعات الدورية، يقوم المشاركون في أسواق المال بإعطاء مزيد من الاهتمام لهذا السوق، وهو الأمر الذي يدفع المديرين التنفيذيين إلى التأثير على مجلس الإدارة وتحفيزه لإخفاء المعلومات السلبية، بما يؤثر بشكل سلبي على جودة الأرباح المحاسبية، ومن ثم تدهور المقدرة التنبؤية لها (Wang et al., 2022).

هذا، ويؤثر تقلب التدفقات النقدية على قرارات الشركات وأدائها المالي وآلياتها في إدارة المخاطر، فقد أشار (Huberman, 1984) إلى أن الشركات التي لديها تقلبات أكبر في التدفقات النقدية، تملك أصولاً أقل سيولة، كما تعتمد على التمويل الخارجي بشكل أكبر، وهو الأمر الذي يؤدي إلى انخفاض قيمة الشركات. كما أوضح (Hung& Wakayama, 2005) أن الشركات التي تتعرض لتقلبات عالية في التدفقات النقدية تتعرض لمخاطر أعمال أكبر، بما يدفع إدارة الشركات لاتخاذ التدابير والمتمثلة في خفض التكاليف والتحكم في بنود موازنتها لضمان استقرار التدفقات النقدية، بما ينعكس إيجابياً على استثمارات الشركات ومن ثم قيمتها، وأخيراً تعزيز المقدرة التنبؤية للأرباح المحاسبية كأحد عناصر جودتها. ومن جانب آخر، يؤدي ارتفاع تقلبات التدفقات النقدية لدفع الشركات للاعتماد على التمويل بالإقتراض قصير الأجل، حيث تقل ثقة الدائنين في مقدرة الشركات ذات المستوى المرتفع من تقلبات التدفقات النقدية على الوفاء بالتزاماتها. لذا تتجه إدارة تلك الشركات إلى مصادر التمويل بالإقتراض قصير الأجل، وهو ما يتماشى مع نظرية إدارة المخاطر، حيث يلجأ المديرين التنفيذيين باستخدام نفوذهم وسلطتهم إلى تذليل كافة العقبات مع تكريس جهودهم لتدنية تقلبات التدفقات النقدية، بما يترتب عليه تعظيم قيمة الشركات

وبالتالي تحسين المقدرة التنبؤية للأرباح المحاسبية (Memon et al., 2018; Shahid, 2018; O'Connor Keefe & Nguyen, 2020).

وبالنسبة لإدارة التدفقات النقدية، فإن محاولة الوصول لاستقرار التدفقات النقدية، وانخفاض درجة التقلب فيها، يلعب عاملاً حاسماً في العمليات المستدامة للشركات، ومع إدارة التدفقات النقدية يتحقق وضع أكثر استقراراً للشركات، حيث يساعد ذلك في إجراء تخطيط وتحليل فني لكافة مؤشرات التدفقات النقدية (Sun & Ding, 2020; Emeka et al., 2023). إذ تضمن إدارة التدفقات النقدية وانخفاض التقلبات فيها، الحفاظ على الوضع النقدي السليم للشركات، وهو الأمر الذي يُمكنها من التعامل مع الأزمات المالية والسياسية والصحية التي تتعرض لها الشركات مع تعزيز قيمتها السوقية واستمراريتها، بما ينعكس على تحسين مقدرة الإدارة في التنبؤ بالأرباح المحاسبية المستقبلية، فضلاً عن دور إدارة التدفقات النقدية في التنبؤ بالتدفقات النقدية بشكل موثوق فيه ومدى احتمالية تعرضها لمشاكل سيولة، وبالتالي إمكانية اتخاذ قرارات تمويلية واستثمارية رشيدة (Rompotis, 2024). وفي ذات السياق، فإن تقلبات التدفقات النقدية قد تدفع المديرين التنفيذيين إلى تكريس جهودهم مع استخدام نفوذهم في تحليل عوامل التقلب والحد منها في تلك التدفقات النقدية، واتخاذ قرارات أكثر فعالية من شأنها الحفاظ على بقاء الشركات، ومن ثم التنبؤ بأرباحها بشكل أكثر موثوقية (Wang et al., 2022; Laghari et al., 2023).

وبناءً على ما تقدم، تتوقع الباحثان أن التقلب في التدفقات النقدية قد يدفع المديرين التنفيذيين إلى استخدام نفوذهم في اتجاهين؛ أحدهما هو إدارة تلك التدفقات النقدية بما يسهم في الحد من تلك التقلبات، ومن ثم إمكانية تحسين المقدرة التنبؤية للأرباح المحاسبية. بينما يمثل الاتجاه الثاني في توجيه تقلبات التدفقات النقدية المديرين التنفيذيين إلى استخدام نفوذهم المتمثل في: فترة البقاء، والملكية الإدارية، والنرجسية في ممارسات إدارة الأرباح، وبالتالي تدهور المقدرة التنبؤية للأرباح المحاسبية، وهو الأمر الذي سيتم التحقق منه في الجانب التطبيقي للدراسة.

3-7 محددات نفوذ المديرين التنفيذيين (فترة البقاء، والملكية الإدارية، والنرجسية)

يُعبّر نفوذ المديرين التنفيذيين عن قوتهم ومقدرتهم على التغيير في سلوك واتجاهات وأهداف المديرين، والامتنال للقرارات الإستراتيجية التي يتم اتخاذها والتي تتعلق بأداء الشركات (Rahim, 1989; Saidu, 2019). ويستمد المديرون التنفيذيون نفوذهم من أربعة مصادر: الأول، القوة المستمدة من الهيكل التنظيمي، والتي تنشأ من خلال تولي المديرين التنفيذيين منصب رسمي في الشركات يمكنهم من إدارة ورقابة العمليات المختلفة. أما المصدر الثاني، فيتمثل في القوة المستمدة من ملكية المديرين التنفيذيين لنسبة كبيرة في أسهم الشركات، والتي تمكنهم من السيطرة بشكل أكبر على مجلس الإدارة والعمل بما يحقق

مصالح المساهمين. وفيما يتعلق بالمصدر الثالث، فإنه يتمثل في القوة المستمدة من خبرة المديرين التنفيذيين والتي تساعدهم في التعامل مع نقاط الضعف والمخاطر التي تواجه الشركات بشكل أكثر فعالية، وكذلك اتخاذ القرارات غير الروتينية التي تتعلق بالبيئة الداخلية والخارجية للشركات. وأخيرًا، يتعلق المصدر الرابع بالقوة المستمدة من المكانة الشخصية للمديرين التنفيذيين والتي تدعم من سمعتهم داخل وخارج الشركات (Finkelstein, 1992; Haynes et al., 2019; Al Mamun et al., 2020; Shahab et al., 2020; Harper et al., 2020; عيسى، 2018).

هذا، وقد يُعزز نفوذ المديرين التنفيذيين من مقدرتهم على اتخاذ القرارات التي تساعد في تحقيق الربحية وتعظيم ثروة المساهمين. إلا أنه في المقابل، قد يستغل المديرون التنفيذيون نفوذهم في تحقيق مصالحهم الشخصية على حساب مصالح الشركات والمساهمين، وهو الأمر الذي قد يؤدي إلى زيادة تكاليف الوكالة وكذلك التأثير سلبًا على جودة الأرباح المحاسبية، بسبب تعمد المديرون التنفيذيون عدم الإفصاح عن بعض المعلومات المتعلقة بالمعاملات الانتهازية التي تؤدي إلى عدم تحقيق جودة التقارير المالية، بما يؤثر بشكل سلبي على قيمة الشركات (Tien et al., 2013; Sheikh, 2018; Shiah-Hou, 2021; Sheikh, 2022).

يتضح مما تقدم، أن هناك وجهتي نظر تتعلق بالتأثير الإيجابي أو السلبي لنفوذ المديرين التنفيذيين على أداء الشركات بصفة عامة وربحياتها والمقدرة التنبؤية للأرباح المحاسبية بصفة خاصة. وتتمثل وجهة النظر الأولى في التأثير الإيجابي والذي يعكس اهتمام المديرين التنفيذيين بتحقيق مصالح المساهمين وتفضيلها على تحقيق مصالحهم الشخصية، ومن ثم فإن زيادة نفوذ المديرين التنفيذيين تساعد في بناء وتدعيم الثقة بين طرفي نظرية الوكالة والحد من مشاكلها وما يترتب عليها من تكاليف. أما وجهة النظر الثانية قد تتعلق بالتأثير السلبي والذي يعكس اتجاه نفوذ المديرين التنفيذيين نحو تفضيل تحقيق مصالحهم الشخصية على حساب مصالح المساهمين، وهو الأمر الذي يضر بأداء الشركات مع انخفاض قيمتها السوقية في أسواق المال (الباز، 2022). كما يتوقف التأثير الإيجابي أو السلبي لنفوذ المديرين التنفيذيين على تحقيق الأرباح والمقدرة التنبؤية لها على العديد من العوامل والتي تعتبر بمثابة محددات لنفوذ المديرين التنفيذيين والتي تتمثل في؛ فترة البقاء، والملكية الإدارية، والنجسية، والتي تتوقع الباحثة أن لكلٍ منها تأثيرًا جوهريًا على المقدرة التنبؤية للأرباح المحاسبية وبالتالي سيتم التركيز عليهم.

فمن منظور فترة بقاء المديرين التنفيذيين في منصبهم وآثارها، فإنه يُقصد بفترة بقاء المديرين التنفيذيين عدد السنوات التي يشغلها هؤلاء المديرين في منصب المديرين التنفيذيين (عبد، 2020؛ أحمد، 2023). ويتم التعبير عن فترة بقاء المديرين التنفيذيين في منصبهم باللوغاريتم الطبيعي لعدد سنوات بقاء المديرين التنفيذيين في منصبهم (Chao, 2017). وفيما يتعلق بالتأثير الإيجابي لبقاء المديرين التنفيذيين

فترة طويلة في منصبهم على المقدرة التنبؤية للأرباح المحاسبية، فقد يحفز زيادة هذه الفترة المديرين التنفيذيين على القيام بتطبيق سياسات محاسبية أكثر تحفظاً والتي تهدف إلى تعظيم ثروة المساهمين، بما يؤثر بشكل إيجابي على المكافآت التي يحصلون عليها، نظراً للأخذ في الاعتبار المخاطر المحتملة التي قد يتعرضون لها قبل أو بعد ترك منصبهم (سليمان، الجوهري، 2023). كما تعزز طول فترة بقاء المديرين التنفيذيين في منصبهم من خبرتهم ومقدرتهم على اتخاذ قرارات الاستثمار في المشروعات التي تحقق الأرباح في الأجل الطويل، وهو الأمر الذي ينعكس على تحقيق استدامة أداء الشركات (Diks et al., 2016; Katerina, 2018).

وعلى الجانب الآخر، قد يجعل طول فترة بقاء المديرين التنفيذيين في منصبهم أن يكونوا أكثر تحفظاً وأقل اهتماماً بتحقيق مصالح المساهمين (عبد الرحيم، 2022)، حيث يساعد بقاء المديرين التنفيذيين في منصبهم فترة طويلة في التركيز على تحقيق مصالحهم الشخصية، بسبب ما يتوفر لديهم من الوقت والخبرة لبناء علاقات داخلية وخارجية، وتحالفات أكثر قوة والتي تمكنهم من الحصول على المعلومات الهامة التي يتم استخدامها في ممارسة السلوك الانتهازي، وكذلك السيطرة على مجلس الإدارة وآليات الرقابة الداخلية، بغرض التأثير على الخطط المستقبلية للمجلس، واتخاذ القرارات المختلفة التي تتعلق بالشركات، بما يضمن تحقيق أهدافهم والحصول على المكافآت والحوافز التي يتم تحديدها بناءً على الأرباح التي يتم تحقيقها، دون الاهتمام بتحقيق مصالح المساهمين (أبو سالم، 2019؛ عبد الرحيم، 2019؛ محمد، 2020) (Chen et al., 2012; Krishnamurti et al., 2021). كما أن طول فترة بقاء المديرين التنفيذيين في منصبهم تجعلهم أكثر خبرة ومقدرة على إدارة المخاطر بالشكل الذي يخدم مصالحهم الشخصية، وهو الأمر الذي يترتب عليه زيادة مشاكل الوكالة والإضرار بمصالح المساهمين (Roy et al., 2024). وخلافاً لما تقدم، فإن قصر فترة بقاء المديرين التنفيذيين في منصبهم تعتبر سلاحاً ذا حدين. فمن جانب، قد تجعلهم أكثر تطبيقاً للسياسات المحاسبية الأقل تحفظاً، بما يكون لديهم دافع أقل للسعى نحو تحقيق مصالح المساهمين، مع التركيز على تحسين الأداء في الأجل القصير دون الأجل الطويل، بغرض تعظيم ثرواتهم على حساب ثروات المساهمين (سليمان، الجوهري، 2023). ومن جانب آخر، فقد يساعد بقاء المديرين التنفيذيين في منصبهم لفترة قصيرة في بناء قدرات ومعرفة وعلاقات أقوى مع أصحاب المصالح، من خلال مشاركتهم في اتخاذ القرارات المختلفة بالشركات، بجانب تقييم المخاطر التي تواجه الشركات بشكل أكثر موضوعية بما يعظم من ثرواتهم (Kumar & Zbib, 2022).

ومن منظور الملكية الإدارية للمديرين التنفيذيين وآثارها، فقد يساعد تطبيق آليات حوكمة الشركات في تخفيض مشاكل الوكالة، وتحقيق التوافق بين مصالح المساهمين ومصالح المديرين التنفيذيين. ومن بين هذه الآليات الملكية الإدارية والتي يطلق عليها ملكية المديرين التنفيذيين لأسهم في الشركات أو مكافآت

المديرين التنفيذيين (Jayaraman & Milbourn, 2015). وتُعتبر الملكية الإدارية للمديرين التنفيذيين عن نسبة الأسهم التي يمتلكوها أعضاء مجلس الإدارة، والتي تحفزهم على تحقيق مصالحهم الشخصية (Boussaidi & Hamed-Sidhom, 2021) وتمثل الملكية الإدارية للمديرين التنفيذيين في أسهم الشركات في نسبة عدد الأسهم التي يمتلكها المديرون التنفيذيون إلى إجمالي عدد الأسهم، وقد يُعبر عنها أيضًا من خلال متغير وهمي يأخذ القيمة (1) إذا كان المديرون التنفيذيون يمتلكون نسبة من أسهم الشركات، ويأخذ القيمة (صفر) بخلاف ذلك (الجربوع وآخرون، 2019). وتجدر الإشارة إلى أن الملكية الإدارية قد يكون لها تأثيرًا إيجابيًا أو سلبيًا على الأداء المالي للشركات، حيث يظهر التأثير الإيجابي لزيادة الملكية الإدارية للمديرين التنفيذيين في أن يصبح هؤلاء المديرون أكثر قوة ومقدرة على توجيه مجلس الإدارة نحو اتخاذ القرارات التي تؤدي إلى تعظيم أرباح الشركات ومن ثم تحسين أدائها، من خلال ما يتوافر لديهم من خبرة ومعرفة بأعمال الشركات والظروف المحيطة بها، بما يترتب عليه تخفيض مشاكل الوكالة، وبما يحقق التوافق بين مصالحهم ومصالح المساهمين (محمد، 2020). كما يساعد تزايد الملكية الإدارية للمديرين التنفيذيين في إدارة الشركات بشكل أكثر كفاءة، والذي يؤدي بدوره إلى تحقيق عوائد مرتفعة في أسواق المال وتعظيم قيمتها (Lilienfeld-Toal & Ruenzi, 2014; Zhong, 2022).

وبتعبير آخر، فإن تزايد الملكية الإدارية يجعل المديرين التنفيذيين ملاك في الشركات، بما يحفزهم على التقرير عن الأرباح المحاسبية بشكل أكثر تحفظًا، وبذل المزيد من الجهود والتي تهدف إلى تحقيق استدامة الأرباح المحاسبية في الأجل الطويل، وذلك بتطبيق ممارسات التحفظ المحاسبي، بالإضافة إلى التركيز على توفير تقارير مالية ذات جودة مرتفعة (Sholikhah & Barorpoh, 2021). وفي ذات السياق، قد تعتبر الملكية الإدارية أيضًا حافزًا لدى المديرين التنفيذيين لبذل العناية المهنية الواجبة، بغرض تجنب مخاطر السمعة، وهو الأمر الذي يترتب عليه الالتزام بالعبء الضريبي وتجنب سياسات التخطيط الضريبي، بما يساعد في تدعيم المقدرة التنبؤية للأرباح المحاسبية (Austin & Wilson, 2017).

وعلى النقيض مما تقدم، فقد يكون هناك تأثير سلبي للملكية الإدارية للمديرين التنفيذيين على الأداء المالي للشركات، حيث تعتبر زيادة ملكية المديرين التنفيذيين لأسهم في الشركات من المحركات التي تدفعهم نحو ممارسات السلوك الانتهازي وإدارة الأرباح، من خلال استغلال ثغرات المعايير والسياسات المحاسبية بغرض الحصول على المزيد من الحوافز والمكافآت، بالإضافة إلى تدعيم صورتهم لدى أصحاب المصالح (الجربوع وآخرون، 2019). هذا، فضلًا عن استغلال الموارد المتاحة في الشركات بما يحقق مصالحهم الشخصية، ومن ثم التأثير على أرباحها واطهارها على غير حقيقتها، وتبني أنشطة التجنب الضريبي، بما يؤثر سلبًا على قيمة الشركات (Armstrong et al., 2015). أيضًا قد يؤدي تزايد ممارسات السلوك الانتهازي للمديرين التنفيذيين في ظل تزايد ملكيتهم الإدارية إلى تغليب مصالحهم

الشخصية على مصالح المساهمين خاصةً صغار المساهمين، نظرًا لصعوبة رقابة أداء المديرين التنفيذيين، بسبب تحصنهم من جانبيين هما: ملكيتهم، وإدارتهم للشركات (Harper et al., 2020; Roy et al., 2024). كما تجدر الإشارة إلى أن حصول المديرين التنفيذيين على حوافز في شكل أسهم، تجعلهم أكثر رغبة في بيع الأسهم في المستقبل، وهو ما يدفعهم نحو ممارسات إدارة الأرباح بغرض المبالغة في قيمتها، وتحقيق مصالحهم الشخصية (Cheng & Warfield, 2005).

وأخيرًا، من منظور نرجسية المديرين التنفيذيين وآثارها، تُعرف نرجسية المديرين التنفيذيين على أنها المبالغة في تضخيم الشعور بالذات وعدم الرغبة في تدعيم العلاقات المتبادلة مع الآخرين، وتكرار استخدام الضمائر مثل أنا، ويا، المتكلم في أحاديثهم كنوع من الفخر والشعور بالعظمة، بغرض جذب الانتباه وتعويض نقص داخلي لديهم (Campbell et al., 2011). ويمكن التعبير عن نرجسية المديرين التنفيذيين من خلال مقياس يشمل خمسة بنود تتعلق بالميول النرجسية للمديرين التنفيذيين، والتي تتمثل في ظهور صورة المديرين التنفيذيين في التقارير السنوية، وظهور المديرين التنفيذيين في النشرات الصحفية، واستخدام الضمائر الفردية في المقابلات، ونسبة المكافآت النقدية أو غير النقدية للمديرين التنفيذيين إلى إجمالي مكافآت المديرين ككل (Chatterjee & Hambrick, 2007). كما يمكن قياس نرجسية المديرين التنفيذيين من خلال حساب مساحة حجم التوقيع برسم شكل قائم الزاوية وفقًا لأبعاد التوقيع، ثم يتم نسبة مساحة التوقيع إلى مساحة ورقة التقرير المالي. ولتجنب تأثير عدد حروف الاسم على حجم التوقيع، يتم قسمة الناتج على عدد الحروف الواردة بالتوقيع (الشرقاوي، 2023؛ عبد العال، 2024) (Hassan, 2022; Ismail, 2022, Chan et al., 2023).

وفيما يتعلق بالتأثير الإيجابي لنرجسية المديرين التنفيذيين على الأداء المالي للشركات، فإنها قد تُحفز المديرين التنفيذيين على البحث عن أساليب إبداعية لإدارة الشركات، بما يحقق الاستغلال الأمثل للموارد المتاحة وتحسين أدائها، مما يدعم من صورتهم وسمعتهم في بيئة الأعمال (Zhang et al., 2017). وفي المقابل، يظهر التأثير السلبي لنرجسية المديرين التنفيذيين في نشر حالة من الغرور والثقة المفرطة وعدم الاهتمام بآراء وأفكار الآخرين، والتركيز على تحقيق مصالحهم الشخصية على حساب مصالح الآخرين، بما يؤثر بدوره سلبيًا على أداء الشركات وجودة التقارير المالية (عبد العال، 2024). كما تجعل المكافآت والحوافز التي يحصل عليها المدبرون التنفيذيون النرجسيون لديهم الدافع لإدارة أرباح الشركات بما يحقق مصالحهم الشخصية، وظهور أداء الشركات بأعلى مستوى بما يرضي غرورهم (O'Reilly III et al., 2014)، وهو ما قد يؤثر سلبيًا على جودة الأرباح المحاسبية، والتي يعتمد عليها الكثير من أصحاب المصالح وخاصةً المستثمرين عند اتخاذ قراراتهم. يضاف إلى ذلك أن نرجسية المديرين التنفيذيين قد تؤدي إلى الإتجاه نحو الاستثمار في مشروعات لا تُعظم من ثروة المساهمين، حيث أنهم يوجهون قرارات

الاستثمار نحو المشروعات ذات صافي القيمة الحالية السالبة بشكل أكبر من الاستثمار في المشروعات ذات صافي القيمة الحالية الموجبة، بغرض تحسين صورتهم والرغبة في الحصول على التقدير من الآخرين (Gerstner et al., 2013; Rijsenbilt & Commandeur, 2013).

واستكمالاً لما تقدم، قد تعتبر نرجسية المديرين التنفيذيين أحد العوامل التي تتسبب في عدم تماثل المعلومات وما يترتب عليه من توفير قوائم مالية مُضللة، حيث أن المديرين التنفيذيين النرجسيين يميلون إلى تطبيق استراتيجيات ينتج عنها قبول مخاطر غير مبررة، بغرض الحصول على الثناء والإعجاب وجذب الانتباه من قبل أصحاب المصالح، وهو الأمر الذي يؤدي إلى ارتفاع مستوى المخاطر المختلفة التي تواجه الشركات، بما يؤثر سلباً على معدلات الربحية والسيولة (وديع، البناء، 2024). كما يحاول المديرون التنفيذيون النرجسيون أيضاً أن يُظهروا أداء مالي جيد للشركات، من خلال ارتكاب الممارسات غير الأخلاقية مثل عمليات الغش والاحتيال، من أجل الحفاظ على صورتهم الذهنية لدى أصحاب المصالح، وهو ما قد يؤدي إلى زيادة المخاطر التي تواجه الشركات (Buchholz et al., 2020).

وأخيراً، ترى الباحثتان أن كل محدد من محددات نفوذ المديرين التنفيذيين التي سبق الإشارة إليها قد توفر لهم سلطة لاتخاذ القرارات التي تُعظم من ثروات المساهمين بما يُدعم من الثقة في أدائهم، والحد من ممارسات إدارة الأرباح والإفصاح عن الأرباح المحاسبية في التقارير المالية بشكل أكثر شفافية ودقة، بما يترتب عليه تخفيض عدم تماثل المعلومات، ومن ثم تعزيز المقدرة التنبؤية للأرباح المحاسبية المستقبلية، وترشيد اتخاذ القرارات من قبل أصحاب المصالح. وفي المقابل، قد تحفز محددات نفوذ المديرين التنفيذيين على تحقيق منفعتهم الشخصية ولو على حساب منفعة المساهمين، وذلك من خلال عدم الإفصاح عن الأخبار السيئة والتلاعب في السياسات المحاسبية، وإظهار الأرباح المحاسبية على غير حقيقتها بقيمة أكبر من قيمتها، بغرض تعظيم قيمة المكافآت التي يحصلون عليها وكذلك تضليل أصحاب المصالح، أو إظهار الأرباح بأقل من قيمتها الحقيقية من خلال ممارسات إدارة الأرباح، بما يترتب عليه عدم تماثل المعلومات، وهو الأمر الذي يؤثر سلباً على جودة الأرباح المحاسبية ومقدرتها التنبؤية. بناءً على ما تقدم، فإنه يجب العمل على تدعيم الآثار الإيجابية لنفوذ المديرين التنفيذيين والبحث عن الآليات التي تُحد من آثارها السلبية، بغرض تدعيم جودة التقارير المالية بصفة عامة والمقدرة التنبؤية للأرباح المحاسبية بصفة خاصة، بما يساعد أصحاب المصالح في العديد من المجالات؛ كالتخطيط والرقابة واتخاذ القرارات وتقييم أداء الشركات.

7-4 الدراسات السابقة واشتقاق فروض البحث

تستعرض الباحثان في هذا الجزء بعض الدراسات السابقة التي قدمها العديد من الباحثين لتسليط الضوء على متغيرات الدراسة والعلاقة بينها في بيانات الأعمال المختلفة، والتي تناولت تأثير تقلب التدفقات النقدية على المقدرة التنبؤية للأرباح المحاسبية، كذلك نفوذ المديرين التنفيذيين - فترة البقاء، والملكية الإدارية، والنزجسية - كمغيرات معدلة للعلاقة بين تقلب التدفقات النقدية والمقدرة التنبؤية للأرباح المحاسبية، وذلك بهدف تحديد الفجوة البحثية مع الوقوف على أهم النقاط التي تدعم الدراسة الحالية. لذا ستقوم الباحثان بتقسيم الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع البحث إلى مجموعتين رئيسيتين كما يلي:

7-4-1 دراسات اهتمت بفحص العلاقة بين تقلب التدفقات النقدية والمقدرة التنبؤية للأرباح المحاسبية

تناول العديد من الدراسات السابقة أثر تقلب التدفقات النقدية على المقدرة التنبؤية للأرباح المحاسبية كأحد محددات جودتها. إلا أن معظم تلك الدراسات تمت في بيئات دول متقدمة تتسم أسواقها بالكفاءة مع توفير حالة من الحماية لكافة المشاركين بأسواق المال، بالإضافة إلى تباين نتائج الدراسات السابقة كما سيتضح من استعراضها، فضلاً عن ندرة الدراسات في بيئة الأعمال المصرية التي تناولت العلاقة بين تقلب التدفقات النقدية والمقدرة التنبؤية للأرباح المحاسبية - في حدود علم الباحثين. لذا تعد تلك الدراسة ما هي إلا محاولة لتحليل العلاقة بين أثر تقلب التدفقات النقدية على المقدرة التنبؤية للأرباح المحاسبية لمعرفة طبيعة واتجاه العلاقة بين المتغيرين.

أوضحت دراسة (Do Nguyet, 2017) من خلال فحص تأثير تقلب الأرباح المحاسبية المؤدي لتقلب التدفقات النقدية على المقدرة التنبؤية للأرباح المحاسبية، بالتطبيق على عينة من الشركات غير المالية المدرجة في بورصة هوتشي بفيتنام خلال الفترة من عام (2010) وحتى عام (2014)، أن هناك تأثيراً سلبياً لتقلب الأرباح ومن ثم تقلب التدفقات النقدية على المقدرة التنبؤية للأرباح المحاسبية في الأجل القصير والطويل. كما أن الشركات ذات الأرباح المرتفعة في ظل انخفاض تقلب تدفقاتها النقدية تتحسن بها المقدرة التنبؤية للأرباح المحاسبية عن الشركات التي لديها تقلب مرتفع في التدفقات النقدية وذلك وفقاً لمنظور الاستثمار المنخفض والمُفرط للشركات. وقد اتفقت نتائج دراستي (Lamon et al., 1997; Minton et al., 2002) مع نتائج تلك الدراسة، حيث يُزيد تقلب الأرباح المحاسبية والتدفقات النقدية من احتمالية وجود فائض في السيولة، وبموجب نظرية تكلفة الوكالة، يسعى مديرو الشركات ذات المستوى الكبير من الموارد الداخلية إلى زيادة الاستثمارات في المشروعات ذات صافي القيمة الحالية السالبة، بما يؤدي لانخفاض المقدرة التنبؤية للأرباح المحاسبية (Jensen, 1986). وفي ذات السياق، أوضح (Hamzavi& Aflatoon, 2011; Holly, 2019; Maharani& Majidah, 2020) أن تقلب التدفقات النقدية يؤدي إلى عدم اليقين بشأن التدفقات النقدية الداخلة والخارجة، وهو الأمر الذي يترتب عليه

عدم استمرارية الأرباح المحاسبية وكذلك ضعف مقدرتها التنبؤية. وهذا هو ما أيدته نتائج دراسة (Cao & Narayanamoorthy, 2012) من خلال استخدام نموذج فوستر على عينة من الأرباح المحاسبية ربع السنوية للشركات، حيث أن تقلبات الأرباح والتدفقات النقدية المتكررة تؤثر سلباً على المقدرة التنبؤية للأرباح المحاسبية.

وعلى النقيض مما تقدم، أشارت دراسة (Dichev & Tang, 2009) إلى أن أدلة المسح تعارضت مع الاعتقادات الإدارية المؤيدة بأن تقلب التدفقات النقدية يرتبط سلباً مع إمكانية التنبؤ بالأرباح المحاسبية، حيث أكدت الدراسة أن تقلب التدفقات النقدية يتم تحديده من خلال عوامل اقتصادية ومحاسبية؛ وهي عوامل تعمل على تقليل المقدرة التنبؤية للأرباح المحاسبية، لكن في حقيقة الأمر فإن تقلب التدفقات النقدية يحسن من المقدرة التنبؤية للأرباح المحاسبية في الأجلين القصير والطويل. كما تسمح معلومات التقلب في التدفقات النقدية للشخص بتحديد الأخطاء المنهجية في توقعات المحللين. ويوفر تقلب التدفقات النقدية آلية موثوق بها تعزز استمرارية الأرباح النسبية وإمكانية التنبؤ بها لمدة تصل لخمس سنوات قادمة، وأن المحللين الماليين يرتكبون أخطاء منهجية في تفسيراتهم لمعلومات تقلب الأرباح المحاسبية، حيث يدمجون أقل من نصف آثارها الكاملة، وهو ما يتماشى مع دراسة كل من (Frankel & Litov, 2009; Nadya & Zultilisa, 2018; Nahak et al., 2021). وفي ذات السياق، قامت دراسة (Yosra & Fawzia, 2015) بفحص العلاقة بين تقلب الأرباح المحاسبية والتدفقات النقدية من جانب، ومع المقدرة التنبؤية للأرباح المحاسبية من جانب آخر، وذلك باستخدام عينة من الشركات الكندية خلال الفترة من عام (2006) وحتى عام (2011) من خلال إجراء مجموعتين من الاختبارات، حيث يتمثل الاختبار الأول في دراسة تأثير تقلب الأرباح المحاسبية والتدفقات النقدية على استمرارية الأرباح المحاسبية والمقدرة التنبؤية لها، بينما يتعلق الاختبار الثاني بمدى اختلاف تقلب التدفقات النقدية مع مستوى الربحية الحالي. وقد أوضحت نتائج الدراسة أن تقلب الأرباح المحاسبية والتدفقات النقدية يؤثر إيجابياً على المقدرة التنبؤية للأرباح المستقبلية للشركات الأكثر ربحية، وهو ما أيدته نتائج دراسة (Ariyanti et al., 2021) بوجود تأثير إيجابي معنوي لتقلب التدفقات النقدية على المقدرة التنبؤية للأرباح المحاسبية، لعينة من (125) شركة إندونيسية خلال الفترة من عام (2015) وحتى عام (2019).

ومن جانب آخر، أوضحت دراسة (Lasrya & Panjaitan, 2021) عدم وجود تأثير معنوي لتقلب التدفقات النقدية على هيكل رأس مال الشركات والمقدرة التنبؤية للأرباح المحاسبية لعينة من (138) شركة تصنيع تعمل في أندونيسيا، نظرًا لأن تقلب التدفقات النقدية يشير لعدم ثبات التدفقات النقدية التي تحدث خلال الأجل القصير، والتي تمثل تغيرات طفيفة في التأثير على حالة عدم اليقين التي تحيط بتفسير سلوك الأرباح المحاسبية المستقبلية، وهذا ما أيدته نتائج دراسة (Kasiono & Fachrurrozie, 2016). وفي

نفس السياق، أشارت دراسة (Oktavia& Susanto, 2022) إلى عدم وجود تأثير لتقلب التدفقات النقدية على استمرارية الأرباح المحاسبية ومقدرتها التنبؤية، حيث أن تقلب التدفقات النقدية لا يعكس الوضع الحقيقي للشركات، وذلك لعينة من (43) شركة صناعية بأندونيسيا خلال الفترة من عام (2016) وحتى عام (2020).

وفي ضوء ما تقدم، يتضح عدم اتفاق نتائج الأدبيات المحاسبية السابقة على رأى موحد حول اتجاه العلاقة بين تقلب التدفقات النقدية والمقدرة التنبؤية للأرباح المحاسبية. كما أن غالبية الدراسات السابقة التي تناولت تلك العلاقة أجريت في بيئات وأسواق مالية تختلف في طبيعتها وسماتها عن بيئة الأعمال المصرية، وهو الأمر الذي دفع الباحثان إلى ضرورة اختبار العلاقة بين تقلب التدفقات النقدية والمقدرة التنبؤية للأرباح المحاسبية في الشركات المدرجة بسوق المال المصري، وبالتالي يمكن اشتقاق وصياغة الفرض الأول كما يلي:

H₁: يوجد تأثير معنوي لتقلب التدفقات النقدية على المقدرة التنبؤية للأرباح المحاسبية في الشركات غير المالية المقيدة بالبورصة المصرية.

7-4-2 دراسات اهتمت بفحص أثر محددات نفوذ المديرين التنفيذيين على العلاقة بين تقلب التدفقات النقدية والمقدرة التنبؤية للأرباح المحاسبية

في ضوء نظرية الوكالة، يُعد المديرون التنفيذيون هم المسؤولون عن إدارة أنشطة الشركات وتوجيه عملياتها بما يحقق أهداف أصحاب المصالح، وبالتالي يقع على عاتقهم توظيف موارد الشركات بأعلى كفاءة مع اتخاذ القرارات الاستراتيجية التي من شأنها تحسين الأداء المالي للشركات، نظرًا لنفوذهم وسلطتهم التي تمكنهم من التأثير الإيجابي على جودة الأرباح المحاسبية ولا سيما مقدرتها التنبؤية من خلال تحسين المحتوى المعلوماتي للتقارير المالية، وهو الأمر الذي سينعكس في النهاية على تحقيق أهدافهم الشخصية وتدعيم سمعة الشركات في أسواق المال (Bauer et al., 2018; Lee & Kao, 2020). لذا سيتم دراسة وتحليل ثلاث مجموعات من الدراسات السابقة لفحص العلاقة بين المتغيرات الثلاثة.

المجموعة الأولى، الدراسات التي تناولت علاقة نفوذ المديرين التنفيذيين بتقلب التدفقات النقدية، أوضحت دراسة (Gusni et al., 2020) باستخدام عينة من الشركات المالية خلال الفترة من عام (2014) وحتى عام (2018)، أن نفوذ المديرين التنفيذيين بشكل عام يؤثر إيجابياً في تحسين مستوى أداء الشركات مع تعزيز تصنيفها الائتماني في حالة عدم استقرار التدفقات النقدية. ويُعزى ذلك إلى رغبتهم في تجنب مخاطر السمعة مع الحفاظ على القيمة السوقية للشركات. كما أوضح (Emuron& Yixiang, 2020; Huang et al., 2021) أن المديرين التنفيذيين يُمكنهم من خلال سلطتهم ونفوذهم من وضع

السياسات والإجراءات التي من شأنها إدارة المخاطر، ووضع الخطط والتي من شأنها الحد من تقلبات التدفقات النقدية بما يُحسن من سمعة الشركات وأدائها المالي. كما قامت دراسة (Krishnamurti et al., 2021) بفحص العلاقة بين نفوذ المديرين التنفيذيين مع التركيز على فترة بقائهم بمنصبهم على عينة من (1500) شركة خلال الفترة من عام (1999) وحتى عام (2019). وقد توصلت الدراسة إلى أن الشركات التي لديها مديرين تنفيذيين ذوي فترة بقاء طويلة تتخفف بها مخاطر تقلبات أسعار الأسهم مستقبلاً، حيث أن طول فترة بقاء المديرين التنفيذيين تعمل على تكوين علاقات وطيدة بكل الأطراف التي تتعامل مع الشركات، وهو الأمر الذي يقلل من احتمالية التلاعب بالحسابات وإدارة الأرباح، وكذلك منع نشر الأخبار السيئة عن الشركات.

وفي ذات السياق، أشارت دراسة (Chen et al., 2022) إلى أن المديرين التنفيذيين من خلال آليات النفوذ الخاصة بهم يمكنهم توظيف الأدوات التحليلية التي تعمل على توفير حالة من الاستقرار المالي للشركات، وهو الأمر الذي يساعد في خفض مخاطر عوائد الأسهم مقارنةً مع المديرين التنفيذيين الذين لا يمتلكون آليات النفوذ والسلطة المتمثلة في؛ الملكية الإدارية وطول فترة بقائهم في منصبهم، وذلك بالتطبيق على عينة من الشركات الصينية خلال الفترة من عام (2007) وحتى عام (2019). كما أشارت دراسة (Hamid & Purbawangsa, 2022) إلى أنه يمكن للمديرين التنفيذيين من خلال طول فترة بقائهم في منصبهم استخدام آليات تعمل على تحسين الأداء المالي للشركات وذلك لعينة من (31) شركة مالية في بورصة أندونيسيا خلال الفترة من عام (2010) وحتى عام (2016).

وبالإضافة إلى ما تقدم، أشارت دراسة (Sheikh, 2022) من خلال فحص (28308) مشاهدة خلال الفترة من عام (1992) حتى عام (2016) إلى أن المديرين التنفيذيين ذوي النفوذ والسلطة يسعون لاستخدام الأرباح كإستراتيجية لبناء سمعة طيبة في أسواق المال بهدف الحصول على تمويل خارجي وبشروط مجدية، وهو ما يدفعهم إلى استخدام نفوذهم في تفعيل التدابير والإجراءات التي من شأنها الحد من تقلب التدفقات النقدية، وهو الأمر الذي يُخفف من اختلال المصالح بين المديرين التنفيذيين والمستثمرين، بما يترتب عليه انخفاض حالة المخاوف المتعلقة بالسمعة. وبالتالي فإن المديرين التنفيذيين ذوي النفوذ قد لا يسعون لتخفيض الأرباح المتنبأ بها، بل يكرسون مجهوداتهم لزيادة أرباح الأسهم المستقبلية بهدف حيازة أموال بأقل تكلفة في المستقبل، بما يؤكد على ضرورة بناء السمعة الجيدة للشركات بهدف الحصول على تمويل بشروط أكثر جاذبية في أسواق المال.

فمن منظور فترة بقاء المديرين التنفيذيين، قامت دراسة (Tarus, 2020) بفحص العلاقة بين أحد محددات نفوذ المديرين التنفيذيين المتمثلة في فترة بقائهم في الحد من مخاطر تقلبات التدفقات النقدية لعينة تتضمن (41) شركة غير مالية مدرجة في بورصة كينيا خلال الفترة من عام (2010) وحتى عام (2017)

باستخدام تحليل الانحدار اللوجستي الثنائي. وقد توصلت الدراسة إلى أن فترة بقاء المديرين التنفيذيين ذات تأثير سلبي على الحد من مخاطر تقلبات التدفقات النقدية كأحد المخاطر المحيطة بالشركات عند مستوى معنوية (1%). فمن غير المرجح أن يستخدم المديرون التنفيذيون الذين يشغلون المناصب لفترات طويلة أدوات المشتقات المالية للتحوط ضد المخاطر. وقد أوصت الدراسة بالحد من بقاء المديرين في مناصبهم لفترات طويلة بهدف زيادة أنشطة التحوط وبما يساعد في الحد من تقلبات التدفقات النقدية بشكل غير حقيقي ينطوي على أداء مالي سلبي للشركات. كما أوضحت دراسة (Colaka & Liljeblom, 2022) والتي تمت على عينة تتكون من (4000) شركة خلال الفترة من عام (2003) وحتى عام (2013) أن طول فترة بقاء المديرين التنفيذيين في منصبهم ذات تأثير سلبي على أداء الشركات واستمرارية أرباحها ومقدرتها التنبؤية.

وفي ذات السياق، ومن منظور الملكية الإدارية للمديرين التنفيذيين، فمن خلال فحص العلاقة بين أحد محددات نفوذ المديرين التنفيذيين والمتمثلة في الملكية الإدارية وتقلبات أسعار الأسهم في الصين في ظل شفافية تقارير الشركات كمتغير وسيط، ومن خلال فحص عينة تتضمن (558) شركة غير مالية خلال الفترة من عام (2016) وحتى عام (2020)، فقد أظهرت النتائج وجود علاقة إيجابية بين الملكية الإدارية وشفافية تقارير الشركات، مع وجود علاقة سلبية بين الملكية الإدارية وتقلب أسعار الأسهم، حيث تكون العلاقة أكثر وضوحاً في الشركات الأكثر شفافية. وتوصي الدراسة بضرورة تعاون الشركات مع المحللين الماليين لتعزيز شفافية تقارير الشركات.

وبتعبير آخر، من منظور نرجسية المديرين التنفيذيين، فقد أوضحت دراسة (Capalbo et al., 2018) أن المديرين التنفيذيين يبالغون في تعريف أنفسهم بالشركات التي يتم إدارتها من قبلهم، ويبدلون جهداً كبيراً لتحقيق أهدافهم من خلال الانخراط في سلوكيات غير أخلاقية، وتمثل إعلانات الأرباح مؤشرات أداء رئيسية تعبر عن تقييم أداء المديرين التنفيذيين. كما توصلت الدراسة إلى وجود علاقة إيجابية بين الشركات التي بها مديرون تنفيذيين نرجسيين وممارسات إدارة الأرباح. وفي ذات السياق، أثبتت دراسة (Kim & Anderson, 2024) أن إدارة الشركات من قبل مديري تنفيذيين نرجسيين يعمل على تكبد الشركات تكاليف إقتراض أعلى، كما ترتفع عوائد السندات التي يطلبها المستثمرون في الشركات المدارة من خلال المديرين التنفيذيين النرجسيين، نظراً لقلق هؤلاء المستثمرين من ميول المديرين التنفيذيين النرجسيين لأعلى حالات المخاطرة لإبراز مقدرتهم على إدارة الشركات بكفاءة.

وبناءً على ما تقدم، يتضح أن هناك تبايناً في نتائج الدراسات التي تناولت علاقة نفوذ المديرين التنفيذيين بتقلب التدفقات النقدية من جانب، كما أن العلاقة الواضحة بين محددات نفوذ المديرين التنفيذيين محل الدراسة وتقلب التدفقات النقدية تتسم بالندرة - في حدود علم الباحثين - في البيئة المصرية

من جانب آخر، بما يتطلب من الباحثين دراسة واختبار مدي وجود تأثير لمحددات نفوذ المديرين التنفيذيين على قلب التدفقات النقدية في الشركات المقيدة ببورصة الأوراق المالية المصرية.

المجموعة الثانية، الدراسات التي تناولت علاقة نفوذ المديرين التنفيذيين بالمقدرة التنبؤية للأرباح المحاسبية. تناول العديد من الدراسات كلاً من فترة بقاء المديرين التنفيذيين في منصبهم، وملكيتهم الإدارية، ونرجسيتهم كمحددات لنفوذ المديرين التنفيذيين والتي قد تؤثر على المقدرة التنبؤية للأرباح المحاسبية. ويهدف تناول هذه المجموعة من الدراسات إلى تحديد أثر هذه المحددات على المقدرة التنبؤية للأرباح المحاسبية كأحد مقاييس جودة أرباح الشركات التي تسهم في تقييم أدائها.

ومن منظور فترة بقاء المديرين التنفيذيين في منصبهم، فقد اختبر العديد من الدراسات أثر فترة بقاء المديرين التنفيذيين في منصبهم على جودة الأرباح المحاسبية، ومن أهمها دراسة (Alfonso et al., 2019) التي استخدمت بيانات القوائم المالية لعينة من الشركات خلال الفترة من عام (1992) إلى عام (2013). وقد خلُصت نتائجها إلى أن المديرين التنفيذيين في المراحل المبكرة من فترة تعيينهم يعملون على بناء سمعة جيدة لهم في السوق، من خلال تجنب الانخراط في إدارة توقعات الأرباح بشكل انتهازي. وفي المقابل، فإن المديرين التنفيذيين في المراحل المتأخرة من فترة تعيينهم يكونوا أكثر ميلاً إلى الانخراط في إدارة توقعات الأرباح كإستراتيجية انتهازية، بغرض تعزيز قيمة مكافآتهم القائمة على الأسهم، حيث أن سلوك التنبؤ الانتهازي والتلاعب بتوقعات المحللين المتعلقة بأرباح الشركات يكون لدى المديرين التنفيذيين الذين تكون مدة خدمتهم في الشركة منخفضة، وكذلك الذين يقتربون من التقاعد، حيث يعتمد المستثمرون على توقعات الأرباح في تقييم أداء الشركات.

كما توصلت نتائج دراسة (Ding & Jaggi, 2022) إلى أن المديرين التنفيذيين الجدد هم أكثر ميلاً لاستخدام إستراتيجية التنبؤات الدقيقة، بغرض زيادة دقة التنبؤ بالأرباح المحاسبية عندما تكون الأخبار المتنبأ بها إيجابية، من خلال إصدار تقارير مالية أكثر دقة، بهدف توفير إشارات إيجابية حول أدائهم إلى مجلس الإدارة، ومن ثم البقاء في المنصب لفترة أطول. في حين أن المديرين التنفيذيين قد يقومون بإخفاء المزيد من الأخبار السيئة عندما تكون الأخبار المتوقعة سلبية، بما يترتب عليه انخفاض دقة التنبؤ بالأرباح المحاسبية، بغرض تخفيف رد فعل المستثمرين السلبي حول أدائهم، بالإضافة إلى أن دقة التنبؤ بالأرباح المحاسبية قد تكون أقل عند المديرين التنفيذيين الجدد، نظراً لما قد يتوفر لديهم من معلومات أقل من أولئك الذين ظلوا في المنصب لفترات أطول.

واعتمدت دراسة (Udeh& Ogodor, 2023) على عينة مكونة من (119) شركة مدرجة في بورصة نيجيريا عن الفترة من عام (2003) إلى عام (2018)، حيث تُمثل الفترة من عام (2003) إلى عام

(2010) فترة ما قبل ظهور آليات حوكمة الشركات، ومن عام (2011) إلى عام (2018) تمثل فترة ما بعد ظهور آليات حوكمة الشركات. وقد توصلت النتائج إلى أن بقاء المديرين التنفيذيين في منصبهم فترة أطول يؤثر سلباً على جودة أرباح الشركات المدرجة بعد عام (2011)، من خلال تطبيق ممارسات إدارة الأرباح على أساس الاستحقاق مقارنةً بما قبل عام (2011). وقد أكدت النتائج على أن طول فترة بقاء المديرين التنفيذيين في منصبهم تؤدي إلى الحد من تطبيق ممارسات إدارة الأرباح، بما يؤدي بدوره إلى تحسين جودة أرباح الشركات، وهو ما يتفق مع النتائج التي توصلت إليها دراسة (Ashafoke et al., 2021)، بالتطبيق على عينة من (15) شركة مدرجة في بورصة نيجيريا عن الفترة من عام (2008) إلى عام (2019)، حيث أن زيادة فترة بقاء المديرين التنفيذيين في منصبهم تؤثر إيجابياً على جودة التقارير المالية، بما يساعد في تدعيم المقدرة التنبؤية للأرباح المحاسبية. في حين أكدت نتائج دراسة (Nguyen et al., 2023) أيضاً على أن قصر فترة بقاء المديرين التنفيذيين في منصبهم قد تدفعهم نحو تعزيز أداء الشركات، وتجنب تطبيق ممارسات إدارة الأرباح، مما يدعم من جودة الأرباح المحاسبية للشركات.

هذا، وقد اختلفت نتائج دراستا (Cella et al., 2017; Qawasmeh& Azzam, 2020) مع نتائج الدراسات السابق الإشارة إليها في أن تطبيق ممارسات إدارة الأرباح يكون أعلى في السنوات الأولى من فترة بقاء المديرين التنفيذيين في منصبهم مقارنةً بالسنوات اللاحقة، بغرض إرسال إشارات إيجابية إلى أصحاب المصالح من أجل تدعيم سمعتهم، بما يترتب عليه زيادة المكافآت المالية التي يحصلون عليها إلى أقصى حد، وينخفض تطبيق هذه الممارسات طوال فترة ولايتهم لهذا المنصب. وكذلك ترتبط مكافآت المديرين التنفيذيين بشكل إيجابي بتطبيق ممارسات إدارة الأرباح التي تؤدي إلى عدم تحقيق جودة التقارير المالية في السنوات الأولى من توليهم المنصب، خاصةً عندما يكون المديرون التنفيذيون أصغر سناً، وكذلك عندما لا يعملون بعقد عمل محدد المدة، وأيضاً عندما يكونون أكثر عُرضة للفصل، إلا أن هذه العلاقة تصبح سلبية على مدار فترة توليهم المنصب.

كما أضافت دراسة (Setyawan& Anggraita, 2017) التي اعتمدت على عينة مكونة من المديرين التنفيذيين في الشركات المدرجة في بورصة إندونيسيا من عام (2012) إلى عام (2014)، أن المديرين التنفيذيين المعينين حديثاً يستخدمون ممارسات إدارة الأرباح باستخدام الأنشطة الحقيقية وإدارة الأرباح على أساس الاستحقاق في السنوات الأولى وكذلك في السنة الأخيرة من فترة ولايتهم للمنصب، بغرض زيادة الأرباح في الفترة المبكرة وفي آخر سنة من فترة توليهم لهذا المنصب. من ناحية أخرى، توصلت النتائج إلى أدلة ضعيفة على تطبيق ممارسات إدارة الأرباح على أساس الاستحقاق في السنوات الأولى من فترة توليهم للمنصب، حيث يفضل المديرون التنفيذيون إدارة الأرباح من خلال إدارة السياسات التشغيلية للشركات، بدلاً من السياسات المحاسبية أو التقديرات المحاسبية.

وقد أكدت نتائج الدراسات (Shiah-Hou, 2021; Hemdan et al., 2021; Hao et al., 2023; Arif et al., 2023; Cruz et al., 2024; Alhmood et al., 2024) على أن زيادة فترة بقاء المديرين التنفيذيين في منصبهم والتي يترتب عليها زيادة خبرتهم ترتبط إيجابياً بتطبيق ممارسات إدارة الأرباح باستخدام الأنشطة الحقيقية، وإدارة الأرباح على أساس الاستحقاق، بالإضافة إلى الإفراط في الاستثمارات التي تحقق أكبر قدر ممكن من الأرباح، بما ينعكس إيجابياً على الحوافز التي يحصلون عليها، وهو الأمر الذي يؤثر بدوره سلباً على جودة الأرباح المحاسبية ومقدرتها التنبؤية. وقد أوضحت دراستا (Hemdan et al., 2021; Alhmood et al., 2024)، أن هناك متغيرات تساعد في تقييد الآثار السلبية لتطبيق ممارسات إدارة الأرباح على جودة الأرباح المحاسبية خلال فترة بقاء المديرين التنفيذيين في منصبهم منها؛ تركيز الملكية، وتطبيق آليات حوكمة الشركات.

كما اختبرت دراسة (Nurmayanti & Rakhman, 2017) العلاقة بين ما إذا كان المديرين التنفيذيين الذين تم تعيينهم من داخل الشركة أم من خارجها وكذلك فترة بقاؤهم في المنصب وجودة الأرباح، بالتطبيق على الشركات المدرجة في بورصة إندونيسيا في الفترة من عام (2012) إلى عام (2014). وقد توصلت الدراسة إلى أن الشركات التي لديها مديرين تنفيذيين من الداخل تُفصح عن أرباح ذات جودة أعلى مقارنةً بتلك التي لديها مديرين تنفيذيين من الخارج، وذلك في السنوات الأولى من فترة توليهم المنصب، حيث أنه بعد خمس سنوات لم يكن هناك فروق معنوية في جودة الأرباح المحاسبية بين الشركات التي لديها مديرين تنفيذيين من الداخل أو من الخارج. وقد أكدت النتائج على أنه في ظل زيادة فترة بقاء المديرين التنفيذيين في منصبهم واكتساب المزيد من الخبرة، يصبح تأثير تعيين المديرين التنفيذيين من داخل أو خارج الشركة أقل تأثيراً على جودة الأرباح المحاسبية، بما يؤكد على أن طول فترة بقاء المديرين التنفيذيين في منصبهم سواء من داخل أو من خارج الشركات، يؤثر سلباً على جودة الأرباح المحاسبية التي يتم الإفصاح عنها ومقدرتها التنبؤية.

واتفقت نتائج دراسة (De Boskey et al., 2019) التي اختبرت العلاقة بين فترة بقاء المديرين التنفيذيين في منصبهم والإفصاح عن الأرباح ودور رقابة مجلس الإدارة في هذه العلاقة، مع نتائج دراسة (Nurmayanti & Rakhman, 2017) في أن الإفصاح عن الأرباح يرتبط بشكل إيجابي مع فترة بقاء المديرين التنفيذيين في منصبهم، حيث أن بقاء المديرين التنفيذيين في منصبهم فترة أطول تجعلهم يستخدمون نبرة إيجابية أكثر تفاؤلاً وأكثر عدوانية في الإفصاح عن أرباح الشركات، بما يؤثر بشكل سلبي على المقدرة التنبؤية للأرباح المحاسبية، حيث أن أصحاب المصالح يأخذون نبرة الإعلان والإفصاح عن الأرباح في الاعتبار عند اتخاذ قراراتهم الاستثمارية. كما أكدت نتائج هذه الدراسة على أن الرقابة الفعالة

من قبل مجلس الإدارة تعمل على تقييد السلوك العدواني للمديرين التنفيذيين وكذلك الإعلان عن الأرباح بشكل أكثر تفاؤلاً، بغرض تحقيق جودة الإفصاح عن أرباح الشركات وتدعيم مقدرتها التنبؤية.

هذا، وقد انفتحت نتائج دراسة (Sonda & Sutrisno, 2022) التي استخدمت عينة من (174) شركة صناعية مدرجة في بورصة إندونيسيا خلال الفترة من عام (2018) إلى عام (2020)، مع نتائج دراسة (Putra & Setiawan, 2024) بالتطبيق على عينة من (86) شركة صناعية مدرجة في بورصة إندونيسيا في الفترة من عام (2015) إلى عام (2021)، في أنه لا يوجد تأثير لفترة بقاء المديرين التنفيذيين في منصبهم على تطبيق ممارسات إدارة الأرباح سواء على أساس الأنشطة الحقيقية أو على أساس الاستحقاق. كما يُعتبر تحقيق الشركات لأرباح مرتفعة مؤشراً إيجابياً على أن لديها آفاقاً جيدة في المستقبل، بما يُحد من دافع الإدارة نحو تطبيق ممارسات إدارة الأرباح، وهو الأمر الذي يساعد المستثمرين على ترشيد اتخاذ قرارات الاستثمار.

وبناءً على ما تقدم، يتضح أن هناك اختلافاً في النتائج التي توصلت إليها الدراسات السابق ذكرها، فالبعض منها أكد على أن طول فترة بقاء المديرين التنفيذيين يؤدي إلى تحسين جودة الأرباح المحاسبية والمقدرة التنبؤية لها، والبعض الآخر أشار إلى أن طول هذه الفترة يؤثر بشكل سلبي على جودة الأرباح المحاسبية ومقدرتها التنبؤية. وقد أكدت نتائج بعض الدراسات على أهمية الدور المُعدل لحوكمة الشركات وفعالية الدور الرقابي لمجلس الإدارة في الحد من الآثار السلبية لطول فترة بقاء المديرين التنفيذيين في منصبهم على المقدرة التنبؤية للأرباح المحاسبية، في حين توصلت دراسات قليلة إلى عدم وجود علاقة بين فترة بقاء المديرين التنفيذيين في منصبهم وجودة الأرباح المحاسبية ومقدرتها التنبؤية. هذا، فضلاً عن نُدره الدراسات العربية - في حدود علم الباحثين - التي اختبرت العلاقة بين هذين المتغيرين، بما يتطلب اختبار مدي وجود هذه العلاقة بين هذين المتغيرين في الشركات المدرجة بسوق المال المصري، وتحديد ما إذا كانت هذه العلاقة إيجابية أم سلبية.

ومن منظور الملكية الإدارية للمديرين التنفيذيين، فقد تناول العديد من الدراسات العلاقة بين ملكية المديرين التنفيذيين لأسهم في الشركات والمقدرة التنبؤية للأرباح المحاسبية، منها دراسة (Teshima & Shuto, 2008) والتي توصلت نتائجها إلى أن ارتفاع أو انخفاض نسبة الملكية الإدارية للمديرين التنفيذيين يؤدي إلى الحد من ممارسات السلوك الانتهازي، بما يترتب عليه تخفيض تطبيق ممارسات إدارة الأرباح وتدعيم جودة الأرباح المحاسبية، بينما يزيد تطبيق هذه الممارسات عندما تكون نسبة الملكية الإدارية للمديرين التنفيذيين متوسطة. وقد أكدت دراسة (Ghosh & Moon, 2010) على أن دقة المقدرة التنبؤية للأرباح المحاسبية تزداد ثم تنخفض مع زيادة مستويات الملكية الإدارية للمديرين التنفيذيين. وبالنسبة لتنبؤات الأرباح المحاسبية من قبل المستثمرين فإنها تكون أكثر دقة وتعبيراً عن أداء الشركات في

المستقبل عند انخفاض نسبة الملكية الإدارية للمديرين التنفيذيين، حيث أن زيادة نسبة الملكية الإدارية عند مستوى (25%) تؤدي إلى انخفاض جودة الأرباح المحاسبية. ومن جانب توقعات المحللين الماليين، فإن تنبؤات الأرباح المحاسبية تكون أكثر دقة مع زيادة الملكية الإدارية، إلا أنه بمجرد وصول نسبة الملكية الإدارية إلى (25%) تنخفض دقة التنبؤ بالأرباح المحاسبية. كما أشارت النتائج إلى أن جودة التدفقات النقدية تزداد ثم تنخفض أيضًا مع زيادة نسبة الملكية الإدارية، مما يؤكد على أن جودة الأرباح المتوقعة والتدفقات النقدية تزداد مع ملكية المديرين التنفيذيين لأسهم في الشركات، نظرًا لقلة الدافع لديهم للتصرف بانتهازية وتطبيق ممارسات إدارة الأرباح.

وافقت نتائج دراسة (Indrarini et al., 2019) والتي اعتمدت على عينة من (25) شركة صناعية مدرجة في بورصة إندونيسيا في الفترة من عام (2011) إلى عام (2016)، مع نتائج دراسة (Ghosh & Moon, 2010) في أن الملكية الإدارية لها تأثير معنوي على المقدرة التنبؤية للأرباح المحاسبية كقياس لجودتها، حيث تؤدي الملكية الإدارية إلى تحقيق التوافق في المصالح بين المديرين والمستثمرين. وقد أكدت على أن جودة أرباح الشركات تزداد عندما لا تكون نسبة الملكية الإدارية مرتفعة بنسبة كبيرة. وأشارت نتائج دراسة (Petrou & Procopiou, 2016) إلى أنه يجب على مجالس الإدارة أن تكون حذرة في عرض كمية كبيرة من الأسهم على المديرين التنفيذيين، حيث قد يدفعهم الاهتمام بالمكافآت المحتملة إلى التلاعب بالأرباح المحاسبية وعدم تحقيق قيمة للمساهمين، بالإضافة إلى أهمية تصميم أنظمة حوكمة أكثر فعالية للشركات تتضمن خطط حوافز توازن بين المكافآت الثابتة والمتغيرة، وكذلك آليات حوكمة تقلل من سلطة المديرين التنفيذيين على مجالس الإدارة.

واختلفت نتائج دراسة (Gong & Li, 2013) من خلال الاعتماد على بيانات عن حوافز المديرين التنفيذيين في (3071) شركة مدرجة في قاعدة بيانات ExecuComp من عام (1993) إلى عام (2008)، مع نتائج دراستي (Ghosh & Moon, 2010; Indrarini et al., 2019)، حيث توصلت نتائج الدراسة إلى أن الشركات التي توفر حوافز أعلى للمديرين التنفيذيين تكون أرباح العام الحالي لديها أكثر فائدة للتنبؤ بالأرباح المستقبلية، والتي تتعلق بالتدفقات النقدية التشغيلية المستقبلية مقارنةً بالشركات الأخرى، حيث تشجع حوافز المديرين التنفيذيين على تحقيق الأرباح بدلاً من التلاعب بها، كما أن المحللين الماليين لا يأخذوا في اعتبارهم المعلومات المتعلقة بحوافز المديرين التنفيذيين عند التنبؤ بالأرباح المحاسبية. إلا أن الاهتمام بهذه المعلومات يُدعم من تنبؤاتهم بالأرباح المحاسبية للشركات، وهو ما أيدته نتائج دراسة (Liu, 2016) بالتطبيق على الشركات المدرجة في بورصة الصين في الفترة من عام (2008) إلى عام (2012) والتي أظهرت أن دقة توقعات المحللين الماليين تزداد في الشركات المدرجة ذات المستويات المرتفعة من الملكية الأجنبية والملكية الإدارية، حيث أنه وفقًا لتزايد الطلب من قبل

المساهمين الأجانب على تحقيق جودة الإفصاح، فإن الملكية الإدارية تعتبر وسيلة فعالة في تحقيق التوافق في المصالح بين المديرين والمساهمين، بما يؤدي إلى تحقيق جودة الإفصاح، ومن ثم تدعيم دقة التنبؤ بالأرباح المحاسبية.

وفي نفس السياق، اتفقت نتائج دراسة (Petrrou & Procopiou, 2016) باستخدام عينة مكونة من (2257) شركة في أمريكا مع النتائج التي توصلت إليها دراسة (Lee & Hwang, 2012)، في أن زيادة الملكية الإدارية للمديرين التنفيذيين تؤثر سلبًا على تطبيق ممارسات إدارة الأرباح، من خلال تجنب السلوكيات الانتهازية التي قد تُعرض ثروتهم الشخصية للخطر، وهو ما يتفق أيضًا مع نتائج دراستي (Kim et al., 2019; Shiah-Hou, 2021) والتي أشارتا إلى أن ارتفاع مكافآت الأسهم التي يحصل عليها المديرون التنفيذيون يرتبط إيجابيًا بتعزيز جودة ودقة الإفصاح عن المعلومات المالية وبصفة خاصة أرباح الشركات، مقارنةً بمكافآت الأسهم المنخفضة التي يحصلون عليها.

هذا، وقد اختلفت نتائج دراسة كلٍ من (Sadiq et al., 2019; Qawasmeh & Azzam, 2020; Hemdan et al., 2021) مع نتائج دراستي (Lee & Hwang, 2012; Petrrou & Procopiou, 2016)، حيث اتضح أن كلاً من الملكية الإدارية للمديرين التنفيذيين والعلاقات السياسية يرتبط إيجابيًا بتطبيق ممارسات إدارة الأرباح، مما ينعكس سلبًا على جودة التقارير المالية ومن ثم جودة الأرباح المحاسبية، وهو ما يشير إلى أن الملكية الإدارية للمديرين التنفيذيين تستخدمها الشركات المتأثرة سياسيًا كآلية للتلاعب بالأرباح بغرض تعظيم مكافآتهم. وأكدت نتائج دراسة (Sadiq et al., 2019) بالاعتماد على عينة مكونة من (290) شركة مدرجة في بورصة باكستان في الفترة من عام (2009) إلى عام (2015)، على أن وجود أشخاص مرتبطين سياسيًا في مجلس الإدارة أو في الإدارة العليا يترتب عليه ارتفاع تكاليف الوكالة، وهو الأمر الذي يؤدي بدوره إلى انخفاض جودة التقارير المالية والأرباح المحاسبية، ومن ثم فإنه يجب على صانعي السياسات والجهات التنظيمية تطبيق قواعد حوكمة الشركات، من أجل تخفيض تكاليف الوكالة.

كما اختبرت دراسة (Mamatzakakis & Bagntasarian, 2021) العلاقة بين تنبؤات المحللين بالأرباح المحاسبية وحوافز المديرين التنفيذيين، باستخدام ثلاث قواعد بيانات مختلفة توفر معلومات عن حوافز المديرين التنفيذيين وخصائص المحللين للشركات الأمريكية في الفترة من عام (1992) إلى عام (2015). وقد خلصت النتائج إلى أن هناك تأثيرًا معنويًا لحوافز المديرين التنفيذيين وخصائص المحللين على دقة التنبؤ بالأرباح المحاسبية، حيث يمكن أن تحد حوافز المديرين التنفيذيين التي تكون في صورة مكافآت مرتفعة وملكية الأسهم من تفاؤل المحللين الماليين وتقلل من أخطاء تنبؤاتهم، بما يترتب عليه تحقيق جودة الأرباح المحاسبية، في حين أن مكافآت المديرين التنفيذيين والحساسية للتغيرات في قيمة الشركات تؤدي

إلى تقاوم تفاؤل المحللين الماليين. وقد أظهرت النتائج أن حوافز المديرين التنفيذيين يمكن أن تزيد من تأثير تطبيق ممارسات إدارة الأرباح على تنبؤات المحللين الماليين، بالإضافة إلى أن المحللين ذوي الخبرة يكونوا أكثر تفاؤلاً في توقعاتهم، كما تقلل خبرة المحللين الماليين من تأثير حوافز المديرين التنفيذيين على أخطاء التنبؤ بالأرباح المحاسبية. وارتباطاً أيضاً بمكافآت المديرين التنفيذيين أوضحت نتائج دراسة (Bhaskar et al., 2023) أنه في ظل سعي المديرين التنفيذيين نحو تحقيق أولوياتهم المتمثلة في ارتباط مكافآتهم بأرباح الشركات، فإنهم يقومون باستخدام نفوذهم في اتخاذ القرارات التي من شأنها تحسين المقدرة التنبؤية للأرباح المحاسبية. هذا، وقد توصلت نتائج دراسة (Arif et al., 2023) باستخدام بيانات عينة من الشركات غير المالية المدرجة في بورصة بنجلاديش في الفترة من عام (2010) وحتى عام (2019)، إلى أن زيادة الملكية الإدارية للمديرين التنفيذيين لا تؤثر إلا بشكل ضئيل على جودة الأرباح المحاسبية.

بناءً على ما تقدم، يُلاحظ أن هناك تبايناً في النتائج التي توصلت إليها الدراسات التي اختبرت العلاقة بين الملكية الإدارية للمديرين التنفيذيين والمقدرة التنبؤية للأرباح المحاسبية، حيث أكدت بعض هذه الدراسات على أن هذه العلاقة إيجابية، في حين أشار البعض الآخر منها إلى أن هذه العلاقة سلبية، وأكدت بعض الدراسات على الدور المُعدل لحوكمة الشركات وفعالية الدور الرقابي لمجلس الإدارة في الحد من العلاقة السلبية بين هذين المتغيرين. وسواء أكانت العلاقة إيجابية أو سلبية؛ فقد أكد بعض الدراسات على أنه يجب عدم الإفراط في زيادة نسبة الملكية الإدارية للمديرين التنفيذيين، لما له من آثار سلبية على المقدرة التنبؤية للأرباح المحاسبية، بالإضافة إلى ندرة الدراسات التي توصلت إلى أن تأثير الملكية الإدارية على جودة الأرباح المحاسبية ضعيف، فضلاً عن قلة الدراسات العربية - في حدود علم الباحثين - التي اختبرت العلاقة بين هذين المتغيرين، بما يتطلب اختبار مدي وجود هذه العلاقة وما إذا كانت إيجابية أم سلبية في الشركات المدرجة بالبورصة المصرية.

ومن منظور نرجسية المديرين التنفيذيين، فقد اختبر العديد من الدراسات العلاقة بين نرجسية المديرين التنفيذيين وجودة الأرباح المحاسبية والمقدرة التنبؤية لها، منها دراسة كلٍ من (Capalbo et al., 2018; Buchholz et al., 2020; Rusydi, 2021; Kontesa et al., 2021) والتي أكدت على أن هناك علاقة إيجابية بين نرجسية المديرين التنفيذيين وتطبيق ممارسات إدارة الأرباح على أساس الاستحقاق، حيث تؤثر شخصية المديرين التنفيذيين على الخيارات والسياسات المحاسبية واتخاذ القرارات التي تؤدي إلى زيادة الدخل أو تخفيضه بشكل انتهازى لتحقيق أهدافهم وإرضاء غرورهم، بما يُشير إلى أن نرجسية المديرين التنفيذيين تؤدي إلى انخفاض جودة الأرباح المحاسبية، ومن ثم انخفاض قيمة الشركات وإلحاق الضرر بالمساهمين. كما أكدت النتائج على أنه يمكن تحديد عدم التماثل في المعلومات الناتج عن تطبيق ممارسات إدارة الأرباح في مرحلة مُبكرة، من خلال شخصية المديرين التنفيذيين النرجسيين.

وفي نفس السياق، اتفقت نتائج دراسة (Salehi et al., 2024) مع النتائج التي توصلت إليها دراسة كلٍ من (Capalbo et al., 2018; Buchholz et al., 2020; Rusydi, 2021; Kontesa et al., 2021)، في أن نرجسية المديرين التنفيذيين والثقة المفرطة لديهم تؤثر إيجابياً على تطبيق ممارسات إدارة الأرباح، سواء من خلال الأنشطة الحقيقية أو على أساس الاستحقاق، نظراً لميل هؤلاء المديرين إلى تقديم أداء أفضل. كما أنهم يقومون بتعيين مراجعين متعاونين لمساعدتهم في تقديم البيانات المالية المشوهة للمستثمرين، بغرض تغطية ممارساتهم غير القانونية وغير الأخلاقية. كما أضافت نتائج دراسة (Ham et al., 2018) بأن نرجسية المديرين التنفيذيين تؤثر سلباً على سياسة الاستثمار وأداء الشركات والمكافآت، حيث ترتبط نرجسية المديرين التنفيذيين بالإفراط في الاستثمار في الإنفاق على البحوث والتطوير والاندماج والاستحواذ خاصةً خلال فترات الركود المالي، دون الاهتمام بالإنفاق الرأسمالي. كما تؤثر نرجسية المديرين التنفيذيين بشكل سلبي على التدفقات النقدية التشغيلية وربحية الشركات. ورغم ذلك، فإن المديرين التنفيذيين النرجسيين لديهم المقدرة على تحقيق مكافآت أعلى من أقرانهم الأقل نرجسية.

وقامت دراسة (Marquez-Illescas et al., 2019) باختبار أثر نرجسية المديرين التنفيذيين على الإفصاح عن الأرباح المحاسبية، من خلال تحليل نبرة إعلانات الأرباح لعينة من المديرين التنفيذيين، بالتطبيق على عينة من (500) شركة في الفترة من عام (1996) إلى عام (2014). وقد أشارت النتائج إلى أن المديرين التنفيذيين الأكثر نرجسية يميلون إلى تعزيز صورتهم الذاتية، من خلال إصدار إعلانات أرباح أكثر إيجابية ولكن تتضاءل هذه الرغبة مع تقدمهم في السن، بالإضافة إلى أن استجابة سوق الأوراق المالية لنبرة إعلان الأرباح تكون أقل وضوحاً بالنسبة للمديرين التنفيذيين الأكثر نرجسية، بما يشير إلى أن السوق يأخذ في الاعتبار التحيز في إعلانات المديرين التنفيذيين النرجسيين.

كما اختبرت دراسة (Taleatu et al., 2020) دور جودة حوكمة الشركات كمتغير مُعدل للعلاقة بين نرجسية المديرين التنفيذيين وتطبيق ممارسات إدارة الأرباح في الشركات المتعثرة غير المدرجة في بورصة نيجيريا، من خلال توزيع قوائم استقصاء على (240) مديراً مالياً ومسؤولين ماليين آخرين في (80) شركة. وقد أوضحت النتائج أن هناك علاقة إيجابية معنوية بين تطبيق ممارسات إدارة الأرباح ونرجسية المديرين التنفيذيين بما يؤثر سلباً على جودة الأرباح المحاسبية، بالإضافة إلى وجود علاقة سلبية معنوية بين جودة حوكمة الشركات وتطبيق ممارسات إدارة الأرباح. كما أن جودة حوكمة الشركات تعمل على تفعيل العلاقة بين نرجسية المديرين التنفيذيين وتطبيق ممارسات إدارة الأرباح في الشركات المتعثرة غير المدرجة في بورصة نيجيريا. وقد أكدت النتائج على أنه يجب تعزيز جودة قواعد حوكمة الشركات وتنمية وعي أصحاب المصالح بها، بغرض الحد من الممارسات غير الأخلاقية وتعزيز جودة التقارير المالية.

أيضًا قامت دراسة (Christian & Sulistiawan, 2022) باختبار أثر نرجسية المديرين التنفيذيين على ممارسات إدارة الأرباح لعينة من الشركات غير المالية المدرجة في بورصة إندونيسيا، بالإضافة إلى اختبار دور الربحية كمتغير مُعدل في العلاقة بين نرجسية المديرين التنفيذيين وممارسات إدارة الأرباح. وقد أظهرت النتائج أن نرجسية المديرين التنفيذيين تؤثر إيجابيًا على ممارسات إدارة الأرباح خاصةً في الشركات ذات الربحية العالية، بالإضافة إلى أن الربحية تؤثر بشكل إيجابي على تطبيق ممارسات إدارة الأرباح خاصةً في الشركات ذات النرجسية الأعلى لدى المديرين التنفيذيين. كما أوضحت النتائج أن معدل العائد على الأصول كمقياس لربحية الشركات يعزز العلاقة بين نرجسية المديرين التنفيذيين وتطبيق ممارسات إدارة الأرباح.

وعلى النقيض مما تقدم، قامت دراسة (Shen et al., 2024) باختبار العلاقة بين نرجسية المديرين التنفيذيين والتحفيز المحاسبي، بالتطبيق على عينة مكونة من (907) شركة أمريكية في الفترة من عام (2010) إلى عام (2018). وقد أوضحت نتائج هذه الدراسة أن نرجسية المديرين التنفيذيين ترتبط إيجابيًا بممارسات التحفيز المحاسبي، من خلال الاعتراف في الوقت المناسب بالأخبار الإيجابية والنقاير المالية الأكثر شفافية عن الأخبار السلبية المتوقعة، بما يُشير إلى أنه على الرغم من الآثار السلبية لنرجسية المديرين التنفيذيين على النقاير المالية للشركات، إلا أنه يمكن أن يترتب على نرجسية المديرين التنفيذيين آثار إيجابية على النقاير المالية، ومن ثم تحقيق جودة الأرباح المحاسبية بما يدعم من المقدرة التنبؤية لها.

وفيما يتعلق بأهمية البحث عن الآليات والعوامل التي تُحد من تأثير نرجسية المديرين التنفيذيين على المقدرة التنبؤية للأرباح المحاسبية، فقد أكدت نتائج دراسة (Putra & Setiawan, 2024) بالتطبيق على عينة من (86) شركة صناعية مدرجة في بورصة إندونيسيا في الفترة من عام (2015) إلى عام (2021)، على النتائج التي توصلت إليها دراسة (Salehi et al., 2024)، والتي أوضحت أن نرجسية المديرين التنفيذيين المرتفعة تجعلهم أكثر عدوانية وأكثر عُرضة للانخراط في تطبيق ممارسات إدارة الأرباح، سواء من خلال الأنشطة الحقيقية أو على أساس الاستحقاق. كما أكدت أيضًا على أن نفوذ المديرين التنفيذيين يلعب دورًا هامًا في اتخاذ القرارات، وبالتالي يجب مراعاة ذلك عند اختيارهم حتى يمكن الحد من تطبيق ممارسات إدارة الأرباح وتحقيق جودة الأرباح المحاسبية، ومن ثم يجب أن تركز الشركات بشكل أكبر على اختيار المديرين التنفيذيين الأقل نرجسية، والجنس الأنثوي والجنسية الأجنبية، وعدم وجود روابط عائلية مع مؤسسي الشركات.

وفي نفس السياق، أكدت دراسة (Cruz et al., 2024) والتي اعتمدت على عينة من (106) شركة غير مالية في البرازيل مدرجة بالبورصة في الفترة من عام (2010) إلى عام (2019)، على أنه يجب البحث عن الآليات التي تساعد على الحد من التأثير الإيجابي للمديرين التنفيذيين النرجسيين على تطبيق

ممارسات إدارة الأرباح التي تؤثر سلبًا على أهمية وموثوقية المعلومات المحاسبية. وقد أشارت النتائج إلى أن إدراج المديرين التنفيذيين النرجسيين في مجلس الإدارة يضر بمصالح المساهمين، ويحد من فعالية الرقابة على مجلس الإدارة ويزيد من سلطة المديرين التنفيذيين النرجسيين، بما يساعد في توفير بيئة ملائمة للتلاعب بالأرباح المحاسبية. ومن ثم فإنه يجب تقسيم المسؤوليات بين أعضاء مجلس الإدارة والمديرين التنفيذيين بغرض الحد من تطبيق ممارسات إدارة الأرباح، بما يحقق جودة الأرباح المحاسبية وتحسين دقة التنبؤ بها.

وبناءً على ما تقدم، يتضح أن معظم نتائج الدراسات السابق ذكرها أكدت على أن نرجسية المديرين التنفيذيين تؤثر سلبًا على المقدرة التنبؤية للأرباح المحاسبية، حيث أشارت نتائج بعض الدراسات إلى أهمية البحث عن الآليات التي تساعد في الحد من الآثار السلبية لنرجسية المديرين التنفيذيين على جودة الأرباح المحاسبية. في حين توصل عدد قليل من الدراسات التي أظهرت أن هناك تأثيرًا إيجابيًا لنرجسية المديرين التنفيذيين على جودة التقارير المالية، بالإضافة إلى ندرة الدراسات العربية - في حدود علم الباحثين - التي اختبرت العلاقة بين هذين المتغيرين، وهو الأمر الذي يتطلب اختبار العلاقة بينهما، بغرض تحديد مدى وجود هذه العلاقة واتجاهها بالتطبيق على الشركات المدرجة بسوق المال المصري.

المجموعة الثالثة، وتمثل في الدراسات التي تتعلق بأثر نفوذ المديرين التنفيذيين على العلاقة بين تقلب التدفقات النقدية والمقدرة التنبؤية للأرباح المحاسبية. فقد أوضح كل من (Memon et al., 2018; Shahid, 2018; O'Connor Keefe & Nguyen, 2020) أن ارتفاع تقلبات التدفقات النقدية يدفع الشركات إلى الاعتماد على التمويل بالاقتراض قصير الأجل، حيث تنخفض ثقة الدائنين في مقدرة الشركات ذات التقلبات المرتفعة في التدفقات النقدية على سداد ديونهم، وهو ما يتماشى مع نظرية إدارة المخاطر. ومن خلال نفوذ المديرين التنفيذيين يتم تكريس كافة الجهود التي من شأنها تخفيف تقلب التدفقات النقدية بما يؤدي إلى تعظيم قيمة الشركات، وهو الأمر الذي ينعكس على استمرارية الأرباح المحاسبية ومقدرتها التنبؤية. كما توصلت دراسة (Khajavi & Soraya, 2023) إلى أن المديرين التنفيذيين يمكنهم من خلال نفوذهم بناء إستراتيجية الشركات والسمعة الطيبة في أسواق المال، بهدف الحصول على التمويل الخارجي بأقل تكلفة. ومع ذلك فإن القيمة الصافية المتوقعة لهذه السمعة تعتمد على احتمالية التمويل الخارجي والذي يرتبط بانخفاض الربحية، وارتفاع تقلب التدفقات النقدية. وقد قامت الدراسة بتحليل تأثير نفوذ المديرين التنفيذيين على احتمالية توزيع الأرباح في ظل التقلبات المرتفعة والمتكررة للتدفقات النقدية، من خلال فحص (128) شركة مدرجة في بورصة طهران في الفترة من عام (2014) وإلى عام (2021). وقد أظهرت النتائج أن نفوذ المديرين التنفيذيين له تأثير سلبي ومعنوي على زيادة

الأرباح المحاسبية، علاوة على أن ارتفاع تقلب التدفقات النقدية يُزيد من التأثير السلبي لسلطة المديرين التنفيذيين على زيادة توزيعات الأرباح.

في ضوء التحليل السابق، فقد تباينت نتائج الدراسات التي اهتمت بدراسة العلاقة بين نفوذ المديرين التنفيذيين وتقلب التدفقات النقدية، وكذلك المقدرة التنبؤية للأرباح المحاسبية، فضلاً عن دراسة أثر نفوذ المديرين التنفيذيين كمتغير معدل على العلاقة بين تقلب التدفقات النقدية والمقدرة التنبؤية للأرباح المحاسبية. كما أن تلك الدراسات تتسم بالندرة في البيئة المصرية - في حدود علم الباحثين - وهو الأمر الذي ينطوي على وجود فجوة بحثية تستلزم الدراسة والبحث والتحليل لمعرفة طبيعة واتجاه العلاقات بين هذه المتغيرات. وتتوقع الباحثان احتمالية وجود تأثير لنفوذ المديرين التنفيذيين على تلك العلاقات. لذا يمكن للباحثين في ضوء ما تم استعراضه من نتائج المجموعة الثانية للدراسات السابقة اشتقاق الفروض المعبرة عن محددات نفوذ المديرين التنفيذيين وعلاقاتها بالمتغير المستقل والتابع كما يلي:

H₂: تؤثر فترة بقاء المديرين التنفيذيين على العلاقة بين تقلب التدفقات النقدية والمقدرة التنبؤية للأرباح المحاسبية في الشركات غير المالية المقيمة بالبورصة المصرية.

H₃: تؤثر الملكية الإدارية للمديرين التنفيذيين على العلاقة بين تقلب التدفقات النقدية والمقدرة التنبؤية للأرباح المحاسبية في الشركات غير المالية المقيمة بالبورصة المصرية.

H₄: تؤثر نرجسية المديرين التنفيذيين على العلاقة بين تقلب التدفقات النقدية والمقدرة التنبؤية للأرباح المحاسبية في الشركات غير المالية المقيمة بالبورصة المصرية.

5-7 منهجية البحث

تناول البحث في الجزء الأول الدراسة النظرية والتي مكنت الباحثين من اشتقاق فروض البحث. ويتناول البحث في هذا الجزء الدراسة التطبيقية، من خلال التعرض للجوانب التالية:

5-7-1 هدف الدراسة التطبيقية

تستهدف الدراسة التطبيقية اختبار فروض البحث وتحديدًا اختبار العلاقة بين تقلب التدفقات النقدية والمقدرة التنبؤية للأرباح المحاسبية، وكذلك اختبار تأثير محددات نفوذ المديرين التنفيذيين - فترة البقاء، والملكية الإدارية، والنرجسية - كمتغيرات معدلة على هذه العلاقة.

5-7-2 مجتمع وعينة الدراسة

يشمل مجتمع الدراسة جميع الشركات المساهمة المقيمة والمتداول أسهمها بالبورصة المصرية خلال الفترة من عام (2019) وحتى عام (2023). ويشتمل مجتمع الدراسة على (9) قطاعات وفقاً لتصنيف قطاعات

سوق المال المصري. وقد تم استبعاد القطاع المالي بالكامل والذي يشمل البنوك والشركات المالية غير المصرفية نظراً لطبيعتها الخاصة من حيث طبيعة النشاط والتشريعات والمعالجات المحاسبية. كما تم استبعاد الشركات التي لا يتوافر عنها بيانات عن متغيرات الدراسة. وبالتالي، تم اختيار عينة تتكون من (55) شركة غير مالية بعدد مشاهدات قدرها (275) مشاهدة. ويوضح الجدول رقم (1) حصر وتبويب لعينة الدراسة وفقاً للقطاعات التي تنتمي إليها، ونسبة مشاهدات كل قطاع بالنسبة لإجمالي مشاهدات مفردات العينة.

جدول 1: عدد شركات العينة والتكرارات مصنفة في شكل قطاعات

النسبة المئوية	التكرارات	عدد الشركات	القطاع
16.36%	45	9	سلع غير أساسية
3.64%	10	2	اتصالات وإعلام وتكنولوجيا معلومات
18.18%	50	10	السلع الاستهلاكية
1.82%	5	1	الغاز والبترو
14.55%	40	8	خدمات ومنتجات صناعية وسيارات
1.82%	5	1	رعاية صحية وأدوية
1.82%	5	1	المرافق
18.18%	50	10	عقارات
23.64%	65	13	موارد أساسية
100%	275	55	الإجمالي

7-5-3 مصادر الحصول على البيانات

اعتمدت الباحثان في جمع بيانات الدراسة التطبيقية على تحليل محتوى التقارير المالية لشركات العينة خلال فترة الدراسة، حيث تعتمد الدراسة التطبيقية على البيانات التاريخية الفعلية بمصادر المعلومات المتاحة على موقع أرقام وموقع شركة مصر، وموقع مباشر مصر ومواقع الشركات الإلكترونية، وموقع البورصة المصرية.

7-5-4 توصيف وقياس متغيرات الدراسة، ونموذج البحث

تماشياً مع مشكلة الدراسة وأهدافها، وفروض البحث التي تم اشتقاقها، سيتم قياس المتغيرات البحثية على النحو التالي:

المتغير المستقل- تقلب التدفقات النقدية CF- VOL

وفقاً للأدبيات السابقة يتم قياس تقلب التدفقات النقدية من خلال قائمة التدفقات النقدية، وذلك بحساب الانحراف المعياري لفترة خمس سنوات لنسبة التدفقات النقدية التشغيلية لإجمالي الأصول، وهو الأمر الذي يعكس التباينات المتكررة في التدفقات النقدية، وبالتالي تحسين موثوقية البيانات التي تم الحصول عليها (Jayaraman, 2008; Memon et al., 2018; Wang et al., 2022). وكلما زاد الانحراف المعياري لنسبة التدفقات النقدية لأنشطة التشغيل إلى إجمالي الأصول كلما دل ذلك على زيادة مستوى التقلب فيها والعكس، كلما انخفض الانحراف المعياري كلما دل ذلك على انخفاض مستوى تقلب التدفقات النقدية وتقارب هذه النسبة من فترة لأخرى.

المتغير التابع- المقدرة التنبؤية للأرباح المحاسبية PRED

تم الاستدلال على المقدرة التنبؤية للأرباح المحاسبية من خلال حساب الانحراف المعياري لنسبة صافي الربح قبل البنود غير العادية لإجمالي الأصول لفترة خمس سنوات (Francis et al., 2004). وجدير بالذكر أن الانحراف المعياري لنسبة صافي الربح هو مقياس عكسي للمقدرة التنبؤية، حيث كلما زاد الانحراف المعياري كلما زاد مستوى تقلب الأرباح المحاسبية، وبالتالي تنخفض المقدرة التنبؤية. بينما يشير انخفاض الانحراف المعياري لانخفاض التقلب في الأرباح وزيادة المقدرة التنبؤية لها. وقد تم ضرب الانحراف المعياري $\times 1 -$ لسهولة تفسير النتائج في مصفوفة الارتباط ونماذج الانحدار.

المتغير المعدل- محددات نفوذ المديرين التنفيذيين

اعتمدت الباحثتان على كلٍ من فترة البقاء، والملكية الإدارية، والنجسية كمحددات لنفوذ المدير التنفيذي. وقد تم قياس هذه المحددات على النحو التالي:

1- فترة بقاء المدير التنفيذي TENURE: يتم قياسها من خلال متغير وهمي وفقاً لعدد السنوات التي يشغلها المدير التنفيذي في هذا المنصب، فإذا كانت عدد سنوات شغله هذا المنصب 3 سنوات فأكثر يأخذ المتغير القيمة (1)، وإذا كانت عدد سنوات شغله المنصب أقل من (3) سنوات يأخذ المتغير القيمة (صفر) (أبو سالم، 2019؛ حسن وآخرون، 2023) (Salehi et al., 2023; Lin et al., 2014; Uyioghosa & Amede, 2019; Gong et al., 2021; Antounian et al., 2018; Salehi& Alkhyoon, 2021; Colak& Liljeblom, 2022).

2- الملكية الإدارية: **M. O. S.** ويتم قياسها من خلال متغير وهمي وفقاً لنسبة الأسهم التي يمتلكها المدير التنفيذي إلى إجمالي أسهم الشركة. وإذا كان يمتلك من أسهم الشركة نسبة (5%) فأكثر يأخذ المتغير القيمة (1)، وإذا كانت أقل من (5%) يأخذ المتغير قيمة (صفر) (أبوسالم، 2019؛ الجربوع وآخرون، 2019؛ حسن وآخرون، 2023) (Moradi et al., 2013; Lin et al., 2014; Uyioghosa& Amede, 2019; Antounian et al., 2021; Salehi& Alkhyyon, 2022).

3- نرجسية المدير التنفيذي **NARC**: ويتم قياسها من خلال حساب مساحة حجم التوقيع برسم شكل قائم الزاوية وفقاً لأبعاد التوقيع، ثم يتم نسبة مساحة التوقيع إلى مساحة ورقة التقرير المالي. ولتجنب تأثير عدد حروف الاسم على حجم التوقيع، يتم قسمة الناتج على عدد الحروف الواردة بالتوقيع (الشرقاوي، سليم، 2021؛ الشرقاوي، 2023؛ عبد العال، 2024) (Capalbo et al., 2018; Ham et al., 2018; Hassan, 2022; Ismail, 2022, Chan et al., 2023).

المتغيرات الرقابية

هناك بعض المتغيرات التي قد تؤثر على كل من تقلب التدفقات النقدية، والمقدرة التنبؤية للأرباح المحاسبية، ونفوذ المدير التنفيذي. ولذلك سيتم إدراجها كمتغيرات رقابية بنماذج الانحدار وتتمثل في:

1- **حجم الشركة F. Size**: فقد أوضحت بعض الدراسات وجود تأثير لحجم الشركات على كل من تقلب التدفقات النقدية، والمقدرة التنبؤية للأرباح المحاسبية، وتم قياس حجم الشركة من خلال اللوغاريتم الطبيعي لإجمالي الأصول (الشرقاوي، سليم، 2021؛ عبد العال، 2024).

2- **الرافعة المالية LEV**: تعتبر الرافعة المالية إحدى محددات درجة الاستقرار المالي للشركات، ومدى مقدرتها على الوفاء بالتزاماتها. ومن المتوقع أن يعبر ارتفاع الرافعة المالية عن تزايد تقلب التدفقات النقدية، بالإضافة إلى أن ارتفاع درجة الرافعة المالية يمكن أن يؤدي إلى انخفاض المقدرة التنبؤية للأرباح المحاسبية. وقد تم قياس الرافعة المالية من خلال خارج قسمة إجمالي الالتزامات لإجمالي الأصول (الشرقاوي، سليم، 2021؛ عبد العال، 2024).

3- **معدل العائد على الأصول ROA**: وهو أحد محددات تقييم الأداء المالي، حيث أوضح بعض الدراسات أن الشركات ذات معدل العائد على الأصول المرتفع ستكون أكثر مقدرة على التنبؤ بالأرباح. كما أنه من المتوقع أن يعبر ارتفاع معدل العائد على الأصول عن انخفاض تقلب التدفقات النقدية. وقد تم

قياس معدل العائد على الأصول من خلال خارج قسمة صافي الربح قبل الفوائد والضرائب على إجمالي الأصول (Chan et al., 2023).

4- ملموسية الأصول TANG: أحد محددات تقييم الأداء المالي، حيث تتوقع الباحثان وجود تأثير له على العلاقات بين متغيرات البحث. وقد تم قياس ملموسية الأصول من خلال نسبة الأصول الثابتة إلى إجمالي الأصول.

وتعرض الباحثان الجدول رقم (2) والذي يتضمن توصيفاً لمتغيرات الدراسة ورمزها في التحليل الإحصائي والعلاقات المتوقعة للمتغيرات المفسرة مع المتغير التابع.

جدول 2: توصيف وقياس متغيرات الدراسة

الرمز	قياس المتغيرات
CF- VOL	تقلب التدفقات النقدية محسوب من خلال الانحراف المعياري لفترة خمس سنوات لنسبة التدفقات النقدية التشغيلية منسوباً لإجمالي الأصول.
PRED	المقدرة التنبؤية للأرباح المحاسبية المحسوب من خلال الانحراف المعياري لفترة خمس سنوات لصافي الربح قبل البنود غير العادية منسوباً لإجمالي الأصول.
TENURE	فترة بقاء المدير التنفيذي، ويتم قياسها من خلال متغير وهمي.
M. O. S	الملكية الإدارية للمدير التنفيذي، ويتم قياسها من خلال متغير وهمي.
NARC	(مساحة التوقيع ÷ مساحة ورقة التقرير المالي) ÷ عدد حروف التوقيع.
F. Size	حجم الشركة مقاساً باللوغاريتم الطبيعي لإجمالي أصول الشركة.
Lev	الرافعة المالية مقاسة بإجمالي الالتزامات لإجمالي الأصول.
ROA	معدل العائد على الأصول مقاساً بصافي الربح قبل الفوائد والضرائب إلى إجمالي الأصول.
TANG	ملموسية الأصول مقاسة بنسبة الأصول الثابتة إلى إجمالي الأصول.

5-5-5 صياغة نماذج الانحدار المستخدمة في اختبار فروض البحث

لتحقيق هدف الدراسة واختبار فروض الدراسة، تمت صياغة نماذج الانحدار لقياس أثر تقلبات التدفقات النقدية على المقدرة التنبؤية للأرباح المحاسبية. كما استخدمت الباحثان تأثير محددات نفوذ المدير التنفيذي كمتغير معدل لقياس أثره على العلاقة، وبعض المتغيرات الرقابية التي من شأنها ضبط العلاقة بين المتغيرات المفسرة للدراسة.

أ- أثر تقلب التدفقات النقدية على المقدرة التنبؤية للأرباح المحاسبية

اعتمدت الباحثتان في اختبارهما لفرض الدراسة الأول - يؤثر تقلب التدفقات النقدية معنوياً على المقدرة التنبؤية للأرباح المحاسبية في الشركات المقيدة بالبورصة المصرية - على النموذج الأول، والذي يقوم على أساس أن المقدرة التنبؤية للأرباح المحاسبية دالة في كل من تقلب التدفقات النقدية والمتغيرات الرقابية، ويظهر النموذج على النحو التالي:

$$\text{Industry FE} + \text{PRED}_{it} = \beta_0 + \beta_1 \text{CF-VOL}_{it} + \beta_2 \text{F.Size}_{it} + \beta_3 \text{LEV}_{it} + \beta_4 \text{ROA}_{it} + \beta_5 \text{TANG}_{it} + \text{Year FE} + \varepsilon_{it} \dots \text{Model (1)}$$

حيث أن:

PRED_{it}	:	المقدرة التنبؤية للأرباح للشركة (i) في نهاية السنة (t).
CF-VOL_{it}	:	تقلب التدفقات النقدية للشركة (i) في نهاية السنة (t).
F. Size_{it}	:	متغير رقابي يعبر عن حجم الشركة (i) في نهاية السنة (t).
LEV_{it}	:	متغير رقابي يعبر عن الرافعة المالية للشركة (i) في نهاية السنة (t).
ROA_{it}	:	متغير رقابي يعبر عن معدل العائد على الأصول للشركة (i) في نهاية السنة (t).
β_0	:	ثابت الانحدار.
$\beta_1: \beta_5$	:	معاملات المتغير المستقل والمتغيرات الرقابية.
ε_{it}	:	الخطأ العشوائي أو البواقي للشركة (i) في نهاية السنة (t)

ب- أثر فترة بقاء المدير التنفيذي في منصبه كأحد محددات نفوذ المدير التنفيذي على العلاقة بين تقلب التدفقات النقدية والمقدرة التنبؤية للأرباح المحاسبية

اعتمدت الباحثتان في اختبارهما لفرض الدراسة الثاني - تؤثر فترة بقاء المدير التنفيذي في منصبه على العلاقة بين تقلب التدفقات النقدية والمقدرة التنبؤية للأرباح المحاسبية - باختبار إدخال تأثير فترة بقاء المدير التنفيذي في منصبه كمتغير معدل على العلاقة الممثلة بين تقلب التدفقات النقدية والمقدرة التنبؤية للأرباح المحاسبية. وبالتالي يمكن صياغة النموذج الثاني للدراسة الحالية على النحو التالي:

$$\text{PRED}_{it} = \beta_0 + \beta_1 \text{CF-VOL}_{it} + \beta_2 \text{TENURE}_{it} + \beta_3 \text{CF-VOL}_{it} * \text{TENURE}_{it} + \beta_4 \text{F. Size}_{it} + \beta_5 \text{LEV}_{it} + \beta_6 \text{ROA}_{it} + \beta_7 \text{TANG}_{it} + \text{Industry FE} + \text{Year FE} + \varepsilon_{it} \dots \text{Model (2)}$$

حيث أن:

- PRED_{it}** : المقدرة التنبؤية للأرباح للشركة (i) في نهاية السنة (t)
CF- VOL_{it} : تقلب التدفقات النقدية للشركة (i) في نهاية السنة (t)،
TENURE_{it} : بقاء المدير التنفيذي للشركة (i) في نهاية السنة (t)
CF- VOL_{it}* TENURE_{it} : المتغير التفاعلي لتقلب التدفقات النقدية وفترة بقاء المدير التنفيذي للشركة (i) في نهاية السنة (t).

وباقى المتغيرات كما سبق في النموذج (1).

ج- أثر الملكية الإدارية للمدير التنفيذي كأحد محددات نفوذ المدير التنفيذي على العلاقة بين تقلب التدفقات النقدية والمقدرة التنبؤية للأرباح المحاسبية

اعتمدت الباحثتان في اختبارهما لفرض الدراسة الثالث - تؤثر الملكية الإدارية للمدير التنفيذي على العلاقة بين تقلب التدفقات النقدية والمقدرة التنبؤية للأرباح المحاسبية - باختبار إدخال تأثير الملكية الإدارية للمدير التنفيذي كمتغير معدل على العلاقة الممثلة بين تقلب التدفقات النقدية والمقدرة التنبؤية للأرباح المحاسبية. وبالتالي يمكن صياغة النموذج الثالث للدراسة الحالية على النحو التالي:

$$PRED_{it} = \beta_0 + \beta_1 CF-VOL_{it} + \beta_2 M. O. S_{it} + \beta_3 CF-VOL_{it} * M. O. S_{it} + \beta_4 F. Size_{it} + \beta_5 LEV_{it} + \beta_6 ROA_{it} + \beta_7 TANG_{it} + Industry FE + Year FE + \epsilon_{it} \dots \dots \dots Model (3)$$

حيث أن:

- PRED_{it}** : المقدرة التنبؤية للأرباح للشركة (i) في نهاية السنة (t)
CF- VOL_{it} : تقلب التدفقات النقدية للشركة (i) في نهاية السنة (t)،
M.O. S_{it} : الملكية الإدارية للمدير التنفيذي للشركة (i) في نهاية السنة (t).
CF- VOL_{it}* M.O. S_{it} : المتغير التفاعلي لتقلب التدفقات النقدية والملكية الإدارية للمدير التنفيذي للشركة (i) في نهاية السنة (t).

وباقى المتغيرات كما سبق في النموذج (1)

د- أثر نرجسية المدير التنفيذي كأحد محددات نفوذ المدير التنفيذي على العلاقة بين تقلب التدفقات النقدية والمقدرة التنبؤية للأرباح المحاسبية

اعتمدت الباحثتان في اختبارهما لفرض الدراسة الرابع - تؤثر نرجسية المدير التنفيذي على العلاقة بين تقلب التدفقات النقدية والمقدرة التنبؤية للأرباح المحاسبية - باختبار إدخال تأثير نرجسية المدير التنفيذي

كمتغير معدل على العلاقة الممثلة بين تقلب التدفقات النقدية والمقدرة التنبؤية للأرباح المحاسبية. وبالتالي يمكن صياغة النموذج الرابع للدراسة الحالية على النحو التالي:

$$PRED_{it} = \beta_0 + \beta_1 CF-VOL_{it} + \beta_2 NARC_{it} + \beta_3 CF-VOL_{it} * NARC_{it} + \beta_4 F. Size_{it} + \beta_5 LEV_{it} + \beta_6 ROA_{it} + \beta_7 TANG_{it} + Industry FE + Year FE + \epsilon_{it} \dots \dots \dots Model (4)$$

حيث أن:

- $PRED_{it}$: المقدرة التنبؤية للأرباح للشركة (i) في نهاية السنة (t)
 $CF-VOL_{it}$: تقلب التدفقات النقدية للشركة (i) في نهاية السنة (t).
 $NARC_{it}$: نرجسية المدير التنفيذي للشركة (i) في نهاية السنة (t).
 $CF-VOL_{it} * NARC_{it}$: المتغير التفاعلي لتقلب التدفقات النقدية ونرجسية المدير التنفيذي للشركة (i) في نهاية السنة (t).
 وباقي المتغيرات كما سبق في النموذج (1).

7-5-6 تحليل نتائج الدراسة التطبيقية واختبار فروض البحث

يهدف هذا القسم إلى القيام بعرض مجموعة من الاختبارات، والتي تشمل التحليل الإحصائي الوصفي لمتغيرات الدراسة، والتحليل أحادي المتغير (تحليل الارتباط)، والاختبارات اللازمة للتحقق من توافر افتراضات نموذج الانحدار الخطي، ثم اختبار فروض الدراسة.

7-5-6-1 الإحصاءات الوصفية لمتغيرات البحث

يوضح جدول رقم (3) وصف للمتغيرات في نماذج الدراسة وهي المقدرة التنبؤية للأرباح، وتقلب التدفقات النقدية، ومحددات نفوذ المدير التنفيذي، وحجم الشركة، والرافعة المالية، ومعدل العائد على الأصول، وملموسية الأصول. وقد تم حذف أي قيم يظهر فيها بوضوح أخطاء إدخال البيانات أو الأخطاء الحسابية التي قد تحدث أثناء عملية القياس، كما تم حذف القيم الشاذة التي تقل عن قيمة المؤين Percentile الأول أو تزيد عن قيمة المؤين التاسع والتسعين. وقد تم ترك القيم المفقودة كما هي دون استبدالها بأي طريقة حتى لا يتم التأثير على بيانات عينة الدراسة بأي شكل. كما أنه يتم الاعتماد على برنامج التحليل الإحصائي STATA والذي يقوم بحذف المشاهدات التي بها قيم مفقودة عند تشغيل أي اختبار أو نموذج، مع الإفصاح عن عدد المشاهدات التي تم تشغيل النموذج على أساسها. وعلى ذلك قد تختلف عدد المشاهدات على مستوى تحليل الارتباط والانحدار على حسب عدد القيم المفقودة في المتغيرات محل الدراسة.

جدول 3: الإحصاءات الوصفية لمتغيرات البحث المتصلة والمنفصلة

المتغيرات المتصلة				
المتغيرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	أدنى قيمة	أعلى قيمة
PRED	0.055	0.063	0.003	0.41
CF-VOL	0.076	0.075	0.005	0.455
NARC	0.317	0.229	0.008	1.233
F. Size	21.816	1.926	17.824	26.032
LEV	0.196	0.198	0	0.864
ROA	0.059	0.114	-0.303	0.301
TANG	0.404	0.26	0.011	0.958
المتغيرات المنفصلة				
TENURE				
بيان	التكرارات	النسبة المئوية		
الشركات التي بها بقاء للمدير التنفيذي	166	60.36%		
الشركات التي ليس بها بقاء للمدير التنفيذي	109	39.64%		
الإجمالي	275	100%		
M.O. S				
بيان	التكرارات	النسبة المئوية		
الشركات التي بها ملكية إدارية للمدير التنفيذي	93	33.82%		
الشركات التي ليس بها ملكية إدارية للمدير التنفيذي	182	66.18%		
الإجمالي	275	100%		

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

- بلغ الوسط الحسابي للمقدرة التنبؤية للأرباح المحاسبية (0.055) بانحراف معياري (0.063) وبلغ أعلى وأدنى قيمة (0.41، 0.003) على التوالي، حيث أن التفاوت الكبير بين أعلى وأدنى قيمة يرجع إلى اختلاف الشركات في مقدرتها التنبؤية، ولكن في المتوسط تبلغ المقدرة التنبؤية (0.055)، وهذا الوسط أقل من الوسط الحسابي لدراسة (النجار، بسيوني، 2022) والذي بلغ (0.215)، وأيضاً أقل من الوسط الحسابي لدراسة (Brahem et al., 2022) والذي بلغ (0.4365) ودراسة (Oktavia & Susanto, 2022) والذي بلغ (0.3508)، بينما يقترب من الوسط الحسابي لدراسة (Nguyet, 2017) والذي بلغ (0.070). وهذا يعني أن الوسط الحسابي للمقدرة التنبؤية للأرباح المحاسبية بالشركات المصرية

أقل من الوسط الحسابي للمقدرة التنبؤية للشركات الفرنسية والإندونيسية، بينما يقترب من الوسط الحسابي للشركات الفيتنامية.

- بلغ الوسط الحسابي لتقلب التدفقات النقدية (0.076) بانحراف معياري (0.075) وبلغ أعلى وأدنى قيمة (0.005، 0.455) على التوالي، ويوجد تفاوت كبير بين أعلى وأدنى قيمة بسبب اختلاف الشركات في قيمة التدفقات النقدية التشغيلية، ولكن في المتوسط يبلغ تقلب التدفقات النقدية (0.076)، وهذا الوسط يقترب من الوسط الحسابي لدراسة (خلف، 2020) والذي بلغ (0.081) وكذلك دراسة (جاء وآخرون، 2024) والذي بلغ (0.075)، وأقل من الوسط الحسابي لدراسة (Ahmed & Elnahass, 2024) والذي بلغ (0.4303)، وأعلى من الوسط الحسابي لدراسة (Wang et al., 2022) والذي بلغ (0.049). وهذا يعني أن الوسط الحسابي لتقلب التدفقات النقدية بالشركات المصرية أقل من الوسط الحسابي للشركات الأمريكية وأعلى من الوسط الحسابي للشركات الصينية.

- بلغ الوسط الحسابي لدرجة المدير التنفيذي (0.317) بانحراف معياري (0.229) حيث بلغ أعلى وأدنى قيمة (1.233، 0.008) على التوالي، والتفاوت الكبير بين أعلى وأدنى قيمة يرجع إلى اختلاف الشركات في درجة المدير التنفيذي، وهذا الوسط أقل من الوسط الحسابي لدراسة (Kontesa et al., 2021) والذي بلغ (2.51)، وأيضا أقل من الوسط الحسابي لدراسة (Salehi et al., 2024) والذي بلغ (0.601). كما أن الوسط الحسابي لدرجة المدير التنفيذي للدراسة أكبر من الوسط الحسابي لدراسة (Buchholz et al., 2020) والذي بلغ (0.1)، ودراسة (Chen et al., 2024) والذي بلغ (0.25).

- بلغ الوسط الحسابي لحجم الشركة (21.816) بانحراف معياري (1.926)، وبلغ أعلى وأدنى قيمة (17.824، 26.032) على التوالي، وهذا يشير لاختلاف حجم الأصول بالشركات محل الدراسة.

- بلغ الوسط الحسابي للرافعة المالية (0.196) بانحراف معياري (0.198)، وبلغ أعلى وأدنى قيمة (0، 0.864) على التوالي، وترجع الفجوة بين أعلى وأدنى قيمة لاختلاف الشركات محل الدراسة في حجم الالتزامات لديها.

- بلغ الوسط الحسابي لمعدل العائد على الأصول (0.059) بانحراف معياري (0.114)، وبلغ أعلى وأدنى قيمة (0.301، -0.303) على التوالي، وتشير أدنى قيمة والبالغة (-0.303) إلى تحقيق بعض الشركات محل الدراسة لخسائر.

- بلغ الوسط الحسابي لملموسية الأصول (0.404) بانحراف معياري (0.26)، وبلغ أعلى وأدنى قيمة (0.958، 0.011) على التوالي، ويشير الاختلاف بين أعلى وأدنى قيمة لاختلاف الشركات محل الدراسة في حجم الأصول الثابتة لديها.

وفيما يتعلق بالمتغيرات المنفصلة لاحظت الباحثان ما يلي:

- أن عدد المشاهدات للشركات التي تتضمن بقاء للمدير التنفيذي بلغت (166) مشاهدة بنسبة (60.36%)، بينما بلغت عدد المشاهدات للشركات التي ليس بها بقاء للمدير التنفيذي (109) مشاهدة بنسبة (39.64%).

- أن عدد المشاهدات للشركات التي تتسم بنسبة ملكية إدارية أكبر مما هو محدد بلغت (93) مشاهدة بنسبة (33.82%)، بينما بلغت عدد المشاهدات للشركات التي لا تتسم بنسبة ملكية إدارية أكبر مما هو محدد (182) مشاهدة بنسبة (66.18%).

7-5-6-2 نتائج التحليل أحادي المتغير (تحليل الارتباط)

تم الاعتماد على معامل ارتباط بيرسون بين متغيرات الدراسة التطبيقية الواردة بنماذج الدراسة، ويوضح الجدول رقم (4) مصفوفة الارتباط لمتغيرات الدراسة.

جدول 4: معاملات ارتباط بيرسون بين متغيرات البحث

المتغيرات	(1)	(2)	(3)	(4)	(5)	(6)	(7)	(8)	(9)
(1) PRED	1.000								
(2) CF-VOL	-0.585***	1.000							
(3) NARC	0.115*	0.049	1.000						
(4) TENURE	0.067	-0.211***	-0.079	1.000					
(5) M.O.S	0.232***	-0.159***	0.086	0.296***	1.000				
(6) F. Size	0.244***	-0.164***	0.030	0.262***	0.065	1.000			
(7) LEV	-0.213***	0.004	-0.220***	0.216***	0.002	0.206***	1.000		
(8) ROA	0.102*	0.146**	-0.018	0.068	-0.002	0.184***	0.245***	1.000	
(9) TANG	-0.180***	-0.088	-0.203***	0.150**	-0.127**	-0.198***	0.270***	-0.216***	1.000

*** $p < 0.01$, ** $p < 0.05$, * $p < 0.1$

يتضح من الجدول السابق:

أولاً: العلاقة بين المتغيرات المستقلة والرقابية والمقدرة التنبؤية للأرباح المحاسبية

- المقدرة التنبؤية للأرباح ترتبط سلبياً بتقلب التدفقات النقدية، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (-0.585) ، وهذا الارتباط معنوي عند مستوى (1%) .
- المقدرة التنبؤية للأرباح المحاسبية ترتبط إيجابياً بكل من حجم الشركة ومعدل العائد على الأصول، حيث بلغ معامل الارتباط $(0.244, 0.102)$ على التوالي، وهذا الارتباط معنوي عند مستوى $(1\%, 10\%)$ على التوالي. بينما ترتبط المقدرة التنبؤية للأرباح المحاسبية سلبياً مع كل من الرافعة المالية وملموسية الأصول حيث بلغ معامل الارتباط $(-0.213, -0.180)$ على التوالي، وهذا الارتباط معنوي عند مستوى (1%) .

ثانياً: العلاقة بين المتغيرات المستقلة والتابعة ومحددات نفوذ المدير التنفيذي

- المقدرة التنبؤية للأرباح المحاسبية ترتبط إيجابياً بدرجة المدير التنفيذي، حيث بلغ قيمة معامل الارتباط (0.115) ، وهذا الارتباط معنوي عند مستوى معنوية (10%) . وترى الباحثتان أن تعزيز صورة المديرين التنفيذيين من خلال نرجسيتهم قد تدفعهم إلى بذل المزيد من الجهود في التنبؤ بالأرباح المحاسبية، بهدف إظهار دورهم الشخصي في تحسين جودة التقارير المالية.
- المقدرة التنبؤية للأرباح المحاسبية لا ترتبط بفترة بقاء المدير التنفيذي في منصبه. وترى الباحثتان أن ذلك قد يرجع إلى أن طول فترة بقاء المديرين التنفيذيين قد تجعلهم يتجنبون القيام بالتنبؤ بالأرباح المحاسبية خوفاً من انهيار سمعتهم الجيدة التي اجتهدوا في بنائها في الفترات المبكرة من تعيينهم كمديرين تنفيذيين.
- المقدرة التنبؤية للأرباح المحاسبية ترتبط إيجابياً مع الملكية الإدارية، حيث بلغ معامل الارتباط (0.232) ، وهذا الارتباط معنوي عند مستوى (1%) . وترى الباحثتان أن كلما زادت الملكية الإدارية زاد الحافز لديهم بالتنبؤ بالأرباح المحاسبية بشكل أفضل، نظراً لانعكاس ذلك على العوائد التي يحصلون عليها.
- تقلب التدفقات النقدية يرتبط سلبياً بفترة بقاء المدير التنفيذي، حيث بلغ معامل الارتباط (-0.211) ، وهذا الارتباط معنوي عند مستوى معنوية (1%) . وترى الباحثتان أن بقاء المديرين التنفيذيين في مناصبهم لفترات طويلة تُكسبهم المزيد من الخبرة بعمليات الشركة والثغرات التي تؤثر سلبياً على التدفقات النقدية، مما يؤدي إلى ترشيد القرارات المتخذة من جانبهم، بما ينعكس على تخفيض مستوى تقلب التدفقات النقدية.

- تقلب التدفقات النقدية يرتبط سلباً بالملكية الإدارية، حيث بلغ معامل الارتباط (-0.159) ، وهذا الارتباط معنوي عند مستوى معنوية (1%) . وترى الباحثتان أنه كلما تزايدت الملكية الإدارية زاد الاهتمام بتعزيز مستوى أداء الشركات، بما ينعكس على استقرار التدفقات النقدية. كما يرتبط تقلب التدفقات النقدية سلباً مع حجم الشركة، حيث بلغ معامل الارتباط (-0.164) ، وهذا الارتباط معنوي عند مستوى معنوية (1%) ، بينما يوجد ارتباط إيجابي بين تقلب التدفقات النقدية ومعدل العائد على الأصول بمعامل ارتباط (0.146) ومستوى معنوية (5%) .

- نرجسية المدير التنفيذي ترتبط سلباً بكلٍ من الرافعة المالية وملموسية الأصول، حيث بلغت معاملات الارتباط $(-0.220, -0.203)$ على التوالي وذلك عند مستوى معنوية (1%) . كما ترتبط فترة بقاء المدير التنفيذي إيجابياً مع كلٍ من حجم الشركة والرافعة المالية حيث بلغت معاملات الارتباط $(0.262, 0.216)$ عند مستوى معنوية (1%) . كما أن هناك ارتباط إيجابي بين فترة بقاء المدير التنفيذي وملموسية الأصول، حيث بلغ معامل الارتباط (0.150) بمستوى معنوية (5%) . وأخيراً يوجد ارتباطاً سلبياً بين الملكية الإدارية وملموسية الأصول، حيث بلغ معامل الارتباط (-0.127) بمستوى معنوية (5%) .

7- 5- 6- 3 نتائج اختبار فروض الدراسة

قدمت الدراسة أربعة فروض لاختبار العلاقة بين تقلب التدفقات النقدية والمقدرة التنبؤية للأرباح المحاسبية للشركات المقيدة بالبورصة المصرية، وأثر محددات نفوذ المدير التنفيذي على تلك العلاقة. وفيما يلي نتائج اختبار تلك الفروض. وقد اعتمدت الباحثتان على طريقة المربعات الصغرى المعممة والممكنة لاختبار فروض الدراسة. وقد استخدمت الباحثتان برنامج STATA الإصدار رقم (14.2) في تحليل الانحدار.

أ- نتيجة اختبار الفرض الأول (H_1):

لاختبار مدى تأثير المقدرة التنبؤية للأرباح المحاسبية للشركات المقيدة بالبورصة المصرية كمتغير تابع، بتقلب التدفقات النقدية كمتغير مستقل في ظل المتغيرات الرقابية، ويوضح الجدول رقم (5) نتائج اختبار الفرض الأول.

جدول 5: نتائج اختبار الفرض الأول

المتغيرات	Coefficient
CF-VOL(β_1)	-0.0251***
F. Size(β_2)	0.0045**
LEV(β_3)	-0.0537***
ROA(β_4)	0.0985
TANG(β_5)	0.0229
Constant(β_0)	-0.2267***
Adj R ²	0.4426
F-stat	82.5269
P	0.0003
VIF	3.01
*** $p < 0.01$, ** $p < 0.05$, * $p < 0.1$	

يتضح من الجدول السابق:

- النموذج معنوي ويمكن الاعتماد عليه؛ لأن مستوى معنوية F- test أقل من (5%)، وأن قيمة Adj R² تساوى (0.443) بما يعكس قدرة النموذج وما اشتمل عليه من متغيرات على تفسير (44.3%) من التغير الكلي في المقدرة التنبؤية للأرباح المحاسبية.

- كما يمكن تفسير المعنوية الجزئية لنموذج الانحدار من خلال معاملات الانحدار، حيث بلغ معامل الانحدار لتقلب التدفقات النقدية (β_1) (-0.0251) بمستوى معنوية (1%)، فتتخفص المقدرة التنبؤية للأرباح المحاسبية مع زيادة مستوى تقلب التدفقات النقدية. وقد يرجع ذلك لسببين؛ أولهما: أنه في ظل تزايد مستوى التقلب في التدفقات النقدية يتجه المديرون التنفيذيون إلى الاستثمار في المشاريع ذات صافي القيمة الحالية السالبة، مما يؤدي إلى انخفاض المقدرة التنبؤية للأرباح المحاسبية. بينما الثاني: يتعلق بأن تقلب التدفقات النقدية يترتب عليه عدم التأكد بشأن التدفقات النقدية الداخلة والخارجة بما ينعكس على عدم استمرارية الأرباح المحاسبية، ومن ثم ضعف المقدرة التنبؤية لها. وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة كل من (Hamavi & Aflatooni, 2011; Holly, 2019; Maharani & Majidah, 2020)، بينما تخالف هذه النتيجة ما توصلت إليه دراستي (Dichev & Tang, 2009; Nahak et al., 2021).

- وفيما يتعلق بتأثير المتغيرات الرقابية، توجد علاقة إيجابية بين المقدرة التنبؤية للأرباح المحاسبية وحجم الشركة، وهذه العلاقة معنوية عند مستوى (5%)، حيث أن كبر حجم الأعمال بالشركات، يُزيد من حجم الاستثمارات المربحة الخاصة بها، وهو الأمر الذي يترتب عليه تحسين المقدرة التنبؤية للأرباح المحاسبية. كما توجد علاقة سلبية بين المقدرة التنبؤية للأرباح المحاسبية والرافعة المالية وهذه العلاقة معنوية عند مستوى (1%)، حيث أن ارتفاع الرافعة المالية يقود لانخفاض المقدرة التنبؤية للأرباح المحاسبية، وبالتالي يمكن قبول الفرض الأول.

في ضوء النتائج السابقة، يمكن صياغة نموذج الانحدار للفرض الأول والذي يوضح العلاقة بين تقلب التدفقات النقدية والمقدرة التنبؤية للأرباح المحاسبية في ظل وجود المتغيرات الرقابية كما يلي:

$$\text{PRED}_{it} = -0.2267 - 0.0251\text{CF-VOL}_{it} + 0.0045 \text{F.Size}_{it} - 0.0537 \text{LEV}_{it} \quad \text{Model (1)}$$

ب- نتيجة اختبار الفرض الثاني (H₂):

استهدف الفرض الثاني للبحث اختبار أثر فترة بقاء المدير التنفيذي كمتغير معدل على العلاقة بين تقلب التدفقات النقدية والمقدرة التنبؤية للأرباح المحاسبية للشركات المقيدة بالبورصة المصرية في ظل المتغيرات الرقابية، ويوضح الجدول رقم (6) نتائج اختبار الفرض الثاني.

جدول 6: نتائج اختبار الفرض الثاني

Coefficient	المتغيرات
-0.0280***	CF-VOL(β_1)
0.0442***	TENURE
0.0086***	CF-VOL * TENURE
0.0039**	F. Size(β_2)
-0.0620***	LEV(β_3)
0.0896	ROA(β_4)
0.0219	TANG(β_5)
-0.2304***	Constant(β_0)
0.4614	Adj R ²
58.69	F-stat
0.0006	P
4.35	VIF
*** $p < 0.01$, ** $p < 0.05$, * $p < 0.1$	

يتضح من الجدول السابق:

- النموذج معنوي ويمكن الاعتماد عليه؛ لأن مستوى معنوية F- test أقل من (5%)، وأن قيمة R^2 Adj تساوى (0.461) مما يعكس قدرة النموذج وما اشتمل عليه من متغيرات على تفسير (46.1%) من التغير الكلي في المقدرة التنبؤية للأرباح المحاسبية.
- كما يمكن تفسير المعنوية الجزئية لنموذج الانحدار من خلال معاملات الانحدار، حيث بلغ معامل الانحدار لأثر تقلب التدفقات النقدية على المقدرة التنبؤية للأرباح (-0.0280)، وهذه العلاقة سلبية ومعنوية عند مستوى (5%).
- وفيما يتعلق بتأثير فترة بقاء المدير التنفيذي- المتغير المعدل- على المقدرة التنبؤية للأرباح المحاسبية، تبين وجود تأثير إيجابي معنوي لفترة بقاء المدير التنفيذي على المقدرة التنبؤية للأرباح المحاسبية، حيث بلغ معامل انحدار فترة بقاء المدير التنفيذي (0.0442) عند مستوى معنوية (5%). وترى الباحثتان أنه كلما زادت فترة بقاء المدير التنفيذي في منصبه تتخفض ممارسات إدارة الأرباح، مما يُدعم من جودتها، ومن ثم تحسين المقدرة التنبؤية لها. وهذا يتفق مع دراستا (Ashafoke et al., 2021; Udeh& Ogodor, 2023). وهو ما يختلف مع دراستا (Arif et al., 2023; Cruz et al., 2024).
- ولفحص مدى تأثير إدخال فترة بقاء المدير التنفيذي كمتغير معدل على العلاقة بين تقلب التدفقات النقدية والمقدرة التنبؤية للأرباح المحاسبية. فقد تم إدخال المتغير التفاعلي (CF-VOL* TENURE) إلى النموذج الأساسي، حيث كانت العلاقة إيجابية معنوية للتأثير للمتغير التفاعلي على المقدرة التنبؤية للأرباح المحاسبية، حيث بلغ معامل الانحدار له (0.0086) عند مستوى معنوية (1%)، بما يشير إلى أن الشركات التي لديها مديرين تنفيذيين ذو فترة بقاء أطول ينخفض التأثير السلبي لتقلب التدفقات النقدية على المقدرة التنبؤية للأرباح المحاسبية، حيث أن معامل انحدار تقلب التدفقات النقدية (-0.0280) على المقدرة التنبؤية للأرباح المحاسبية، وبعد أخذ فترة بقاء المدير التنفيذي في الاعتبار يُصبح (-0.0280+0.0086) أي (-0.0194). وترى الباحثتان أن زيادة فترة بقاء المدير التنفيذي في منصبه تجعله أكثر مقدرة على فهم طبيعة أعمال الشركة المرتبط بها، وبالتالي اختيار السياسات المحاسبية الأكثر تحفظاً بهدف تعظيم ثروة المساهمين، بالإضافة إلى أن طول فترة بقائه تعزز من عملية الاستثمار في المشاريع التي تحقق صافي قيمة حالية موجبة في الأجل الطويل، وهو الأمر الذي يخفف من تقلب التدفقات النقدية وتحسين المقدرة التنبؤية للأرباح المحاسبية، وبالتالي يتم قبول الفرض الثاني.

في ضوء النتائج السابقة، يمكن صياغة نموذج الانحدار للفرض الثاني، والذي يوضح الدور المعدل لفترة بقاء المدير التنفيذي على العلاقة بين تقلب التدفقات النقدية والمقدرة التنبؤية للأرباح المحاسبية في ظل وجود المتغيرات الرقابية كما يلي:

$$\text{PRED}_{it} = -0.2304 - 0.0280 \text{ CF-VOL}_{it} + 0.0442 \text{ Tenure}_{it} + 0.0086 \text{ CF-VOL}_{it} * \text{Tenure}_{it} + 0.0039 \text{ F. Size}_{it} - 0.0620 \text{ LEV}_{it} \dots \text{ Model (2)}$$

ج - نتيجة اختبار الفرض الثالث (H₃):

استهدف الفرض الثالث للبحث اختبار أثر الملكية الإدارية للمدير التنفيذي كمتغير معدل على العلاقة بين تقلب التدفقات النقدية والمقدرة التنبؤية للأرباح المحاسبية للشركات المقيدة بالبورصة المصرية في ظل المتغيرات الرقابية. ويوضح الجدول رقم (7) نتائج اختبار الفرض الثالث.

جدول 7: نتائج اختبار الفرض الثالث

Coefficient	المتغيرات
-0.0286***	CF-VOL(β_1)
0.0745**	M. O. S
0.0175*	CF-VOL*M. O. S
0.0052***	F. Size(β_2)
-0.0546***	LEV(β_3)
0.0896	ROA(β_4)
0.0273	TANG(β_5)
-0.2586***	Constant(β_0)
0.4798	Adj R ²
26.4258	F-stat
0.003	P
4.78	VIF
*** $p < 0.01$, ** $p < 0.05$, * $p < 0.1$	

يتضح من الجدول السابق:

- النموذج معنوي ويمكن الاعتماد عليه؛ لأن مستوى معنوية F- test أقل من (5%)، وأن قيمة Adj R² تساوي (0.480) بما يعكس قدرة النموذج وما اشتمل عليه من متغيرات على تفسير (48%) من التغير الكلي في المقدرة التنبؤية للأرباح المحاسبية.

- كما يمكن تفسير المعنوية الجزئية لنموذج الانحدار من خلال معاملات الانحدار، حيث بلغ معامل الانحدار لأثر تقلب التدفقات النقدية على المقدرة التنبؤية للأرباح المحاسبية (-0.0286)، وهذه العلاقة سلبية ومعنوية عند مستوى (5%).

- وفيما يتعلق بتأثير نسبة الملكية الإدارية- المتغير المعدل- على المقدرة التنبؤية للأرباح المحاسبية، تبين وجود تأثير إيجابي معنوي للملكية الإدارية على المقدرة التنبؤية للأرباح المحاسبية، حيث بلغ معامل انحدار الملكية الإدارية (0.0745) عند مستوى معنوية (5%). وترى الباحثتان أنه كلما زادت نسبة الملكية الإدارية ينخفض السلوك الانتهازي للمديرين، وتنخفض ممارسات إدارة الأرباح، مما يدعم من جودتها، ومن ثم تحسين المقدرة التنبؤية لها. وهذا يتفق مع دراستي (Lee& Hwang, 2012; Petrou& Brocopiou, 2016). وهو ما يختلف مع دراستي (Sadiq et al., 2019; Hemdan et al., 2021).

- ولفحص مدى تأثير إدخال نسبة الملكية الإدارية - كمتغير معدل - على العلاقة بين تقلب التدفقات النقدية والمقدرة التنبؤية للأرباح المحاسبية. فقد تم إدخال المتغير التفاعلي (CF-VOL*M. O. S) إلى النموذج الأساسي، حيث كانت العلاقة إيجابية ومعنوية التأثير للمتغير التفاعلي على المقدرة التنبؤية للأرباح المحاسبية، حيث بلغ معامل الانحدار له (0.0175) عند مستوى معنوية (10%)، بما يشير إلى أن الشركات التي لديها نسبة ملكية إدارية أعلى ينخفض التأثير السلبي لتقلب التدفقات النقدية على المقدرة التنبؤية للأرباح المحاسبية، حيث أن معامل انحدار تقلب التدفقات النقدية (-0.0286) على المقدرة التنبؤية للأرباح المحاسبية، وبعد أخذ نسبة الملكية الإدارية في الاعتبار يصبح (-0.0745+0.0286) أي (0.0465-). وترى الباحثتان أن ذلك قد يرجع إلى أمرين؛ الأمر الأول ويتعلق بأن زيادة نسبة الملكية الإدارية تجعل المديرين التنفيذيين أكثر مقدرة على توجيه مجلس الإدارة نحو اتخاذ القرارات التي من شأنها تعظيم أرباح الشركات. بينما الأمر الثاني يتبلور في أن زيادة نسبة الملكية الإدارية تحفز على بذل العناية المهنية الواجبة من أجل تجنب مخاطر انهيار السمعة، وهو الأمر الذي يسهم في استقرار التدفقات النقدية وتدعيم المقدرة التنبؤية للأرباح المحاسبية، وبالتالي يمكن قبول الفرض الثالث للدراسة.

في ضوء النتائج السابقة، يمكن صياغة نموذج الانحدار للفرض الثالث والذي يوضح الدور المعدل للملكية الإدارية على العلاقة بين تقلب التدفقات النقدية والمقدرة التنبؤية للأرباح المحاسبية في ظل وجود المتغيرات الرقابية كما يلي:

$$\text{PRED}_{it} = -0.2586 - 0.0286 \text{ CF-VOL}_{it} + 0.0745 \text{ M. O. S}_{it} + 0.0175 \text{ CF-VOL}_{it} * \text{M. O. S}_{it} + 0.0052 \text{ F. Size}_{it} - 0.0546 \text{ LEV}_{it} \quad \text{Model (3)}$$

د- نتيجة اختبار الفرض الرابع (H₄)

استهدف الفرض الرابع للبحث اختبار أثر نرجسية المدير التنفيذي كمغير معدل على العلاقة بين تقلب التدفقات النقدية والمقدرة التنبؤية للأرباح المحاسبية للشركات المقيدة بالبورصة المصرية في ظل المتغيرات الرقابية. ويوضح الجدول رقم (8) نتائج اختبار الفرض الرابع.

جدول 8: نتائج اختبار الفرض الرابع

المتغيرات	Coefficient
CF-VOL(β_1)	-0.0225**
NARC	-0.0295*
CF-VOL * NARC	-0.0079
F. Size(β_2)	0.0044**
LEV(β_3)	-0.0556***
ROA(β_4)	0.0966
TANG(β_5)	0.0206
Constant(β_0)	-0.2143***
Adj R ²	0.4438
F-stat	8.0376
P	0.0281
VIF	4.3
*** $p < 0.01$, ** $p < 0.05$, * $p < 0.1$	

يتضح من الجدول السابق:

- النموذج معنوي ويمكن الاعتماد عليه؛ لأن مستوى معنوية F- test أقل من (5%)، وأن قيمة Adj R² تساوى (0.444) مما يعكس قدرة النموذج وما اشتمل عليه من متغيرات على تفسير (44.4%) من التغير الكلي في المقدرة التنبؤية للأرباح المحاسبية.

- كما يمكن تفسير المعنوية الجزئية لنموذج الانحدار من خلال معاملات الانحدار، حيث بلغ معامل الانحدار لأثر تقلب التدفقات النقدية على المقدرة التنبؤية للأرباح المحاسبية (-0.0225)، وهذه العلاقة سلبية ومعنوية عند مستوى (10%). وكما ذكر سابقاً أن عدم استقرار التدفقات النقدية، ينعكس سلبياً على استمرارية الأرباح المحاسبية ومن ثم ضعف مقدرتها التنبؤية.

- وفيما يتعلق بتأثير نرجسية المدير التنفيذي- المتغير المعدل- على المقدرة التنبؤية للأرباح المحاسبية، تبين وجود تأثير سلبي ومعنوي لنرجسية المدير التنفيذي على المقدرة التنبؤية للأرباح المحاسبية، حيث بلغ معامل انحدار نرجسية المدير التنفيذي (-0.0295) عند مستوى معنوية (10%). وترى الباحثتان أن نرجسية المدير التنفيذي تفتح له المجال لإدارة الأرباح لإرضاء ذاته، بما يخفض من جودتها، وهو ما ينعكس على ضعف المقدرة التنبؤية للأرباح المحاسبية. وهذا يتفق مع دراسة كل من (Capalbo et al., 2018; Rusydi, 2021; Salehi et al., 2024) وهو ما يختلف مع دراسة (Shen et al., 2024).

- ولفحص مدى تأثير إدخال نرجسية المدير التنفيذي كمتغير معدل على العلاقة بين تقلب التدفقات النقدية والمقدرة التنبؤية للأرباح المحاسبية. فقد تم إدخال المتغير التفاعلي (CF-VOL*NARC) إلى النموذج الأساسي، حيث كانت غير معنوية التأثير للمتغير التفاعلي على المقدرة التنبؤية للأرباح المحاسبية. لذا سيتم رفض الفرض الرابع للدراسة.

7-6 النتائج والتوصيات وفرص البحث المستقبلية

7-6-1 النتائج

استهدف البحث دراسة واختبار العلاقة بين تقلب التدفقات النقدية والمقدرة التنبؤية للأرباح المحاسبية، والأثر المعدل لمحددات نفوذ المدير التنفيذي - فترة البقاء، والملكية الإدارية، والنرجسية - على العلاقة بين تقلب التدفقات النقدية والمقدرة التنبؤية للأرباح المحاسبية. وفي ضوء الدراسة النظرية والدراسة التطبيقية والتي تمت على عينة مكونة من (55) شركة غير مالية مقيدة بالبورصة المصرية وذلك خلال الفترة من عام (2019) وحتى عام (2023) حيث بلغت عدد المشاهدات (275) مشاهدة، خلُصت الدراسة إلى النتائج التالية:

1- يعتبر تقلب التدفقات النقدية من أهم المحددات بالنسبة للشركات وكافة أصحاب المصالح في أسواق المال؛ وذلك لأنه عامل إنذار مبكر يؤثر على بقاء واستمرارية الشركات في بيئة الأعمال، وهو الأمر الذي قد يهدد بالصحة المالية للشركات.

2- هناك تفاوت بين الشركات في درجة تقلب التدفقات النقدية، وأن ارتفاع درجة التقلب بالتدفقات النقدية قد تُعبر عن سوء الأداء المالي للشركات، مع تهديد استدامة الشركات.

3- هناك علاقة سلبية ومعنوية بين تقلب التدفقات النقدية والمقدرة التنبؤية للأرباح المحاسبية، حيث تتخفض المقدرة التنبؤية للأرباح المحاسبية مع ارتفاع مستوى تقلب التدفقات النقدية. إذ أنه في ظل تزايد مستوى التقلب في التدفقات النقدية يتجه المديرون التنفيذيون إلى الاستثمار في المشاريع ذات

صافي القيمة الحالية السالبة، مما يؤدي إلى انخفاض المقدرة التنبؤية للأرباح. كما أن تقلب التدفقات النقدية يترتب عليه عدم التأكد بشأن التدفقات النقدية الداخلة والخارجة، مما ينعكس على عدم استمرارية الأرباح المحاسبية، ومن ثم ضعف المقدرة التنبؤية لها، وبما يؤيد الفرض الأول.

4- يوجد تأثير إيجابي ومعنوي لفترة بقاء المدير التنفيذي كأحد محددات نفوذ المدير التنفيذي على العلاقة بين تقلب التدفقات النقدية والمقدرة التنبؤية للأرباح المحاسبية، حيث كانت العلاقة إيجابية ومعنوية التأثير للمتغير التفاعلي على المقدرة التنبؤية للأرباح المحاسبية، بما يشير إلى أن الشركات التي لديها مديرين تنفيذيين ذوي فترة بقاء أطول ينخفض التأثير السلبي لتقلب التدفقات النقدية على المقدرة التنبؤية للأرباح المحاسبية. وترى الباحثتان أن زيادة فترة بقاء المدير التنفيذي في منصبه تجعله أكثر مقدرة على فهم طبيعة أعمال الشركة المرتبط بها، وبالتالي اختيار السياسات المحاسبية الأكثر تحفظاً بهدف تعظيم ثروة المساهمين، بالإضافة إلى أن طول فترة بقائه تعزز من عملية الاستثمار في المشاريع التي تحقق صافي قيمة حالية موجبة في الأجل الطويل، وهو الأمر الذي يخفف من تقلب التدفقات النقدية وتحسين المقدرة التنبؤية للأرباح المحاسبية، وهو ما يؤيد الفرض الثاني.

5- يوجد تأثير إيجابي ومعنوي للملكية الإدارية للمدير التنفيذي كأحد محددات نفوذ المدير التنفيذي على العلاقة بين تقلب التدفقات النقدية والمقدرة التنبؤية للأرباح المحاسبية، حيث أن الشركات التي لديها نسبة ملكية إدارية أعلى ينخفض التأثير السلبي لتقلب التدفقات النقدية على المقدرة التنبؤية للأرباح المحاسبية. وترى الباحثتان أن ذلك قد يرجع إلى أمرين؛ الأمر الأول يتعلق بأن زيادة نسبة الملكية الإدارية تجعل المديرين التنفيذيين أكثر مقدرة على توجيه مجلس الإدارة نحو اتخاذ القرارات التي من شأنها تعظيم أرباح الشركات. بينما الأمر الثاني يتبلور في أن زيادة نسبة الملكية الإدارية تحفز على بذل العناية المهنية الواجبة من أجل تجنب مخاطر انهيار السمعة، وهو الأمر الذي يسهم في استقرار التدفقات النقدية وتدعيم المقدرة التنبؤية للأرباح المحاسبية، وهو ما يؤيد الفرض الثالث للدراسة.

6- يوجد تأثير سلبي ومعنوي لنرجسية المدير التنفيذي على المقدرة التنبؤية للأرباح المحاسبية، وبإدخال نرجسية المدير التنفيذي كمتغير معدل على العلاقة بين تقلب التدفقات النقدية والمقدرة التنبؤية للأرباح المحاسبية، كانت العلاقة غير معنوية التأثير للمتغير التفاعلي على المقدرة التنبؤية للأرباح المحاسبية. مما يقود إلى رفض الفرض الرابع للدراسة.

7-6-2 التوصيات

في ضوء ما خلُصت إليه الدراسة النظرية، ووفقاً لما توصلت إليه الدراسة التطبيقية من نتائج، يمكن للباحثان اقتراح التوصيات التالية:

- ضرورة توجيه وتفعيل الاهتمام بالمقدرة التنبؤية للأرباح المحاسبية والعمل على تعزيزها، وهو الأمر الذي يضمن استدامة الشركات في بيئة الأعمال.
- توجيه المزيد من الاهتمام لمحددات نفوذ المدير التنفيذي لضمان بيئة أعمال صحية بعيدة عن السلوك الانتهازي للمديرين التنفيذيين وقريبه من السلوكيات الفعالة للمديرين التنفيذيين، ومن ثم انخفاض تقلب التدفقات النقدية.
- توجيه اهتمام الباحثين والجهات المعنية لدراسة وتحليل كافة المحددات التي تُقيد من نرجسية المديرين التنفيذيين، بما يضمن خفض تقلب التدفقات النقدية وتحسين المقدرة التنبؤية للأرباح المحاسبية.
- ضرورة الاهتمام بنتائج الدراسة التطبيقية من قبل كافة أصحاب المصالح، حيث يمكن الحد من تقلب التدفقات النقدية بتعزيز محدّدات نفوذ المدير التنفيذي ذات التأثير الإيجابي على المقدرة التنبؤية للأرباح المحاسبية.

7-6-3 فرص البحث المستقبلية

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة، يمكن تدعيم تلك النتائج في بيئة الأعمال المصرية، من خلال تناول العناصر التالية بالبحث والتحليل وذلك لندرة الدراسات التي تناولتها (وفقاً لمعلومات الباحثين):

- دراسة أثر تقلب الأرباح المحاسبية والتدفقات النقدية على ميول المستثمرين.
- دراسة أثر محدّدات نفوذ المدير التنفيذي على استدامة الشركات.
- دراسة الأثر الوسيط للثقة المفرطة للمدير التنفيذي على العلاقة بين الاحتفاظ بالنقدية وأداء الاستدامة.
- دراسة أثر المقدرة التنبؤية للأرباح المحاسبية على التجنب الضريبي وانعكاسه على قيمة الشركات.

المراجع

أولاً: المراجع باللغة العربية

- أبو سالم، سيد سالم محمد (2019). تأثير قوة المدير التنفيذي الأول على تكاليف الوكالة: دراسة اختبارية على الشركات المساهمة المصرية، **الفكر المحاسبي**، كلية التجارة، جامعة عين شمس، 23(4)، 1-65.
- أحمد، أحمد سعيد عبد العظيم (2023). أثر خصائص مجلس الإدارة على تقلبات عوائد الأسهم وانعكاس ذلك على استمرارية الشركات في ضوء الأزمة الروسية الأوكرانية: دراسة تطبيقية. **مجلة الإسكندرية للبحوث المحاسبية**، كلية التجارة، جامعة الإسكندرية، 7(1)، 517-601.
- الباز، محمد ماهر عبد الحميد (2022). تأثير آليات حوكمة الشركات على العلاقة بين نفوذ المدير التنفيذي وممارسات التجنب الضريبي - دراسة تطبيقية على الشركات المقيدة بالبورصة المصرية. **الفكر المحاسبي**، كلية التجارة، جامعة عين شمس، 26(2)، 13-96.
- الجربوع، منار منصور، يوسف، حنان محمد إسماعيل، البراك، هشام محمد (2019). أثر حوكمة الشركات على العلاقة بين سلوك المدير التنفيذي وإدارة الأرباح: دراسة تطبيقية على الشركات المدرجة بسوق الأسهم السعودي. **مجلة الإسكندرية للبحوث المحاسبية**، كلية التجارة، جامعة الإسكندرية، 3(3)، 225-291.
- الشرقاوي، السعيد عبدالعظيم طلبة (2023). العلاقة بين نرجسية المدير التنفيذي وإدارة الأرباح: دراسة إمبريقية على سوق الأوراق المالية المصري، **المجلة العربية للإدارة**، 43(2)، 189-202.
- القزاز، السيد جمال محمد، عبد الله، ياسر عادل إبراهيم (2023). تأثير خصائص المديرين التنفيذيين على توقيت نشر التقارير المالية في سوق الأوراق المالية المصرية (دراسة إمبريقية)، **مجلة البحوث التجارية**، كلية التجارة، جامعة الزقازيق، 45(4)، 114-151.
- النجار، سامح محمد أمين، بسيوني، مروة محمد ماهر (2022). أثر العلاقة بين خصائص مجلس الإدارة وجودة الأرباح على خطر التعثر المالي للشركات: أدلة عملية من بيئة الأعمال المصرية. **مجلة الإسكندرية للبحوث المحاسبية**، كلية التجارة، جامعة الإسكندرية، 6(3)، 259-336.
- جاد، أحمد خالد، محمد، محمود عبد ربه، حسين، خالد حسين أحمد (2024). أثر إدارة التدفقات النقدية وتقلبها على الأداء المالي: دراسة تطبيقية على الشركات المدرجة بالبورصة المصرية، **الفكر المحاسبي**، كلية التجارة، جامعة عين شمس، 29(3)، 147-196.

خلف، محمد سامي سلامه (2020). أثر تقلب الأرباح والتدفقات النقدية على هيكل رأس المال: دراسة تطبيقية على الشركات المساهمة المقيدة بالبورصة المصرية. **الفكر المحاسبي**، كلية التجارة، جامعة عين شمس، 24(1)، 516-561.

سليمان، حامد نبيل حامد، الجوهري، إبراهيم السيد محمد إبراهيم (2023). آليات التحصين الإداري وعلاقتها بمستوى التحفظ المحاسبي أدلة عملية من البيئة المصرية، **المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والتجارية**، كلية التجارة، جامعة دمياط، 4(1)، 819-867.

عبد الرحيم، أسماء إبراهيم (2019). دراسة الأثر التفاعلي بين آليات التحصين الإداري وإستقلالية مجلس الإدارة على قيمة المنشأة: دراسة إختبارية على الشركات المسجلة في البورصة المصرية، **مجلة الإسكندرية للبحوث المحاسبية**، كلية التجارة، جامعة الإسكندرية، 3(3)، 315-375.

عبد الرحيم، رضا محمود محمد (2022). دراسة واختبار قوة تأثير المدير التنفيذي وخطر انهيار أسهم الشركات المقيدة بالبورصة المصرية، في ظل إدارة الأرباح، **المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والتجارية**، كلية التجارة، جامعة دمياط، 3(1)، 818-871.

عبد العال، هند عبد العال الحسيني (2024). نموذج مقترح لقياس أثر نرجسية المدير التنفيذي على كفاءة الاستثمار في إطار الدور الوسيط لجودة التقارير المالية (بالنطبق على الشركات المساهمة المصرية). **المجلة العلمية للبحوث والدراسات التجارية**، كلية التجارة، جامعة حلوان، 38(3)، 1839-1877.

عبد، إيمان محمد السعيد سلامة (2020). أثر الإفصاح عن أداء الاستدامة على قيمة الشركة والقيود المالية لها ودور كل من نفوذ المدير التنفيذي وهيكل الملكية- دراسة تطبيقية، **الفكر المحاسبي**، كلية التجارة، جامعة عين شمس، 24(1)، 68-158.

عيسى، عارف محمود كامل (2018). قياس أثر نفوذ المدير التنفيذي على الأداء المالي للمنشأة من منظور عدالة الربح المحاسبي- دراسة عملية، **الفكر المحاسبي**، كلية التجارة، جامعة عين شمس، 22(1)، 502-547.

متولي، ضياء محمد صلاح الدين متولي (2023). دراسة القدرة التنبؤية لصافي الربح المحاسبي والدخل الشامل على استدامة الأرباح: دراسة اختبارية على الشركات المساهمة المصرية، **المجلة العلمية للدراسات التجارية والبيئية**، كلية التجارة، جامعة قناة السويس، 14(4)، 31-76.

محمد، هشام سعيد إبراهيم (2020). تأثير العلاقة بين آليات التحصين الإداري والتحفيز المحاسبي على الأداء المالي للشركة دراسة تطبيقية على الشركات المصرية المدرجة بسوق الأوراق المالية، **الفكر المحاسبي**، كلية التجارة، جامعة عين شمس، 24(4)، 141-210.

وديع، أسامة وجدى، البناء، حاتم محمد محمد (2024). أثر نرجسية المدير التنفيذي على مخاطر منظمات الأعمال فى ضوء الدور المعدل لحوكمة مجلس الإدارة. **المجلة العلمية للبحوث التجارية**، كلية التجارة، جامعة المنوفية، 54(3)، 351-416.

ثانياً: المراجع باللغة الأجنبية

- Adhikari, A., & Duru, A. (2006). Voluntary disclosure of free cash flow information. *Accounting Horizons*, 20(4), 311-332.
- Ahmed, M. S., & Elnahass, M. (2024). Being famous matters: Evidence from cash flow volatility. *International Review of Financial Analysis*, 93, 103165.
- Al Mamun, M., Balachandran, B., & Duong, H. N. (2020). Powerful CEOs and stock price crash risk. *Journal of Corporate Finance*, 62, 101582.
- Al-Begali, S. A. A., & Phua, L. K. (2023). Accruals, real earnings management, and CEO demographic attributes in emerging markets: Does concentration of family ownership count?. *Cogent Business & Management*, 10(2), 2239979.
- Alfonso, E., Brooks, L. Z., Simonov, A., & Zhang, J. H. (2019). CEO career concerns and expectations management. *Journal of Applied Accounting Research*, 20(3), 267-289.
- Alhmood, M., Shaari, H., Al-Dhamari, R., & Sani, A. U. A. (2024). Does ownership concentration matter for the relationship between CEO characteristics and real earnings management: evidence from Jordan. *EuroMed Journal of Business*, 19(4), 752-780.
- Alnahedh, S., Bhagat, S., & Obreja, I. (2019). Employment, corporate investment, and cash-flow risk. *Journal of Financial and Quantitative Analysis*, 54(4), 1855-1898.

- Antounian, C., Dah, M. A., & Harakeh, M. (2021). Excessive managerial entrenchment, corporate governance, and firm performance. *Research in International Business and Finance*, 56, 101392.
- Arif, H. M., Mustapha, M. Z., & Abdul Jalil, A. (2023). Do powerful CEOs matter for earnings quality? Evidence from Bangladesh. *Plos One*, 18(1), e0276935.
- Ariyanti, D., Ermaya, H.N.L., & Nugraheni, R. (2021). Determinasi Persistensi Laba pada Perusahaan di Indonesia. *Konferensi Riset Nasional Ekonomi, Manajemen, Dan Akuntansi*, 2, 1014–1032.
- Armstrong, C. S., Blouin, J. L., Jagolinzer, A. D., & Larcker, D. F. (2015). Corporate governance, incentives, and tax avoidance. *Journal of Accounting and Economics*, 60(1), 1–17.
- Ashafoke, T., Dabor, E., & Ilaboya, J. (2021). Do CEO characteristics affect financial reporting quality? An empirical analysis. *Acta Universitatis Danubius. Economica*, 17(1).
- Austin, C. R., & Wilson, R. J. (2017). An examination of reputational costs and tax avoidance: Evidence from firms with valuable consumer brands. *The Journal of the American Taxation Association*, 39(1), 67–93.
- Baik, B. O., Farber, D. B., & Lee, S. A. M. (2011). CEO ability and management earnings forecasts. *Contemporary Accounting Research*, 28(5), 1645–1668.
- Ball, R., & Nikolaev, V. V. (2022). On earnings and cash flows as predictors of future cash flows. *Journal of Accounting and Economics*, 73(1), 101430.
- Bao, X., Billett, M., Smith, D., & Unlu, E. (2017). Does the Variability of Other Comprehensive Income (OCI) Play a Role in the Determination of Cost of Debt, Capital Structure and Credit Ratings?. Available at: <https://scholarspace.manoa.hawaii.edu/items/4d56caf1-1ee8-45bc-8925-ed0ab2fd5b36>.
- Bauer, T., Kourouxous, T., & Krenn, P. (2018). Taxation and agency conflicts between firm owners and managers: *A Review Business Research*, 11, 33–76.

- Bebchuk, L., & Fried, J. (2004). Stealth compensation via retire-ment benefits. *Berkeley Business Law Journal*, 1, 291-326.
- Bhaskar, R., Li, P., Bansal, S., & Kumar, S. (2023). A new insight on CEO characteristics and corporate social responsibility (CSR): A meta-analytical review. *International Review of Financial Analysis*, 102815.
- Bhimani, A., & Willcocks, L. (2014). Digitisation “Big Data” and the transformation of accounting information. *Accounting and Business Research*, 44(4), 469-490.
- Bissessur, S. W. (2008). Earnings Quality and Earnings Management: The Role of Accounting Accruals. PhD thesis, *Amsterdam*, Rotterdam: Thela Thesis.
- Boussaidi, A., & Hamed-Sidhom, M. (2021). Board's characteristics, ownership's nature and corporate tax aggressiveness: new evidence from the Tunisian context. *EuroMed Journal of Business*, 16(4), 487-511.
- Brahem, E., Depoers, F., & Lakhal, F. (2022). Corporate social responsibility and earnings quality in family firms. *Journal of Applied Accounting Research*, 23(5), 1114-1134.
- Brockwell, P. J. (1991). Time series: Theory and methods. Springer-Verlag.
- Buchholz, F., Lopatta, K., & Maas, K. (2020). The deliberate engagement of narcissistic CEOs in earnings management. *Journal of Business Ethics*, 167, 663-686.
- Campbell, W. K., Hoffman, B. J., Campbell, S. M., & Marchisio, G. (2011). Narcissism in organizational contexts. *Human Resource Management Review*, 21(4), 268-284.
- Canina, L., & Potter, G. (2019). Determinants of Earnings Persistence and Predictability for Lodging Properties. *Cornell Hospitality Quarterly*, 60(1), 40-51.

- Cao, S. S., & Narayanamoorthy, G. S. (2012). Earnings volatility, post-earnings announcement drift, and trading frictions. *Journal of Accounting Research*, 50(1), 41-74.
- Capalbo, F., Frino, A., Lim, M. Y., Mollica, V., & Palumbo, R. (2018). The impact of CEO narcissism on earnings management. *Abacus*, 54(2), 210-226.
- Cella, C., Ellul, A., & Gupta, N. (2017). Learning through a smokescreen: Earnings management and CEO compensation over tenure. *Riksbank Research Paper Series Forthcoming*, 15-18.
- Chan, K. C., He, J., Li, C., & Zhang, L. (2023). Narcissistic managers and IPO underpricing. *International Review of Financial Analysis*, 89, 102807.
- Chant, P. D. (1980). On the predictability of corporate earnings per share behavior. *The Journal of Finance*, 35(1), 13-21.
- Chao, C. C., Hu, M., Munir, Q., & Li, T. (2017). The impact of CEO power on corporate capital structure: New evidence from dynamic panel threshold analysis. *International Review of Economics & Finance*, 51, 107-120.
- Chatterjee, A., & Hambrick, D. C. (2007). It's all about me: Narcissistic chief executive officers and their effects on company strategy and performance. *Administrative Science quarterly*, 52(3), 351-386.
- Chen, C. X., Lu, H., & Sougiannis, T. (2012). The agency problem, corporate governance, and the asymmetrical behavior of selling, general, and administrative costs. *Contemporary Accounting Research*, 29(1), 252-282.
- Chen, X., Cho, Y. H., Dou, Y., & Lev, B. (2022). Predicting future earnings changes using machine learning and detailed financial data. *Journal of Accounting Research*, 60(2), 467-515.
- Cheng, Q., & Warfield, T. D. (2005). Equity incentives and earnings management. *The Accounting Review*, 80(2), 441-476.

- Choi, B.B., Lee, D. and Park, Y. (2013). Corporate social responsibility, corporate governance and earnings quality: evidence from Korea. *Corporate Governance: An International Review*, 21(5), 447-467.
- Christian, P. G., & Sulistiawan, D. (2022). When Narcissus Became a CEO: CEO Narcissism and Its Effect on Earnings Management. *Journal Dinamika Akuntansi Dan Bisnis*, 9(2), 135-148.
- Clubb, C., & Wu, G. (2014). Earnings Volatility and Earnings Prediction: Analysis and UK Evidence. *Journal of Business Finance and Accounting*, 4(1-2), 53-72.
- Colak, G., & Liljeblom, E. (2022). Easy cleanups or forbearing improvements: The effect of CEO tenure on successor's performance. *Journal of Financial Stability*, 63, 101072.
- Cruz, N. G. D., Takamatsu, R. T., & Cordeiro, F. A. (2024). Narcissism and Earnings Management. *Revista Brasileira de Gestão de Negócios*, 26(2), e20230174.
- Dechow, P., Ge, W., & Schrand, C. (2010). Understanding earnings quality: A review of the proxies, their determinants and their consequences. *Journal of Accounting and Economics*, 50(2-3), 344-401.
- Dichev, I. D., & Tang, V. W. (2009). Earnings volatility and earnings predictability. *Journal of Accounting and Economics*, 47(1), 160-181.
- Diks, J., Rodriguez, J. C., & Driessen, J. (2016). The impact of CEO characteristics on firm value. Unpublished, University of Exeter. UK, 1-108. Available at: <http://arno.uvt.nl/show.cgi?fid=141992>.
- Ding, K., & Jaggi, B. (2022). CEO career concerns and the precision of management earnings forecasts. *Review of Quantitative Finance and Accounting*, 58, 69-100.
- Nguyen, D. V., Dang, D. Q., PHAM, G. H., & DO, D. K. (2020). Influence of overconfidence and cash flow on investment in Vietnam. *The Journal of Asian Finance, Economics and Business*, 7(2), 99-106.

- Do Nguyet, A. (2017). The impact of earnings volatility on earnings predictability. *Global Business& Finance Review (GBFR)*, 22(2),82-89.
- El Diri, M. (2017). Introduction to earnings management. Springer.
- Eliwa, Y., Haslam, J., & Abraham, S. (2021). Earnings quality and analysts' information environment: Evidence from the EU market. *Journal of International Accounting, Auditing and Taxation*, 42, 100373.
- Emeka, O., Kelvin, M., & Okpala, N. (2023). Cash Flow Management and Firm Performance: Moderating Effect of Corporate Governance Mechanism in the Era of Disruption in Emerging Economy. *Asian J. Soc. Stud. Econ.[Internet]*, 1-13.
- Emuron, A. S. O., & Yixiang, T. (2020). Financial Distress and Non-executive Director Compensation: Evidence from State-owned Enterprises in South Africa post King III. *African Development Review*, 32(2), 228-239.
- Ewert, R., & Wagenhofer, A. (2012). Earnings management, conservatism, and earnings quality. *Foundations and Trends® in accounting*, 6(2), 65-186.
- Finkelstein, S.(1992). Power in top management teams: Dimensions, measurement, and validation. *Academy of Management Journal*, 35(3), 505-538.
- Francis, B. B., Hasan, I., Sun, X., & Wu, Q. (2016). CEO political preference and corporate tax sheltering. *Journal of Corporate Finance*, 38,37-53.
- Francis, J., LaFond, R., Olsson, P. M., & Schipper, K. (2004). Costs of equity and earnings attributes. *The Accounting Review*, 79(4),967-1010.
- Frankel, R., & Litov, L. (2009). Earnings persistence. *Journal of Accounting& Economics*, 47(1),182-190.
- Gaio, C., & Pinto, I. (2018). The role of state ownership on earnings quality: evidence across public and private European firms. *Journal of Applied Accounting Research*, 19(2), 312-332.

- García-Meca, E., & García-Sánchez, I. M. (2018). Does managerial ability influence the quality of financial reporting?. *European Management Journal*, 36(4), 544-557.
- Gerstner, W. C., König, A., Enders, A., & Hambrick, D. C. (2013). CEO narcissism, audience engagement, and organizational adoption of technological discontinuities. *Administrative Science Quarterly*, 58(2), 257-291.
- Ghosh, A., & Moon, D. (2010). The effect of CEO ownership on the information content of reported earnings. *Review of Quantitative Finance and Accounting*, 35,393-410.
- Gong, J. J., & Li, S. (2013). CEO incentives and earnings prediction. *Review of Quantitative Finance and Accounting*, 40, 647-674.
- Gong, M., Wang, Y., & Yang, X. (2021). Do independent directors restrain controlling shareholders' tunneling? Evidence from a natural experiment in China. *Economic Modelling*, 94, 548-559.
- Gusni, T., Saudi, M. and Roespinoedji, R. (2020), 'The effect of CEO power and corporate governance on increasing firms credit ratings', *Palarch's Journal of Archaeology of Egypt/Egyptology*, 17 (10), 3224-3230.
- Ham, C., Seybert, N., & Wang, S. (2018). Narcissism is a bad sign: CEO signature size, investment, and performance. *Review of Accounting Studies*, 23, 234-264.
- Hamid, N., & Purbawangsa, I. B. A. (2022). Impact of the board of directors on financial performance and company capital: Risk management as an intervening variable. *Journal of Co-Operative Organization and Management*, 10(2), 100164.
- Hamzavi, M. A., & Aflatooni, A. (2011). Earnings smoothing and earnings predictability. *Semiannual Publication*, 4(1), 187-201.

- Hao, Y., Huang, L., Huang, Y., & Wei, Z. (2023). Air quality and CEO cross-regional turnover the role of compensation or incentive. *Pacific-Basin Finance Journal*, 80:102094.
- Harper, J., Johnson, G., & Sun, L. (2020). Stock price crash risk and CEO power: Firm-level analysis. *Research in International Business and Finance*, 51, 101094.
- Harris, C., Roark, S., & Li, Z. (2019). Cash flow volatility and trade credit in Asia. *International Journal of Managerial Finance*, 15(2), 257-271.
- Harrison, A. E., Martin, L. A., & Nataraj, S. (2013). Learning versus stealing: How important are market-share reallocations to India's productivity growth?. *The World Bank Economic Review*, 27(2), 202-228.
- Hassan, S. M. (2022). The Impact of Board of Directors' Characteristics on Financial Distress: Empirical Evidence from Egypt using Logit and Discriminant Analysis Models. *Scientific Journal for Financial and Commercial Studies and Researches (SJFCSR)*, 3(1), 205-234.
- Haynes, K. T., Zattoni, A., Boyd, B. K., & Minichilli, A. (2019). Figureheads or potentates? CEO power and board oversight in the context of Sarbanes Oxley. *Corporate Governance: An International Review*, 27(6), 402-426.
- Hemdan, D. A. M., Hasnan, S., & Ur Rehman, S. (2021). CEO power dynamics and firms' reported earnings quality in Egypt: Moderating role of corporate governance. *Pakistan Journal of Commerce and Social Sciences (PJCSS)*, 15(1), 1-30.
- Holly, A. (2019). Volatilitas Arus Kas, Tingkat Utang, Book Tax Differences Dan Dampaknya Terhadap Persistensi Laba. *Atma Jaya Accounting Research*, 2(2): 121-153. Available at: <https://doi.org/10.35129/ajar.v2i02.84>.
- Huang, H. L., Liang, L. W., Chang, H. Y., & Hsu, H. Y. (2021). The Influence of Earnings Management and Board Characteristics on Company Efficiency. *Sustainability*, 13(21), 1-18.

- Huberman, G. (1984). External financing and liquidity. *The Journal of Finance*, 39(3), 895-908.
- Hung, C. M., & Wakayama, D. (2005). How does cash flow volatility affect cost of debt and corporate earning management? In 2005 ICSC Congress on Computational Intelligence Methods and Applications, 4, IEEE.
- IASB (2018). The Conceptual Framework for Financial Reporting. London: IFRS Foundation.
- Indrarini, S., Chandrarin, G., & Subiyantoro, E. (2019). Managerial ownership, earnings predictability and firm value on Indonesia Stock Exchange. *IOSR Journal of Business and Management (IOSR-JBM)*, 21(2), 39-46.
- Isa, U. (2017). The effect of board characteristics and foreign ownership on firm performance in Nigeria. Othman Yeop Abdullah Graduate School of Business, *Universiti Utara Malaysia*. (M. Sc 819584).
- Jalal, A. (2023). Forecasting Trends in Business Management: A Management Science Perspective. *Advance Journal of Econometrics and Finance*, 1(2), 79-89.
- Jayaraman, S. (2008). Earnings volatility, cash flow volatility, and informed trading. *Journal of Accounting Research*, 46(4), 809-851.
- Jayaraman, S., & Milbourn, T. (2015). CEO equity incentives and financial misreporting: The role of auditor expertise. *The Accounting Review*, 90(1), 321-350.
- Jensen M.C. (1986), Agency costs of free cash flow, corporate finance, and takeovers. *The American Economic Review*, 76(2), 323-329.
- Kalyta, P., & Magnan, M. (2008). Executive pensions, disclosure quality, and rent extraction. *Journal of Accounting and Public Policy*, 27, 133-166.
- Kasiono, D., & Fachrurrozie. (2016). Determinan Persistensi Laba pada Perusahaan Manufaktur yang Terdaftar di BEI. *Accounting Analysis Journal*, 5(1), 1-8.

- Katerina, D. (2018). The Relationship between CEO Tenure and Firm Financial Performance in Energy Companies. Master Thesis in Management, St. Petersburg University, 1-57.
- Keefe, M., and Nguen, H., (2020). The Influence of Cash Flow Volatility on Firm use of Debt of Different Maturities or Zero- debt: International Evidence. *International Review of Economics and Finance*, 86, 684-700.
- Khajavi, S., & Weysihsar, S. (2023). The CEO Authority Effect on Dividend Payout Probability: The Role of Profitability and Cash Flow Volatility. *Empirical Studies in Financial Accounting*, 20(79), 1-44.
- Kim, H. T., Kwak, B., Lee, J., & Suk, I. (2019). CEO and outside director equity compensation: substitutes or complements for management earnings forecasts?. *European Accounting Review*, 28(2), 371-393.
- Kim, J. J., & Anderson, R. (2024). CEO narcissism and the agency cost of debt. *Journal of Empirical Finance*, 77, 101477.
- Kimouche, B. (2020). The Persistence of Accounting Accruals Components: An Empirical Study of Some Algerian Companies. *Journal of Economic Sciences Institute*, 23(2), 4142-4123.
- Kimouche, B. (2021). Persistence and Predictive Ability of Earnings: Evidence from France and the UK. *Economics and Business*, 35(1), 190-200.
- Kontesa, M., Brahmana, R., & Tong, A. H. H. (2021). Narcissistic CEOs and their earnings management. *Journal of Management and Governance*, 25: 223-249.
- Krishnamurti, C., Chowdhury, H., & Han, H. D. (2021). CEO centrality and stock price crash risk. *Journal of Behavioral and Experimental Finance*, 31, 100551.
- Kuhn, M. (2013). Applied predictive modeling. springer.
- Kumar, S., & Zbib, L. (2022). Firm performance during the Covid-19 crisis: Does managerial ability matter?. *Finance Research Letters*, 47, 102720.

- Laghari, F., Ahmed, F., & López García, M. D. L. N. (2023). Cash flow management and its effect on firm performance: Empirical evidence on non-financial firms of China. *Plos one*, 18(6), 1–26.
- Lamont, O. (1997). Cash flow and investment: Evidence from internal capital markets. *The Journal of Finance*, 52(1), 83–109.
- Lasrya, E., Chandra, T., & Panjaitan, H. P. (2021). Determinants of Earnings Persistence with Capital Structure as Intervening Variable of Manufacturing Companies Listed on Indonesia Stock Exchange Period 2015–2019. *Journal of Applied Business and Technology*, 2(2), 98–108.
- Lee, M., & Hwang, H. (2012). The interaction effects of firm value, managerial ownership retention, and earnings forecasts and earnings management. *Business and Management Research*, 1(2), 94–112.
- Lee, R. J., & Kao, H. S. (2020). The effect of CEO power on tax avoidance: Evidence from Taiwan. *Global Journal of Business Research*, 14(1), 1–27.
- Legenzova, R. (2016). A Concept of Accounting Quality from Accounting Harmonisation Perspective. *Economics and Business*, 28(1) 33–37. Available at: <https://doi.org/10.1515/eb-2016-0005>.
- Lev, B. (2016). The End of Accounting and the path forward for investors and managers. *John Wiley & Sons*. Inc.
- Li, K. K., & Mohanram, P. (2014). Evaluating cross-sectional forecasting models for implied cost of capital. *Review of Accounting Studies*, 19, 1152–1185.
- Licerán-Gutiérrez, A., & Cano-Rodríguez, M. (2019). A Review on the Multidimensional Analysis of Earnings Quality. *Revista de Contabilidad Spanish Accounting Review*, 22(1), 41–60.
- Lilienfeld-Toal, U. V., & Ruenzi, S. (2014). CEO ownership, stock market performance, and managerial discretion. *The Journal of Finance*, 69(3), 1013–1050.

- Lin, Y. C., Wang, Y. C., Chiou, J. R., & Huang, H. W. (2014). CEO characteristics and internal control quality. *Corporate Governance: An International Review*, 22(1), 24–42.
- Lip R (1990). The relation between stock returns and accounting earnings given alternative information. *Accounting Review*. 65(1), 49–71.
- Liu, M. (2021). Assessing Human Information Processing in Lending Decisions: A Machine Learning Approach. Working paper, Boston University. Available at: https://papers.ssrn.com/sol3/papers.cfm?abstract_id=3483699.
- Liu, S. (2016). Ownership structure and analysts' forecast properties: a study of Chinese listed firms. *Corporate Governance: The International Journal of Business in Society*, 16(1), 54–78.
- Lyimo, G. D. (2014). Assessing the Measures of Quality of Earnings: Evidence from India. *European Journal of Accounting Auditing and Finance Research*, 2(6), 17–28.
- Maharani, N.A., & Majidah. (2020). Persistensi Laba: Volatilitas Arus Kas, Volatilitas Penjualan dan Keandalan Akrual (Studi Empiris Pada Perusahaan Sektor Properti, Real Estate, dan Konstruksi Bangunan yang Terdaftar di Bursa Efek Indonesia Periode 2014–2018). *E-Proceeding of Management*, 7(2), 3315–3322.
- Mamatzakis, E., & Bagntasarian, A. (2021). The nexus between CEO incentives and analysts' earnings forecasts. *International Journal of Finance & Economics*, 26(4), 6205–6248.
- Marquez-Illescas, G., Zebedee, A. A., & Zhou, L. (2019). Hear me write: does CEO narcissism affect disclosure?. *Journal of Business Ethics*, 159, 401–417.
- Maurice, Y., Mard, Y. and Severin, E. (2020). The effect of earnings management on debt maturity: An international study. *Comptabilite-Contrôle-Audit*, 26 (2), 125–156.

- McInnis, J., & Collins, D. W. (2011). The effect of cash flow forecasts on accrual quality and benchmark beating. *Journal of Accounting and Economics*, 51(3), 219-239.
- Memon, Z., Chen, Y., Tauni, M., and Ali, H., (2018). The Impact of Cash Flow Volatility on Firm Leverage and Debt Maturity Structure: Evidence from China. *China Finance Review International Journal*, 8(1), 69-91.
- Menicucci, E. (2019). Earnings quality: Definitions, measures, and financial reporting. Springer Nature.
- Minton, B. A., Schrand, C. M., & Walther, B. R. (2002). The role of volatility in forecasting. *Review of Accounting Studies*, 7(2), 195-215.
- Mmadubuobi, L. C., Okegbe, T. O., & Egbunike, F. C. (2022). Effect Of Cash Flow Management On Share Price Volatility Of Oil And Gas Firms Listed on The Nigerian Exchange Group. *Journal of Global Accounting*, 8(3), 110-127.
- Mohamed, M. M. A. (2018). Developing the Comprehensive Income to Enhance the Quality of Financial Reports. Doctoral dissertation, *Helwan University*.
- Moradi, M., Salehi, M., & Mareshk, M. S. (2013). A survey on timeliness in financial reporting and corporate governance: Evidence from Iran. *Asian Journal of Research in Business Economics and Management*, 3(11), 328-337.
- Nadya, N.F., & Zultilisna, D. (2018). Analisis Faktor-faktor Penentu Persistensi Laba. *Jurnal Akrab Juara*, 2(3), 157-169.
- Nahak, K.H.T., Ekayani, N.N.S., & Riasning, N.P. (2021). Pengaruh Volatilitas Arus Kas, Volatilitas Penjualan, Tingkat Hutang dan Ukuran Perusahaan Terhadap Persistensi Laba pada Perusahaan Pertambangan Batu Bara yang Terdaftar di Bursa Efek Indonesia (BEI) Periode 2014-2018. *Jurnal Riset Akuntansi Warmadewa*, 2(2), 92-97.

- Nguyen, D. V., N. H.-K. Nguyen, and T. T. Dinh. (2023). CEO attributes and firm performance: Evidence from companies listed on Ho Chi Minh Stock Exchange. *Cogent Economics & Finance*, 11 (2), 1-19.
- Nurmayanti M, P., & Rakhman, F. A. (2017). CEO origin, CEO tenure, and earnings quality: empirical evidence from Indonesia. in SHS Web of Conferences, 34, 1-6.
- O'Connor Keefe, M., & Nguyen, P. H. (2020). The influence of cash flow volatility on firm use of debt of different maturities or zero-debt: International evidence. Available at: SSRN 4030138.
- Oktavia, M., & Susanto, Y. K. (2022). The determinant factors of earnings persistence. *Jambura Equilibrium Journal*, 4(1), 1-12.
- Oral, C., & CenkAkkaya, G. (2015). Cash flow at risk: A tool for financial planning. *Procedia Economics and Finance*, 23, 262-266.
- O'Reilly III, C. A., Doerr, B., Caldwell, D. F., & Chatman, J. A. (2014). Narcissistic CEOs and executive compensation. *The leadership quarterly*, 25(2), 218-231.
- Pagalung, G., & Sudibdyo, B. (2012). The determinant factors of earnings quality and economic consequences. *EKUITAS (Jurnal Ekonomi dan Keuangan)*, 16(1), 105-122.
- Petrou, A. P., & Procopiou, A. (2016). CEO shareholdings and earnings manipulation: A behavioral explanation. *European Management Review*, 13(2): 137-148.
- Putra, A. A., & Setiawan, D. (2024). Do CEO characteristics affect earnings management? Corporate Governance: *The International Journal of Business in Society*, 24(5), 1137-1155.
- Qawasmeh, S., & Azzam, M. (2020). CEO characteristics and earnings management. *Accounting*, 6(7), 1403-1410.

- Rahim, M. A. (1989). Relationships of leader power to compliance and satisfaction with supervision: Evidence from a national sample of managers. *Journal of Management*, 15(4), 545-556.
- Randerson, E. (2004). In an era of full disclosure, what about cash? Given the ever-mounting investor interest in cash flows, companies should be making a concerted effort to provide such information in their quarterly earnings releases. *Financial Executive*, 20(6), 48-51.
- Richardson, S. A., Sloan, R. G., Soliman, M. T., & Tuna, I. (2005). Accrual reliability, earnings persistence and stock prices. *Journal of Accounting and Economics*, 39(3), 437-485.
- Rijsenbilt, A., & Commandeur, H. (2013). Narcissus enters the courtroom: CEO narcissism and fraud. *Journal of Business Ethics*, 117, 413-429.
- Rompotis, G., (2024), Cash flow management, performance and risk: evidence from Greece. *EuroMed Journal of Business*, 10-1108_emjb-09-2023-0245. 1450-2194.
- Roy, T., Abdullah, M., & Alfian, E. (2024). CEO Power on Earnings Management and the Role of Earnings Targets: A Proposed Research Framework. *Asian Journal of Accounting Perspectives*, 17(1), 1-25.
- Royer, K. (2017). The usefulness of comprehensive income and other comprehensive income A European study (Doctoral dissertation, Master's thesis). *Erasmus University Rotterdam, Erasmus School of Economics*.
- Rusydi, M. (2021). The Impact of CEO Narcissism Behavior on Firm Performance through Earnings Management. *ATESTASI: Jurnal Ilmiah Akuntansi*, 4(1), 53-60.
- Sadiq, M., Mohamad, S., & Kwong, W. C. G. (2019). Do CEO incentives mediate the relationship between political influences and financial reporting quality?. *International Journal of Asian Social Science*, 9(3), 276-284.
- Saidu, S. (2019). Theoretical and conceptual review of CEO power. *International Journal of Academic Management Science Research (IJAMSR)*, 3(2), 1-18.

- Salehi, M., & Alkhyoon, H. (2022). The relationship between managerial entrenchment, social responsibility, and firm's risk-taking and shareholders' activity. *Social Responsibility Journal*, 18(5), 1035–1049.
- Salehi, M., Ahmed Jabbar, M., & Orfizadeh, S. (2024). Management psychological characteristics and earnings management. *Journal of Facilities Management*, 22(4), 626–652.
- Salehi, M., Lari Dasht Bayaz, M., & Naemi, M. (2018). The effect of CEO tenure and specialization on timely audit reports of Iranian listed companies. *Management Decision*, 56(2), 311–328.
- Setyawan, M. B., & Anggraita, V. (2017). The effects of CEO tenure on earnings management: The role of CEO career origin and affiliated relationships. In 6th International Accounting Conference, *Atlantis Press*, 104–111
- Shahab, Y., Ntim, C. G., Ullah, F., Yugang, C., & Ye, Z. (2020). CEO power and stock price crash risk in China: Do female directors' critical mass and ownership structure matter?. *International Review of Financial Analysis*, 68, 101457.
- Shahid, M., (2018), The Impact of Earning Volatility and Cash Flow Volatility on Firm Value: Evidence from Pakistan. Master Thesis, *Capital University of Science and Technology*, Islamabad, Pakistan.
- Shash, A. A., & Qarra, A. A. (2018). Cash flow management of construction projects in Saudi Arabia. *Project Management Journal*, 49(5), 48–63.
- Sheikh, S. (2018). CEO power, product market competition and firm value. *Research in International Business and Finance*, 46, 373–386.
- Sheikh, S. (2022). CEO power and the likelihood of paying dividends: Effect of profitability and cash flow volatility. *Journal of Corporate Finance*, 73, 102186.
- Shen, Y., Mollica, V., & Dalla Costa, A. F. (2024). The bright side of CEO narcissism and its impact on accounting conservatism. *Journal of Accounting Literature*, 46(1), 1–25.

- Shiah-Hou, S. R. (2021). Powerful CEOs and earnings quality. *Managerial Finance*, 47(12), 1714-1735.
- Shipper, K.&Vincent, L. (2003). Earning Quality. *Accounting Horizons, Supplement*,97-110
- Sholikhah, Z., & Baroroh, N. (2021). The roles of capital intensity in moderating managerial ownership and investment opportunity set (IOS) on accounting conservatism. *Accounting Analysis Journal*, 10(1),25-31.
- Sonda, M., & Sutrisno, P. (2022). Board of Directors, Ceo Experience, Ceo Tenure in Three Real Earnings Management Measurement Approaches. *Ultimaccounting Jurnal Ilmu Akuntansi*, 14(2),218-233.
- Sun, W., & Ding, Y. (2020). Corporate social responsibility and cash flow volatility: The curvilinear moderation of marketing capability. *Journal of Business Research*, 116, 48-59.
- Taleatu, T. A., Adetula, D. T., & Iyoha, F. O. (2020). Moderating effect of governance quality on the relationship between CFOs' narcissism and corporate earnings management in Nigeria. *Journal of Management Information and Decision Sciences*, 23,477-490.
- Tarus, T. (2020). Does Corporate Governance Mechanisms Matter in Explaining Risk Management? Evidence from Non-Financial Kenyan Listed Firms. *Journal of Business Management and Economic Research*, 4 (4), 318-334.
- Teshima, N., & Shuto, A.(2008). Managerial ownership and earnings management: Theory and empirical evidence from Japan. *Journal of International Financial Management & Accounting*, 19(2),107-132.
- Tien, C., Chen, C. N., & Chuang, C. M. (2013). A study of CEO power, pay structure, and firm performance. *Journal of Management & Organization*, 19(4), 424-453.
- Udeh, F. N., & Ogodor, B. N. (2023). Chief executive officer tenure and earnings quality of listed firms' innigeria: evidence from pre-and post-2011 code requirements. *Journal of Global Accounting*, 9(3), 247-269.

- Uyioghosa, O., & Amede, F. O. (2019). CEO attributes and timeliness of financial reporting. *Accounting and Taxation Review*, 3(3), 12–23.
- Wahlen, J. M., & Wieland, M. M. (2011). Can financial statement analysis beat consensus analysts' recommendations?. *Review of Accounting Studies*, 16, 89–115.
- Wang, B., Ho, K. C., Liu, X., & Gu, Y. (2022). Industry cash flow volatility and stock price crash risk. *Managerial and Decision Economics*, 43(2), 356–371.
- Wang, C. W., Lee, C. C., & Wu, L. T. (2023). The relationship between cash flow uncertainty and extreme risk: *International evidence. Pacific-Basin Finance Journal*, 77, 101927.
- Wasley, C., and J. Wu. (2006). Why do managers voluntarily issue cash flow forecasts?. *Journal of Accounting Research*, 44 (2), 389–429.
- Yeung, W. H., & Lento, C. (2018). Ownership structure, audit quality, board structure, and stock price crash risk: Evidence from China. *Global Finance Journal*, 37, 1–24.
- Yosra, B. M., & Fawzia, J. (2015). Earnings volatility and earnings predictability. *Journal of Business Studies Quarterly*, 6(3), 36.
- Zhang, H., Ou, A. Y., Tsui, A. S., & Wang, H. (2017). CEO humility, narcissism and firm innovation: A paradox perspective on CEO traits. *The Leadership Quarterly*, 28(5):585–604.
- Zhong, Q. (2022). Managerial ownership and stock price volatility: The moderating role of corporate transparency in China. *Discrete Dynamics in Nature and Society*, 1, 4634782.
- Zhou, Z. (2012). Ensemble Learning Methods: Foundations and Algorithms. Boca Raton, FL: CRC Press.

